شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

جامع الأصول في أحاديث الرسول

المؤلف

المبارك بن محمد بن محمد (ابن الأثير)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله
صلى الله عليه وسلم مؤلف هذا الكتاب وهو حامع الأصول
في احاديث الرسول ابو السعادات مجد الدين علم الدين ابن محمد
بن محمد بن عبد الكريم المعروف بابن الأثير رحمه الله توفي في اخر
يوم من سنة ست وستمائة وله ايضا كتاب النهاية في غريب الحديث
وهو واخوه الاكبر وهو صاحب الكامل في التاريخ ايام
حياة الملك علي محمد المعروف بابن الاثير في سنة ثلثين
وستمائة وقد اختصر كتاب الانساب للسمعاني رحمه الله واستدرك
عليه في مواضع وزاد اشياء وهو مفيد جدا وله كتاب معرفة الصحابة
وكتاب جهاد الصحابة رضي الله عنهم وغير ذلك وتوفي اخوه الاكبر
نصر الله بن محمد المعروف بابن الأثير صاحب المثل السائر في ادب
الكاتب والشاعر وغيره الات من التصانيف وكان رحمه الله كاتبا
بليغا في سنة سبع وثلثين وستمائة رحمة الله عليهم اجمعين

Zakat HG Pays
1944

شبكة الألوكة
www.alukah.net

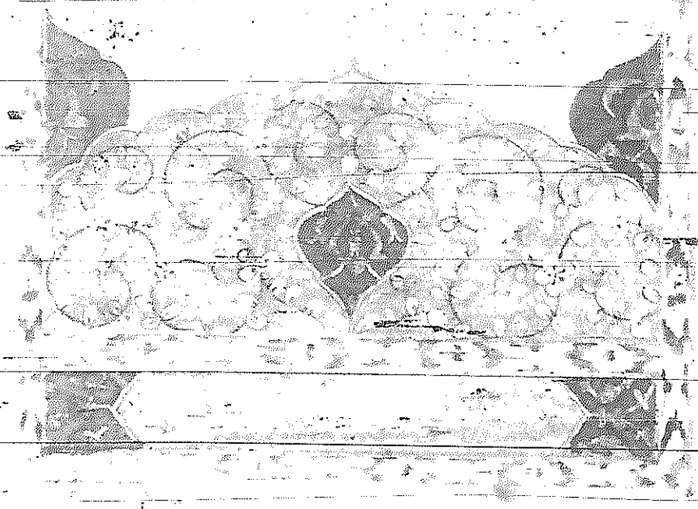

فيما اوصاه به ابنه مخلد فقال ايات وعرض الرجال فان تحز يرضيه من عرضه
شئ واتق العقوبة في الايتار فانها عار باق ووتر مطلوب ابن جلا
وصاح الثنايا متى صنع العمة تعرفوني فدتكم نحن بحل البيت لما
فنعم العراق واليا صعد المنبر وقال الجحاد هو الضرب للرجل المشهور
المتغالم وتقديره انا ابن الذي يقال له جحاد الامور وكشفها لله جنود
منها العسل قاله معاوية لما سمع ان الاشتر سقي عسلا فيه سم فمات يضرب
عند الشبهة لما يصيب العدو المعاذير يشوبها الكذب يقال تعذر
ومعاذير ومعاذر يحكى ان رجلا اعتذر الى ابراهيم النخعي فقال ابراهيم قد
عذرتك غير معتذر المثل جذبها المحكك وعذقها المرجب الجذبل
تصغير الجذل وهو اصل الشجر والمحكك الذي تحتك وتتمرس الابل الجرب
وهو عود ينصب في مبارك الابل والعذيق تصغير العذق وهو النخلة والمرجب
الذي جعل له دجنة وهي دعامة تبنى حولها من الحجارة وذلك اذا كانت النخلة
كريمة وخافوا عليها ان تنقعر من الرياح العواصف وهنا للتصغير
يراد به التكبير كقول لبيد وكل اناس سوف تدخل بينهم دويهية تصفر
منها الانامل يعني الموت والمثل من قول الحباب بن المنذر بن الجموح
الانصاري قاله يوم السقيفة عند بيعة ابي بكر رضي الله عنه يريد انه رجل
يستشفي برايه وعقله حزاز القلب يعني ما حز فيها اي اثر وحك والحز
ما يتحرك في القلب من الغم ومنه قول ابن سيرين حين قيل له ما اشد الورع
فقال ما ايسره اذا شككت في شئ فدعه وقيل الا ثم ما حاك في قلبك وان
افتاك الناس عنه وافتوك سمعت المرجل يقول فيك من الخير ما ليس
فيك فلا تامن ان يقول فيك من الشر ما ليس فيك قاله وهب بن منبه
يضرب في ذم المسرف نسيج وحده اي انه منقطع القرين وذلك
ان النوماني لم ينسج على منواله عدة اثواب وانما ينسج وحده ومثله

هو رجل وحده ويروى عن عائشة انها ذكرت عمر رض فقالت كان والله احوذيا
نسيج وحده قاعد للامور اقرانها لنكشر في وجوه اقوام وان قلوبنا
لتقليهم يروى عن ابي الدرداء مرئي وعصيتم امري قاله عبد الله
ابن الزبير رض الموصين بنو سهوان والمعنى ان الذين يوصون بالشئ
يغلبهم على ضده حتى كانهم وكلوا بهم واسهوان اسهو وحوذان يكون
صفة اي بو رجل سهوان وهو ادم عليه السلام حين عهد اليه فنسي وسهي
يقال رجل سهوان وساه اي ان الذين يوصون لا بد ان يسهوا لانهم بنو ادم
يضرب لمن يسهو عن طلب شئ مر به الجواد عينه قراره القراد بالكسر
ينظر الى اسنان الدابة ليعرف قدر سنه وهو مصدر يضرب لمن يبدي
ظاهره على باطنه فيغني عن الاختبار حتى لقد يقال ان الخبيث عينه قراره
الرثية بفتح الغضب الرثيئة اللبن الحامض يخلط بالحلو والفثاء التسكين
واصله ان رجلا نزل بقوم كان ساخطا عليهم وكان مع سخطه جائعا فسقوه
الرثيئة فسكن غضبه فضرب مثلا في الهدية تورث الوفاق وان قلت
البغاث بارضنا تستنسر البغاث ضعاف الطير والجمع بغثان واستنسر
صار كالنسر والقوة عند الصيد بعد ان كان من ضعاف الطير يضرب
للضعيف يصير قويا والدليل يعز بعد الذل الجبان حتفه من فوقه
والحتف الهلاك وخص جهة الفوق لان التحرز مما ينزل من السماء عزيز ممكن والمعنى
انه لا ينبغي للانسان ان يجبن ويضعف ويجتهد لان ما قدر كائن ولا
ينفع حذر عن قدر والحتف انما ياتيه من حيث لا يدفع له يضرب في قلة
نفع الحذر من القدر ان المعافى غير المجروح والمعنى ان من عوفي مما خدع به لم
تضره الخديعة وكانه لم يخدع يضرب لمن لم يخدع فلا يخدع ان في الشر خيارا
لم يجمع على خيار والا خيار اي ان في الشر اشياء خيارا وهذا كما قيل ان بعض
الشر اهون من بعض الحديد بالحديد يفلح الفلح الشق والمعنى يستعان

ان الجبان حتفه من فوقه
كالثعلب يعجن نفسه في فوقه
والذوق الثوب

في امر الشديد لمن ينبغي ان يعاديه ح الحماة اولعت بالكنة واولعت
كنتها بالظنة الحماة ام زوج المرأة والكنة امرأة الابن والظنة التهمة وبين الحماة
والكنة عداوة مستحكمة يضرب مثلا في الشر يقع بين قوم هم اهل ذلك
الجواد وقد يعثر فيضرب لمن يكون الغالب عليه فعل الجميل ثم تكون منه الزلة
ح الشفيق يسوؤه مولع يضرب لمعنى يشان صاحبه لانه لا يكاد يفيظ
غيره وقوع الحوادث كنحو من ظنون الوالدات بالاولاد ح الدواهي في الافاق
تهتبس الفرس الدقاي ان الافاق تشوج بعضها في بعض ويدق بعضها
بعضا كثرة يضرب لمن عند اشتداد الزمان واضطراب الفتن ح
خصلتين خيرهما الكذب خصلتا سوء يضرب للرجل يعتذر من شيء
فعله بالكذب يحكى هذا المثل عن عمر بن عبد العزيز وهذا كقولهم حذرة
اشد من جرمه ان المقدرة تذهب الحفيظة المقدرة القدرة والحفيظة
الغضب ان السلامة منها ترك ما فيها قيل ذلك في ذم الدنيا والحث
على ترك الدنيا قال الشاعر والنفس تكلف في الدنيا وقد علمت ان السلامة
منها ترك ما فيها ح الهوان للئيم مرامة المرامة الرئمان وهما الرافة والعطف
يعني ان اكرام اللئيم والرافة به اهانة والاستخفاف به اكرام كما قال ابو الطيب
اذا انت اكرمت الكريم ملكته وان انت اكرمت اللئيم تمردا
ووضع الندي في موضع السيف بالعلى مضر كوضع السيف في موضع الندى
ان بني صبية صيفون افلح من كان له ربعيون يقال صاف الرجل اذا
ولد له على كبر سنه وولد صيفيون واربع الرجل اذا ولد له على فاسنه
وولد ربعيون في اصلها مستعار من نتاج الابل وذلك ان ربعية النتاج
اولا ووصيفها اخره يضرب في التندم على ما فات وقد تمثل به سليمان
ابن عبد الملك عند موته وكانه اراد ان يجعل الخلافة في ولده فلم يكن له
يومئذ من يصلح لذلك الا من كان من اولاد الاماء وكانوا لا يعقدون

الا لابناء المهاير قال الجاحظ كانت بنو امية يرون ان ذهاب ملكهم
يكون على يد ابن مروان قال اشاعرهم الم تر للجاحظة كيف ضاعت
بان جعلت لابناء الاماء ح العصا من العصبة قال ابو عبيد احسب
العصبة من العصا الا ان يراد انا الشيء الجليل يكون في بدا امره صغيرا
كما قالوا ان الرقم من الافيل قال المفضل اول من قال ذلك الافعى الجرهمي
ودلك ان نزارا لما حضرته الوفاة جمع بنيه مضر واياد وربيعة وانمار
فقال يا بني هذه القبة الحمراء وكانت من ادم لمضر وهذا الفرس الادهم والخباء
الاسود لربيعة وهذه الخادمة وكانت شمطاء لاياد وهذه البدرة وتجلس
لانمار يجلس فيه فان اشكل عليكم كيف تقتسمون فاتوا الافعى الجرهمي ومنزله
بنجران فتشاجروا في ميراثه فتوجهوا الى الافعى فبينما هم في مسيرهم اليه اذ رأوا
مضر اثر بكرة قد رعى فقال ان البعير الذي رعى هذا اعور فقال ربيعة اهو ازور
قال اياد انه لابتر قال انمار انه لشرود فسار وا قليلا فاذا هم برجل يوضع
جملة فسالهم عن البعير فقال مضر اهو اعور قال نعم قال ربيعة اهو ازور
قال نعم قال اياد اهو ابتر قال نعم قال انمار اهو شرود قال نعم وهذا والله
صفة بعيري ما رايناه قالوا والله ما رايناه قال احلفا والله الكذب
وتعلق بهم وقال كيف اصدقكم وانتم تصفون بعيري بصفته فسار وا
حتى قدموا نجران فلما نزلوا نادى صاحب البعير هؤلاء اصحاب جملي وصفوا
لي صفته ثم قالوا لا والله ما رايناه فاختصموا الى الافعى وهو حكم العرب فقال كيف
وصفتموه ولم تروه فقال مضر رايته رعى جانبا وترك جانبا فعلمت انه اعور
قال ربيعة رايت احد يديه ثابتة الاثر والاخرى فاسد فعلمت انه ازور
لانه افسد بشدة وطئه قال اياد عرفت انه ابتر باجتماع بعره ولو كان
ذيالا مصع به وقال انمار عرفت انه شرود لانه كان يرعى في المكان المخصب
ثم يجوزه الى مكان ارق منه واخصب منبتا فعلمت انه شرود فقال الافعى انتم

افعى ح

ليسوا باصحاب بعيرك فاطلبه ثم سألهم من أنتم فأخبروه فرحب بهم ثم
اخبروه بما جاء بهم فقال انتحنا جون الي وانتم كما أري ثم انه نحر لهم فذبح لهم
شاة واتاهم بخبز وجلس لهم الا هنيئ بحيث لا يري وهو يسمع كلامهم فقال
ربيعة لمراد كما كاليوم طيب منه لولا ان ساته غذيت بلبن كلبة فقال
مضر لمراد كما كاليوم خمر لولا ان حبلتها بنت علي قرفقال يا دلهمراد كما كاليوم
رجلا أشري منه لولا انه ليس بيده الذي يدعيه فقال لمراد كما كاليوم
كلاما انفع في حاجتنا من كلامنا وكان كلامهم باذنه فقال لها هو لا الا شيطين
ثم دعا الغرمان فقال لهما هذه الخمر وما امرها قال هي من حبلة عرشتها
علي قرابين وقال للراعي ما امر هذه الشاه قال هي عناق ارضعتها بلبن
كلبة وذلك أن امها ماتت ولم يكن في الغنم شاة ولدت غيرها فاتانا
فاخبرنا انها كانت تحت ملك كثير المال وكان لا يولد له فقالت فخفت ان يموت
ولا ولد له فيذهب الملك فامكنت من نفسي ابن عم له كان نازلا عليه فرجع
الاضافي اليهم فقص القوم عليه قصتهم واخبروه بما اوصي به ابوهم فقال
ما اشبه القبة الحمراء من مال فهو لمضر فذهب بالذناير والابل الحمر
فسمي مضر الحمراء لذلك وقال واما صاحب الفرس الادهم والخبأ الاسود
فله كل شيء اسود فصارت لربيعة الخيل الدهم فقيل ربيعة الفرس
وما اشبه الخادمة السمحاء فهو لايار فصارت الماشية البلق والحبالق
والنقد فسمي اياد السمحاء وقضي لمنار بالدراهم وما فضل منهن انمار
الفضل فسمي انمار وامر عنده علي ذلك فقال الاضفي ان العصا من العصية
وان خشبنا من اخشن فارينا مثل موخشين واخشن جبلين احدهما
اصغر من الاخر والعصية تصغير تكبير والمراد انهم يشبهون اباهم في
جودة الراي وقيل القصاء اسم فرس والعصية اسم امه يريد انه يجري
الامر بكرم العرق وشرف الشق واوردت هذه القصة بتمامها لانها عجيبة

كثيرة

كثيرة الفوائد ان الكذوب قد يصدق قال ابو عبيد هذا المثل يضرب
للرجل يكون الاساءة غالبة عليه ثم يكون منه الهنة من الاحسان ان تحت
طي تقتك لعداوة الطرق الضعف والاستخفاء ورجل مطروق فيه ضعف
ودخوة ومصدر الطريقة بالتشديد والعداوة فعلاوة من عند يعند
عنودا اذا عدل عن الصواب وعند يعند اذا خالف وورد الحق ومعنى المثل
ومعنى المثل ان في ليته وانقياده احيانا بعض العسر ان العوان الاعلم
الحمر العوان الثيب والحمر الحيئة من الاحمار كالجلسة والركبة اي انها
تحتاج الي تعليم الاحمار والقمقع يضرب للرجل المجرب لا الاحظية
فلا اليه الحظية فعيلة بمعنى مفعولة يقال احظاها الله فهي حظية من الحظوة
وهو القرب والمكانة ويجوز ان يكون بمعنى فاعلة يقال حظي فلان عند فلان
يحظى حظوة فهو حظي والمرأة حظية والالية فعيلة من الالو وهو التقصير وهي
بمعنى الية ونصبها علي تقدير ان لم اكن حظية فلا اكون الية واصل هذا
في المرأة تصلف عند زوجها فيقال لها ان اخطأتك الحظوة فلا تألي ان
تتودد اليه يضرب في الامر بمداراة الناس ليدرك بعض ما يحتاج
اليهم امام تلقى لمة عليها اي ان لامة ابن ما توجهت لقيت علا
انف في السماء واست في الماء يضرب للمتكبر الصغير الشان انفك
منك وان كان اذن الذين ما يسيل من الانف من المخاط وقد ذف
الرجل يذن ذنا فهو اذن والمرأة ذناء وهذا مثل قولهم انفك منك
وان كان لجدع انف تخفيف الشفة يريدون انه قليل المسئلة للناس
تعففا اذا ارتحن شاصا فادفع يدا اي ان حرك يمال وشصا يشصو شصوا
اذا ارتفع اي اذا استقل الرجل وارتفع رجله فاكفف عنه يريدون اذا
ضع لك فكف عنه ان كنت تشد في ازرك فارضا اي ان تتكل علي في
ما جنك فقد حرمتها ان يديم اظلت فقد نعت خفي الاظل ما تحت منسم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

البعير والخف واحد الاخفاف وهي فوائه يضرب به المشكو اليه الشاكي اي
انا منه في مثل ما تشكوه انك بمكان رجاؤه الحائن الذي قرب حلاقه
قاله عبيد بن الابرص حين عرض للنعمان بن المنذر في يوم بؤسه وكان
قصده ليرده ولم يعرفه انه يوم بؤسه فلما انتهى السيف له النعمان ما جاء بك
ملت يا عبيد قال اتتك بمكان رجاؤه فقال النعمان حلا كان هذا عذرك
قال لبيك ياعلى الحوايا فذهب كلمتاه مثلا انا ابن يحلتها اي انا عالم بها والكاء
راجعة الى الارض يقال عندك بحقة ذلك اي علمه وهو من بحدة الارض للمكان
اذا اقام به ومن اقام بموضع علم احوال ذلك الموضع ويقال لبجة الرجل
الى امه يلهف اللهفان الملهوف المتحسر على الشيء والهيف المضطرب
وضع اللهفان موضع الهيف والمناوصل باي على معنى الجاء ويقرضرب
في استغاثة الرجل باهله واخوانه ومثله قول القطامي

واذا يصيبك والحوادث جمة ... تحدث حدات الى الخيل الوثق

اذا عراخوك فهن اي اذا عاسرك اخوك فياسره ولا تقابله بالمعاسرة بل
خالقه بخلق حسن اخو الحسن صدوق المصيبة اي صدوق في المصيبة
فحذف في واوصل الفعل ان تسلم الجلة قال النيب هدر الجلة جمع جليل
بمعنى العظام من الابل والنيب جمع ناب وهي المسنة يعني اذا سلم
ما ينتفع به جان ما لا ينتفع به ان ضن فرده وقرا اصله في الابل ثم صارت
مثلا في الالحاح في الطلب والابرام كما يقال زيادة الابرام تدنيك من نيل
المرام ومثله ان عيا فرده نوطا النوط العلاوة يضرب في سؤال النجل
وان كرهه انا يجزي الفتى ليس الجمل بريله الجمل يضرب في المكافاة اي انما
يجزيك من فعل انسانا لا من فعل بهيمة انما القرم من الافيل القرم الفحل
والافيل الفصيل يضرب لما يعظم بعد صغره ان ذهب غير وغيرب
الرباط الرباط ما يشد به الدابة يقال قطع الظبي رباطه اي حبالته يقال

للصائد ان ذهب غير فلم يعلق في الحبالة فاقتصر على ما علق يضرب في
الرضا بالحاضر وترك الغائب اذا اتحفتم عند رجل يدا فاسوفوا الآد
حتى لا يقع في نفسكم الطول على الناس وقد ذكروها بالالسنة ان النساء
شقائق الاقوام الشقائق جمع شقيقة وهي كل ما يشق باثنين واراد بالاقوام
الرجال على قول من يقول القوم يقع على الرجال دون النساء ومعنى المثل
ان النساء مثل الرجل وشقت منهم فلهن مثل ما عليهن من الحقوق اذا
ضربت فاوجع واذا زجرت فاسمع يضرب في المبالغة وترك النواني والغير
اذا سال الحف واذا سئل سوف ايها الممن علي نفسك فيكن لممن عليك
الامتنان الانعام والاحسان يقال لمن احسن الى نفسه لا تمن بها على غيرك
ان الحكك قرحة اديمتها يحكى هذا عن عمرو بن العاص وقد كان اعز الناس
في اخر خلافة عثمان رضي الله عنه فلما بلغه حصره ثم قتله قال انا ابو عبد الله
اذا حككت قرحة اديمتها اي اذا شرعت في امر المنته روى عن عامر الشعبي
انه كان يقول الدهاة اربعة معاوية وعمرو بن العاص والمغيرة بن شعبة
وزياد بن ابيه انا هو برق الخلب يقال برق خلب وبرق خلب بالاضافة
اي برق السحاب الخلب وهو البرق الذي لا غيث معه كانه خادع يضرب
لمن يعد ثم يخلف وهو بخير ان كنت ريحا فقد لقيت اعصارا الاعصار الريح الشديدة
يضرب مثلا للمدل بنفسه اذا صلى بن هوادي منه واشد امر بخار
قضى ليل يضرب لما جاء القوم على عزة منهم من لم يكونوا هو بواله امر نكر
عليه بليل اي قد عقد عليه وليس فجاءه على خلاف الاول امر مبكيات
لا امر مضحكاتك قال المفضل كانت لفتاة من العرب خلات وعمات
فكانت اذا زارت خالاتها الهينها واضحكنها واذا زارت عماتها ادبنها واخذن
عليها فقالت يوما ان خالاتي يلطفنني وان عماتي يكبتنني فقال ابوها وعلم
القصة امر مبكيات اي الذعي واقبلي لعرهن ان مع اليوم غدايا مسعدة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يذهب في ثقل المدة وطول الايام وكرها الخبر ليالي فريسي يعني
لاتعرف الليلة بالتعريف الخبيس الشيراني يعني بكان يعني به الرجل
بان الامر يتابع فيه الجد والاجتهاد ان جانبا عيان فاحمر يجانب يكرب
عند ضيق الامر والحرب عليك ان تعرف أن تمزج الماء بما كيس اي مع ماء دلو المعنى
ان تمزج الماء ومعناه ميال ان سن ان تمزجا في عمله ولعلاج تجمع على غيره
وعلاقة سن وفلان عرض ولا تستعرض به في الامر بالحزم وقولهم اكيس
اي ابلغ في الكياسة والحزم انما اخشى سيل تعني انما تعتسيل الماء
من السند الى بطن الوادي والمعنى انما اخشى شرا قارن وبني عمي يضرب
في شكوى الاقارب احدن بن شداي بجيلة والرمة قطعة بالية من الحبل
والجمع رمم ورمام واصله ان رجلا اخذ من رجل بعيرا وكان في عنقه
حبل فمنع البعير لصاحبه ورد الحبل معه فصار ذلك مثلا ان
المعنى طويل الذيل ميال اي يستطيع ما يعجز الغير ان يكتبه ومثله
ابت اللهاة اهلها الا التجمعا وقولهم اعنا وقاك الله عرض في معنى هاله اذا لم تعلب
فاطلب الثلاثة الخذ وجنة وارديه الخل يعنه في الحرب انه ليكسر على ارماحا
البناء غضبا الرعصه مثل النضل في السهم والمعنى يكسر اذا كانه بكلامهم
يغيظه فيحمل في الارض بهامه فيكسر ارماحها فالقتادة السكري يجدل
اهل العراق الحجاج حذار حذار البث يحرق نابه ويكسر ارماحا عاليات من
الحقد انه يحرق عليه الاوراي الاسنان من الادم وهو الاكل يضرب لمن
للغضبان ان المصاقرعت لذي الحلم قرب لمن اذا نبه انتبه واصله ان
حاجر بن الطرب العدواني وكان من حكماء العرب لا يعد رايه فيها فلما
طعن في السن ذكر حزمه فيتمثل فقال العبيه انه قد كبرت سني وعز من في عظمي
فاذا ارتجوني فرجت من كلامي واخذت في غيره فاقرعوا لي المجن بالعصا فقال
الشعبي وحدثني ابن عباس رضي الله عنه انه كان لحاجر بن الطرب جارية

هلا

فقال لها ان خرجت فانت حرة فقالت ان كنت صادقا فانت حر فقال
ما اكبر فيصل فرايه وعاشره فانشأ ان شئت ان تحيا حميدا
ما شئت او ان كنت سادات فبز الناس سبقا الجد في المجد
سبا الخمر يباع نصبا السادات ستة في الشرف وفي الناس
ستة وكان يقال الزوال الملك لا تستخسن رايك فيما
تدع المسالمة ما دامت الحرب قائمة ولا تقل ان الحرب
الماضية وعد ان تمنع خشاش ان تنسأ عبلة من حضنه ما ترضعه
من الجزر والشار قال ضع ذا شئ اي في غير اوانه
لانكاد من القرين برمته يعني صاحب الحي ايا ما ان يعني ان الشر انما
يقع قبل الوقوع اساءة الوقع عنه قال الشر لا تعرف ما لا ين يعني
تضرب في قلة الخير وسوء الشر وبالحرف تعرف الشر فيكما قيل ليل
ناقة الناس في ان الشرات قد اراها تضرب الشيخ بين ناقة
وشبهه اذا سمعت بجري القين فاحمل السيف فقال الاسدي فان الاسدي
ينتقل في حياضهم فيقتلهم ويمنع الماء فيكسد عليه فيرحل اهل المدن
راحل عنكم الليلة وان لم يرد ذلك ولكنه شبهه ليستحثهم ان يرتاسوا
فكثر ذلك من قوله حتى صار كالمثل يضرب للرجل يرحل فيقول الناس الكذب
فلا يقبل قوله وان كان صادقا قال ينشأ بن مرى ولو هذا لغانيا كهدا قين
ونت عنه الجعايل مستذاق الاخلاء سلجان والقضاء ليتاها السبل البلع
يقال سلجت اللقمة اي بلعتها والبيان المداهنة وكان الحي من اليمن اذا اراد
ظلم رجل تجمعوا من المصدر على هذا الصيغة لاثنين واثنتين يضرب لمن
يأخذ مال الناس بالمسهولة فاذا طولب بالقضاء امتنع وصعب عليه ومثله
الاخذ سريع والقضاء ظريط ويروى سريط وظريط والمعنى واحد اي
اذا اخذ المال سرط واذا طولب به لاط اضرط بصاحبه اخرجها اقبحها شرها

والذي من فيه فعال لا يصح الا في
نحو ميوان وصوابه الواو كما تقدم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اصله في سقي الابل فان المتاخر عن الورود ربما جاء وقد مضى الناس
بصفوة الماء وربما وافق منه نفادا يضرب فيمن يؤخر طلبته حتى تفوته
اكل عليه الدهر وشرب يضرب لمن طال عمره لانه ليعلم من اين توكل الكتف
يضرب للرجل الداهي وذلك ان الحي يجزى بين لحم الكتف وعظمها فاذا اخذتها
من اعلى حزت عليك المرقة وان اخذتها من اسفل انقشر اللحم
من عظمها وبقيت المرقة مكانها اكل لحم اخي وكله ادعه لاكل وذلك ان
الاخوين ربما يتوالبان ويتشاتمان فيما بينهما وان وائبا احدهما اجنبي ذب
اخوه عنه لانه لا شبه به من الثمرة بالثمرة يضرب في قرب الشبه بين الشيئين
ان الحبيب الى الاخوان ذو المال يضرب في حفظ المال ان في المرتعة
لكل كريم منعة المرتعة الخصب والمنعة الغنى والفضل ومنه من قنع
فنع اي استغنى اذا طلبت الباطل ابدع بك يقال ابدع بالرجل اذا عطبت
راحلته والمعنى اذا طلبت الباطل لم تظفر بمطلوبك اذا نزلت بك الشر فاقعد
يضرب لمن يؤمر بالحلم وترك التسرع الى الشر اياك وما تعتذر منه اي لا
ترتكب امرا تحتاج فيه الى الاعتذار اذا ذل العالم زل العالم زلة لان
الناس يقتدون به اذا كان لك اكثري فتحاف لي عن اليسري يضرب للرجل
الذي فيه اخلاق تستحسن وتستهجن احيانا سقطة اي احتمل من الصديق
الذي تحمده في كثير من الامور سيئة يا تي بها مرة واحدة انت تثق وانا
مثق فمتى تتفق الثق الحديد السريع الغضب والمثق السريع البكاء يضرب
يضرب للمختلفين اخلاقا اليك يساق الحديث زعموا ان رجلا اتى امرأة
يخطبها فانقطع وهي تكلمه فجعل كلما كلمته ازداد انقطاعا وجعل يستحي ممن
حضرها من اهلها فوضع يده على ذكره وقال اليك يساق الحديث اي الي
اعني واسمعي ياجارة يضرب لمن يتكلم بكلام ويريد به شيئا غيره ابو يقرد
وامي تحدث ذكران رجلا قدم من غزاة فاتاه جيرانه يسالونه عن الخبر فجعل

امرانه تقول قتل من القوم كذا وهزم كذا فقال انبها متعجبا ابي يفر وابي
تحدث انهم اكلة راس وهو جمع اكل يضرب لمن يقل عددهم الامر يعرض
دونه الامر يضرب في حدوث العوائق اذ كوبت فانضح واذا مضغت
فادقق يضرب في الحث على احكام الامر ان الطوي يقطع العقبة اي
يحمل على تحمل المشقة انك لا تجني من الشوك العنب اي لا تجد عند ذي المنصب
السوء جميلا او العي الاختلاط يقال اختلط اذا غضب يعني اذا غضب الخاطب
دل ذلك على انه عي عن الجواب او ان الحزم المشورة ويروى المسورة وهما
لغتان واصلهما من قولهم شرت العسل واشرته اذا جنيته واستخرجته
من خلاياها والمشورة معناها استخراج الراي ويروى عن عمر رضي الله عنه
انه قال الرجال ثلثة رجل ذو عقل وراي ورجل اذا حزبه امر اتى ذا راي
فاستشاره ورجل حائر بائر لا يامر رشدا ولا يطيع مرشدا اياك وان
يضرب لسانك عنقك يضرب في حفظ اللسان ابنما اوجه لك سعدا كان
الاضبط بن قريع سيد قومه فراى منهم جفوة فرحل عنهم الى احزين فراهم
يصنعون بساداتهم مثل ذلك فقال هذا القول اذ احزاحوك فكل يضرب
في الحث على الثقة بالله ان اضاحا منهل مورد اضاح بالضم موضع
يضرب للرجل الكثير الماشية الكثير المعروف وهذا مثل فوله المنهل
العذب كثير الزحام امر وما اختار وان ابى لا التاراى دع امرا واختياره
يضرب في رفض من لا يقبل منك النصح ان العراك في النهل العراك ادعى
والنهل الشرب الاول يضرب مثلا في الخصومة اي اول الامر اشده فعاجل باخذ
الحزم ان الحزم ان تتبع مات يضرب لمن استغنى فتجبر على الناس ان اخا
الغارة من يسمى معك العراء السنة الشديدة اي ان اخاك من لا يخذلك في
الحالة الشديدة ان من الحسن شقوه وذلك ان الرجل ينظر الى حسنة فيتمناها
فيعد وامره فيشقيه ذلك ويفضي الى الناس الملوصاحبتنا مذ حين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مذح الرجل اذا انبسح فخذاه فيضرب لرجل مرت به مشقة ثم اخبر صاحبه
انه لو كان معه لقي عناء كما لقي هو نك لتحدو بجمل نقال وتخطي الى زلق
كما يقال جمل نقال اذا كان بطيئا ومكان زلق بفتح اللام اي ذو حض وصف
بالمصدر يضرب لمن يجمع بين شيئين مكروهين تحول قباي قاه منكر
يحتال في الامور ويقلبها ظهرا وبطنا قال معاوية حين سمه وحرمه يكين
حوله ويقلبنه انكم لتقلبون هولا قبلا لو وفي هول المطلع اي القمة قال
الاصمعي المطلع هو موضع الاطلاع من اشراف الى الحفار شبه ما اشرف
عليه من امر الاخرة بذلك ان تقش ترما لم ترهذا مثل فولهم عش رجبا
ترعجبا ان الحسوم يورث الحشوم الحسوم الدؤوب والتتابع والحشوم
الاعياء يقال حشم بحشم حسوما وهذا قريب من قوله صلى الله عليه وسلم
ان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى يضرب في ترك المبالغة والافراط
في الامور هذه السجرة النواة يضرب للامر الصغير يولد منه الكبير قة العلم
النسيان قيل ان للعلم افة ونكدا وهجنة واستجاعة فافته نسيانه ونكده
الكذب فيه وهجنته نشره في غير اهله واستجاعته ان لا تشبع منه قة المروة
خلف الموعد روي عن عوف الكعبي انه مجيز ولا عواص الا جاد قان تغبر
بانسان نهرا وبحرا يقول يوجد الفجيز ولا يوجد عواص لان فيه الخطر يضرب
لاحد مرين احدهما سهل والاخر صعب جدا ذ نصر الراي بطل الهوي يضرب
في اتباع العقل انك تسعى رجل من ابي يضرب عند امتناع اخيك من مساعدتك
ان كنت دقة فقد اكلته يضرب للرجل التام التجربة للامور لم تغض
على القذا لم ترض ابدا يضرب في الصبر على جفاء الاخوان ذا كنت في قوم
فاحلب شاتهم يضرب في الامر بالمواتاة ذ ظلمت من دونك فلا تامن
عذاب من فوقك يضرب فيمن يجني على ناس ضخم في اناء فعم اي ممتلئ يضرب
لمن يحسن الى من لا حاجة به اليه مع الكثرة تخاذلا ومع القلة تماسكا

يضرب في كثرة القوم وقلتهم ذ تكلمت بليل فاخفض واذا تكلمت نهارا
فانفض اي التفت هل يرى من يكرهه ذ صاحت بدجاجة صياح
الديك فتذبح قاله لفرزدق في امرأة قالت شعرا وعقيلة المسلخ
العقيلة الكريمة من كل شيء والمراد لا يكون الا في الماء المالح يعني المرأة الحسنا
في منبت السوء الجبان لا تفرح ولا تحزن لانه لا ياتي بخير ولا بشر انما توجه
بجنبه ثم الصقر مقلاة نزور اي قليلة الولد يضرب في قلة الشيء النفيس
ثالث احد الحصين وقد فقئت عينه فلا تفض له حتى يأتيك خصمه
وعلة قد فقئت عيناها جميعا ان فعلت كذا فهما ونعمت قال ابو الهيثم
معنى بها تعجب كما يقال كفاك به وجل قال المعنى ما احسنها من خصلة ونعمت
خصلة هي وقيل الهاء في بها راجعة الى الوثيقة اي ان فعلت كذا فالوثيقة
خلت ونعمت الخصلة الاخذ بها ذ لشديد الناظر اي برئ من التهمة
يضرب لمن يرمي عينيه ما نعطي الذي اعطينا قيل كان رجل ثمانيات وولدت
امرأته جارية فصبر ثم ولدت له جارية فصبر ثم ولدت له جارية فضجرها
وتحول عنها الى بيت اخر فانشأت المرأة تقول ما لابي الدلفاء لا يأتينا
ونحوي البيت الذي يلينا يغضب ان لم نلد البنينا وانما نعطي الذي
اعطينا فلما سمع الرجل طابت نفسه ورجع اليها يضرب في الاعتذار عما لا يملك
الشقي ينجي الشقي اي ان احدهما يقيض لصاحبه فيتعارفان ويأتلفان
وقيل العصا بريد يا تروان تكون القتيل في الفتنة التي تفارق
فيها الجماعة والعصا اسم للجماعة يقال فلان شق عصا المسلمين اي فارق
الجماعة ذ لا تهدي المتصال اي من ركب الضلال على عمد لم تقدر على
هداية يضرب لمن يأمر على عمد وهو يعلم ان الرشاد في غيره ذ خصب
زمان جاء الغاوي والغاوي يقال للغاوي الجراد وكذلك الغوغاء والهاوي
الذئاب تهوي اي تجي وتقصد الى الخصب يضرب في ميل الناس الى حيث

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المال اعلم بكذا من المال باست صانع ماشٍ بادي في سفر يترشح
لدي يستسقي من فوق والماشح مما تحدي فوق دي ست المالح
صنع عند رئيس الامر حب في من ان تضع عند ذنبه يضرب في حتى حتى
التقدم في الامور كثير النفع عظيم في كثير الظفر دي دابة في المضيعة
همت من تصحبه فما ابرد له وما احر به تصحبه رد ولا حار
محمود اذا تجنب وذهبها يقال رجته ذهبته وعطفته ومنه رجب عنز
لان العرب كانت تعظمه وتهابه ولا يقاتلون فيه اي ذا موقات
تحمود نفسها فيه فلا تذكر منه منكره وقيل هابت جماله يقال
هابت الابل والوحش اذا رعت الرطب فسمنت بغير سبب من كان ساف
وارتفع بغير كن بلا قواعد يضرب من يدوي ومن له بقبقة ولا حقيقة
عنده كذب بحتي فصد في اخلاق تقديره ان يحتي كذب فصد في اجلد
واوفى بالتنجيه خالت القوس فهي صائب يقال خانت القوس تخول
حولا اذا لانت عن استقامتها وسهم صائب يصيب الغرض يضرب لمن رأت
نعمته ولم تزل مرونه سواد بخدام ندري السواد الشخص والخدام
جمع خادمه وهي الخلخال وادري ودري اذا اختبر يضرب به مرة بعد اخرى
يخدع ويحتال عدا الناظره قريب اي منتظره قريب يقال نظرة اي منتظر
اخاك من آساك يقال اسيت فلانا بمالي او غيره اذا جعلته اسوة
لت اي ان خالك حقيقة من قومك واثرك على نفسه يضرب في الحث
على مراعات الاخوان كنت كذوبا فكن ذكورا يضرب للرجل يكذب
ثم ينسى فيجدث بخلاف ذلك اشتريت فادكر السوق اي اذا اشتريت
فادكر البيع لتجتنب العيوب لم يكن معلما فدرج ذكر ان بعض الحفاك
عريانا فقعد في حب وقد خرج فحفر انبوه بثوب يلبسه فقال هل
هو معلم قال لا فقال ان لم يكن معلما فقد درج يضرب للمتصدر بغير

ما لا يعنيه واسامة في ضب لا مور وتقذف الرجال خلف
عقابها يضرب في جد في حاجة وترك التعرض لها ما الفارض العزي
اباها فارضان كلاهما من عنزة احدهما يذكر بن عنزة والاخر هم
بن عامر بن عنزة حرد بطنين مخرض فقالتهما العوائل فليرجعا
فصار مثلا في امتياد الغنيمة قال الشعبي الى حادم لابنته عند موته
وحتى يجيز واستقري يا بني واما القارض العزي تا
وظلمت ظلما ما الامر اقرب بي لو ظلمت ظلما ذا قرب لعفونا ولكن
بغت لغاية في ظلمك كنت الحالبة فاستغزري اي ان قصدت
حلب فاصبي ناقة غزيرة يضرب لمن يدر علي موضع حاجته
لاكفاء وداهن الاعداء هذا اقرب من قولهم داهن المؤمن وخالف
الفاجر قرح الجبان بكت العينان هذا كقولهم البغض بيدي لك
عينان يحمل لكل علي اهل الفضل يحمل الاغنياء على اهل القدر
لا حت الخصوم تشافهت الخصوم اللدد في الشتم اي صدد لصيد
حميم سيفها لسلاء من قام وولد يقال سلأت السمن سلاء اذا اذبته
والسلاء بالمد السعواي المذاب يعني ان الشجاع وما قعد لمن اقام واعان
على لوذه لا من غفل وهل يضرب في ذم الكسل بيتك فتزدري
يضرب لمن يبصر في زيارتك بصر عيري الاصر الذنب قال لصكين الاديي

انصرني باصبر الرجال وكفتني ما يقول البشر

دون الظلة خرط قتاد هو بر الظلة الخبزة يجعل في الملة وهي الرماد الحار
وهو بر مكان كثير قتاده والخرط حت الورق وهو ان تقبض على اعلي
ثم تمر دلك على اسفله ليحت ورقه وشوك القتاد منتصبة الى فوق فيتعذر
خرط يضرب لمن يتعذر تمسع
لديا تقبل قبال الحالب وتدبر ادبار الهارب ونصل وصال الملوح

شبكة الألوكة www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وانت كما ستودعت سرا ... الم من النسيم على الرياض
وخ رخصت عيه حتى مسى ... وشيء ملوف دائم برخص
ما في زمانك من يعز وجوده ... اذ رمته الاسد ليس يخلص
اذ استقلت او بغضت خلقا ... وسرات بعده حتى التنادي
فشذ مبغض درهم ... فان القرض داعية الفساد
انت كرمي موتسا حرة وبعضهم ... ما نفاعيني من الوسنى
لقد تمازج فيانا كاسهما ... تراصفا بدم الاحشاء لا اللبن
ذا غيث وفي الارض واجب قطع ... وذا دوان الغيث ليس يرض ظلم
اي نعيم صفا عيش كدر الدهر ... واي لنعيم لم يزل
خ المرء من الاباعد ... ولا قارب لا تقارب
ان الاقارب كالعقارب ... بل هم من العقارب
اذ قيل هذا مورد قلت قد ... ولكن نفس حر تحتمل الظما
واذا مدة الشقي تناهت ... جاءه من شقاءه متقاضي
اذ احسنت في القضي فنود ... وخطي والبلاغة والبيان
فدعرب يفهمي ان رتقصي ... على مقدار ايقاع الزمان
اذا وفي يوم ولم تحتد يد ... ولم استفد علما فما هو من عمري
انا كلوز فيه راحة قوم ... ثم فيه للاخرين زكام
اذا غلامك بالله مشتغلا ... فاحكم على ملكه بالويل والحرب
الم تر الشمس في الميزان هابطة ... لما علا برجم اللهو والطرب
ان العصون اذا قومتها اعتدت ... ولن تلين اذا عادت من الخشب
اولاك في السور لا وبي مازهم ... ونحن بين ابي جاد وهوز
اذا لم تكن حافظا واعيا ... فجمعك للكتب لا ينفع
ان المعلم والطبيب كلاهما ... لا ينصحان اذا هما لم يكرما

سئل القدري

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فاصبر لدانت ان جفوت طبيبه ... واقنع بجهلك ان زجرت معلما

اني لاكره علما لا يكون معي ... اذا ظلوت به في جوف حارمه

اذا انبت لم تزرع وابصرها ... ندمت على التفريط في زمن البذر

ان السماء رياحين خلقن لنا ... وكلنا نشتهي شم الرياحين

انا في ذمة السحاب واظما ... ان هذا لوصمة في السحاب

اذا انا عاتبت الملوك فانما ... اخط باقلامي على الماء احرفا

انا ما اصطفيت امرأ فليكن ... شريف النجاد ذكي الحسب

فذل الرجال كذل النبات ... لا للثمار ولا للحطب

ان كنت تطلب ثروة وغنى ... فعليك بالاجمال في الطلب

فالرسل ليس يدركن الطلب ... من غير ابساس ولا حلب

اياك ان تحقر الرجال فما ... يدريك ما ذا تكنه الصدف

واذا الدر زان حسن وجوه ... كان للدر حسن وجمال زينا

واذا راى ابليس عند وجهه ... حيا وقال وذيت من لا يفلح

اذا انت اعطيت السؤال تنيل ... وان نظرت شزرا اليك القبائل

تفيئك عليا كنافا بظلها ... وهاتيك في اعمارهن المناصل

الاستيلاء لسانزعلى بعد امرء من حمام مكة هو من الامن انها

لا تنار ولا تهاج ومثله الف من حمام مكة امن من الارض هو من

الامانة لانها تؤدي ما تودع ... من الحمى لانها تثوب لوقتها الف

من حمى الغين الغين موضع واهله يحمون كثيرا ويقولون ايضا انس

من الطيف لان من تنزع الى حبيبه واستولى على قلبه ذكره لا يزال يرى في

نومه خيال حبيبه فكان الطيف انس. ذكر من معاوية ومن الوعي

وذلك ان معاوية كان مسرفا في الاكل والرغبة حتى كان يقول بعد

استيفاء كثير من الطعام ما شبعنا ولكنا مللنا قال الشاعر وصاحب

لي بطنه

وصاحب لي بطنه كالهاوية كان في امعائه معاوية وكذلك قالوا اكل

من حوت ولم يقولوا اشرب من حوت ولكن قد قالوا اروي من حوت وقالوا

اكل من السوس واكل من الضرس ودبا قالوا اين ضرس جايع واكل من الفيل

واكل من النار ... لم يقع في الحرج شيء ان للحيطان اذانا

السلطان سوق ... قالوا وان ليتا عناء ان استوي فسكين وان

اعوج فمغل يضرب في الامر في الوجهين غير المحمودين ... اراد الله

تعالى هلاك النملة اثبت لها جناحين ... تحدث المجنون بشج الراس

فاعدله الحرقة والحراق ... ذكرت الذئب فاعدله العصا ... ذكرت

الذئب فالتقت ... لم يفعل العازي فانتف ريشه ... تمنيت فاستكثر

... شاورت العاقل صار عقله لك ... افتقر اليهودي نظر في حسابه

العتيق ... نهود السنور كشف القدور فاعلم انه لا يصبر عنها اذا حان

اجل البعير حام حول البير ... دخلت فرية فاطف بالهها ... لم يكن لك

است فلا تاكل الهليلج ... تخاصم اللصان ظهر المسروق ... اوجدت

القمر مجانا فادخل فيه ... اجعل الله بطل نهر عيسى ... اعاب الزاز

ثوبا فاعلم انه من حاجته ... كذب القاضي فلا تصدقه ... اردت ان

تطاع فسل ما يستطاع ... اصطلح الفاره والسنور ... خرب دكان البقال

يضرب في تظاهر الخائنين ... رزق الله سفرجة فلا تحرق يدك ... اذا

غلا اللحم فالصبر رخيص ... سدي الراي صقلته المشوره ... اقدم الاجناء

سح الشامي ... كم سكباج يضرب عنقه البرمة ... اذا لم تجد كمر تجلد ... اذا كنت

سندانا فاصبر ... اذا كنت مطرقة فلوجع ... ضرب في مداراة الخصم حتى

تظفر به ... اين يجي الترياق فيديات المسموع ... اذا ضربت فاوجع ... فان الملامة

واحدة ... حلوة الرضاع مرة الفطام ... يا الدن دردي ... اي قميص

لا يصلح للعريان ... طعام لا يصلح للعجان ... سعد ولكن سعد الذابح

الليلة في برنية ماء في ليلية ايش في تبت من طرد الشياطين ايش في الصرط
من هلك المجل يضرب في بناء الكلام من جنسه واصله ان امرأة ضرطت
عند زوجها فلامها عند زوجها فقالت وانت ضيعت منها فقال
وايش في الصرط من هلك المجل اثبات لنباتها والله اعلم
لا يجد له هذا من كلام عائشة رضي الله عنها حين بشرها النبي بنزول الوحي
اية الافك والباء فيه من صلة فعل محذوف اي اقر بان الحمد في هذا الضرب
لمن يزينها الا اثر له فيه بلغ السيل الزبى هي جمع زبية وهي حفرة تحفر للاسد
اذا اراد واصيده واصلها الزابية لانها يعلوها الماء فاذا بلغها السيل
كان جارفا فيجحف بما يأخذ قال الموتج الى معاذ بن جبل ثلثة نفر
قتلهم اسد في زبية فلم يدر كيف يقتلهم فقال علي ارفع وهو محتب بفناء الكعبة
فقال قصوا على اخركم فالوا صدنا اسدا في زبية فاجتمعنا عليه فدافع الناس
عليها فوا برجل فيها فعلق الرجل باخر وتعلق الاخر بآخر فوا فيها ثلاثتهم فقضى
فيها علي ان للاول ربع الدية وللثاني النصف وللثالث كلها فاخبر النبي بقضائه
بينهم فقال لقد رشدتم الله للحق البطنة فان الفطنة يقال ان الفصيل
ما في صفع امه اذا شرب ما فيه يضرب لمن غير استفاؤه عقله وافسده
برد عناق عبدا من ظاهدا قيل في عبد سرح الماشية في غداة باردة ولم
يتزود فيها الماء فهلك عطشا والمعنى ان البرد غره حتى غفل مما يحفظ من العطش
اذا ارتفع النهار يضرب في الامر الحازم به لا يطفى لهم الا عفر الابيض
اي تنزل به الحادثة لا يطفى يضرب عند الشماتة قال الفرزدق حين نفى اليه
زياد بن ابيه اقول لها اتاني نفيه لا يطفى بالصريمة اعفرا
ترق لمن لا يعرفك اي هدد لمن لا علم له بك فان من عرفك لا يعبأ بك
البرق تحديد النظر وجوزان يكون من قولهم وعد الرجل وبرقانا او وعد
وتهدد وانما شدد ارادة التكثير بعلة الودشان ياكل رطب المشان

المشان نوع من التمر يشبه الفارسكلا يضرب لمن يظهر شيئا والمراد منه
شيء اخر جرثم داء الضرائر هي جمع ضرة وهو جمع غريب ومثله كنة وكنائن
يضرب للعداوة اذا رسخت بين قوم بلغ في العلم الطورية اي بعض
حلية يقضي وله واخره وقال ابو زيد طورية بكسر الراء على معنى الجمع اي
افضى حدوده ومنتهاه بعض الشراهون من بعض يضرب عند ظهور
شرين بينهما تفاوت ببطنه يعدو الذكر قيل ان رجلا جامعا اتى امرأته
فهيأت له فلم يلتفت اليها فلما شبع اراد الباءة فقالت المرأة ببطنه يعدو
الذكر يا سلعة تبطش الكف قال ابو عبيدة اي لما قوي على ما اراد يريد
بالمقدة والسعة وليس ذلك عندي يضربه الرجل شيمته الكرم
غراء معدم ويضرب ايضا في قلة الاعوان جرح الخفاء اي زال من قولهم
ما برح يفعل كذا اي ما زال والمعنى زال السر فوضح علامر فيه البرئ
وعليه الدبري وعلى حتى خبري وشر مايري فاخبسري اي ذو خسار
وهلاك والمراد من قولهم بفيه البرئ الخبثة بلغ السكين العظم
ومثله بلغ منه المخنق وهو الحيزة والحلق اي بلغ منه الجهد بات
بليلة افقد وهو الفقد معرفة لا تدخله الالف واللام يضرب لمن
سهر ليله اجمع برض من عداي قليل من كثير المالي بال حار فاستبال
احمر اي حمل من علي البول يضرب في تعاون القوم على ما يكرهه بئس
الردف لا بعد نعم الردف الرديف قال المهلب بن ابي صفرة لابنه
عبد الملك يا بني انما كانت وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة
عدات نفذها ابو بكر رضي الله عنه قال لا بد أنعم فان موردها سهل ومصدرها
وعر واعلم ان لا وان قبحت فهما روح وقال سمرة بن جندب لان
اقول للشيء لا افعله ثم يبدو لي فافعله احب الي من ان اقول افعله ثم
لا افعله قال المثقب حسن قول نعم من بعد لا وقبح قول لا بعد نعم

ان لا يعد نعم فاحشة ٭ فلا فابدأ اذا خفت الندم
واذا قلت نعم فاصبرلها ٭ بنجاح الوعد ان الخلف ذمم

تضنى عطري وسائري ذري قاله رجل جامع نزل بقوم فامروا الجارية بتطييبه فقال هذا القول يضرب لمن يومر بالاهتمام بقتل شهر وشوال
دهر يضرب لمن يقصر خيره ويطول شره برق لو كان له مطر يضرب لمن لا
رواء له ولا معنى وراءه مثل يطرد الهوابد الهوابد الوحش اي يمثل يطلب
الحاجات الممتنعة بقي اشده قيل كان في زمان الاول هرة افنت الجرذان
وشردها فاجتمع ما بقي منها فقالت حيل من حيلة نحتال بها لهذا الهر لعلنا
ننجو منه فاجتمع رايها على ان يعلق في عنقه جلجلا حتى اذا احس بها سمع صوت
الجلجل فاخذت حذرها فجئن بالجلجل فقال بعضهم ايتا يعلق الان فقال
الاخر بقي اشده يضرب عند الامر يبقى اصعبه واهوله بعد الدار كبعد
النسب اي اذا غاب عنك قريبك فلم ينفعك فهو كمن لا نسب بينك وبينه
بالرفاء والبنين الرفاء الالتيام والالتفاق من رفوت الثوب وهنا بعضهم
متزوجا فقال بالرفاء والبنين والبنات لا بالبنات ابنك ابن بوحك البوح
النفس ويقال البوح الذكر يقال ابنك ابن بوحك يضرب لمن صبوحك يعني
ابنك من ولدته لامن بيضته بات بليلة حرة العرب تسمى الليلة التي
تقرع فيها المرأة ليلة شيباء وتسمى الليلة التي لا يقدر الزوج على
افتضاضها ليلة حرة فيقال بانت فلانة بليلة حرة اذا لم يقدر لها على زوجها
وبانت بليلة شيباء اذا اعلاها وافتضها يضرب بان للغالب والمغلوب
ابدا بالصراخ بقرا واصله ان يكون الرجل قد اساء الى الرجل فيتحرف
لائمة صاحبه فيبدأ بالشكاية والتحنى ليرضى منه الاخر بالسكوت يضرب
للظالم يظلم ليسكت عنه بعد الصبح عن الرغوة ابدي يجوز ان يكون
لازما فيكون المعنى بدا الصبح عن الرغوة ويجوز ان يكون متعديا اي

ابدي الصبح نفسه بضرب عند انكشاف الامر وظهوره ابرم ما قرونا البرم
البرم الذي لا يدخل مع القوم في الميسر لبخله والقرون الذي يقرن بين
الشيئين واصله ان رجلا كان لا يدخل في الميسر ولا يشتري اللحم فجاء
الى امرأة وبين يديها لحم تاكله فاكل معها بضعتين بضعتين يقرن بينهما
فقالت امرأته ابرم ما قرونا يضرب لمن يجمع بين خصلتين مكروهتين بعض
الجد امر للهزيل يضرب لمن لا يحتمل الغنى بل يطغى بكل عشبا ثار زرعي
اي حيث يكون المال يجتمع السؤال بعض القتل احيى للجميع يعني
القصاص وهذا مثل قولهم القتل انفى للقتل وكقوله تعالى ولكم
في القصاص حيوة الصناعة تيسر الحاجة يضرب في بذل الرشوة و
الهدية لتحصيل المراد بعل بفعل وهو لذلك اهل يقال بعل الرجل يبعل
فهو بعل والمراة بعل للزوج وقيل فلان بعل اذا كان فاسد
النسب يضرب لمن لؤم اصله فجئت فعله بعض البقاع ليس من
بعض قاله تعرض اعرابي لمعاوية في طريق وساله فقال لمعاوية ما لك
عندي شيء غير كه ساعة ثم عاوده في مكان اخر فقال له مرة اما لي انقا
قال بلى ولكن بعض البقاع ليس من بعض فاعجبه كلامه ووصله
بعض شر وعاء صفرا وشر وعاء ملاح يعني ان اخلاقه جمعت وان ابلة
اذا لك يضرب للرجل الشرير ان احسنت اليه اذا لك وان اسأت اليه قالت
ما لك كف ليس فيها ساعد يضرب لمن لا وجه له ولا مقدرة له على بلوغ ما في نفسه
بالارض ولدتك امك يضرب عند الزجر عن الخلاء والبغي بيضاء لا تمتنع
العظلم اي لا يسود بياضها العظلم وهو الوسمة ويقال النيل والعظلم
الليل المظلم يضرب للمشهور الذي لا يخفيه شيء بقدر سرور التواصل
يكون حسرة التفاضل بلايا على الحوايا قاله عبيد بن الابرص يوم
لقي النعمان في يوم بؤسه والحوية كساء يحشى ثماما ويدار حول سنام البعير

فاقبل ٥

اوبقي شدم

اي ان البلى ياتساقبلي صحابها على الحوايا اي لا يقدر احد ان يفر منها فقد
لد بشرت كمنة العلوف الرائم البشر ونق لوجه وصفاء لونه والعلوف
الناقة التي تؤام الولد بانفها وتسفه درها يضرب لمن يحسن القول
ويقتصر عليه [illegible] بالعدل ثبات الاشياء وبالجور زوالها
لان العدل هو الذي لا يزول [illegible] من لا تقول به حق وكاذب من لا
ينتصف منه صدق فلا تحاج من تبسط عيث يده ولا تزاد من يسمع
فيك قوله وان وضحت حجتك وصدق تحجك [illegible] الهم فربما من
الكرم [illegible] تصلح الرعية وبالعدل تملك البرية [illegible] لشكوى ما نطق به
ظاهر البلوى واصدق القال ما نطق به الحال [illegible] يولد الصفا خير من
قرب يولد الجفا [illegible] الكلام ما صحت مبانيه ووضحت معانيه [illegible] الكلام
ما قل مجازه وحسن بجازه واعرب عن الضمير واستغنى عن التفسير [illegible]
يولد الصفا والبخل يولد البغضاء [illegible] الوجه هو الموت الاصغر والعار
الاكبر [illegible] وبيننا لو علمتم ذلك معرفة ان المعارف في اهل النهى ذمم
بذي الغباوة عن انشادها حصر كما يضر رياح الورد بالجعل
بقات الطير اكرمها قرارا وام الصقر مقلاة نزور
وبعض الداء ملتمس شفاه ودا النوك ليس له دواء
ابدا بنفسك فانهها عن غيها فاذا انتهت عنه فانت حكيم
بادروا ان الزمان غدر من قبل ان يفطن الزمان
بت النوال فلا يبعد قلته فكل ما سد فقر وهو محمود
بليت بهم بلاء الورد يبقى انوفا هن اولي بالحساسين
بذا قضت الايام ما بين اهلها مصائب قوم عند قوم فوائد

ما جاء في فعل [illegible] بلغني عن قس هو قس بن ساعدة الايادي وكان من
حكماء العرب واعقلهم واول من اقر بالبعث من غير حلم واول من خط الخنه

على

على المدعي واليمين على من انكر وقد عمر مائة وثمانين سنة فقال الاعشى
وابلغ من قس وجرى من الذي يري الغيل من خفان اصبح خاويا
واخبرنا عمر بن شبة حدثنا الشعبي عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان
وفد بكر بن وائل قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوفدوا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من حوائجهم قال هل فيكم احد يعرف قس
بن ساعدة الايادي قالوا كلنا نعرفه قال فما فعل قالوا هلك قال صدقتم
كاني به على جمل احمر بعكاظ قائما يقول ايها الناس اجتمعوا واستمعوا كل
من عاش مات وكل من مات فات وكل ما هو آت آت ان في السماء لخبرا
وان في الارض لعبرا مهاد موضوع وسقف مرفوع ونجوم تمور وبحار لا تغور
ليل داج وسماء ذات ابراج اقسم قس حقا لئن كان في الامر رضى ليكونن
بعده سخط وان لله عز وجل دينا هو احب اليه من دينكم الذي انتم
عليه ما لي اري الناس يذهبون فلا يرجعون ارضوا فاقاموا ام تركوا
فناموا ثم انشدا بو بكر رضي الله عنه شعرا حفظ له وهو قوله
في الذاهبين الاولين من القرون لنا بصائر لما رايت مواردا
للموت ليس لها مصادر ورايت قومي نحوها تسعى الاكابر والاصاغر
لا يرجع الماضي الي ولا من الباقين غابر ايقنت اني لا محالة
حيث صار القوم صائر اجل مرماد هو رجل من بني هلال وبلغ من
حكمة انه سقى ابله فتقع في اسفل الحوض ماء فسلح فيه ومد الحوض فسمي
ماد ر الذلك واسمه نجارق جاهلي من الضنين بنائل غيره هذا ماخوذ من
قول الشاعر وان امرأ امست بداه علي امرئ بنيل يدين غيره لبخيل
من زرقاء اليمامة واليمامة اسمها وبها سمي البلد وكانت تبصر
الشيء من مسيرة ثلثة ايام وكانت اول من اكتحل بالاثمد من العرب وهي التي ذكرها
النابغة في قوله [illegible] واحكم كحكم فتاة الحي اذ نظرت الى حمام سراع وارد

من النحم يعني الزبد — من مذاهب العيوف ومن بيض الانوق
ومن الكواكب الانوق هي الرخمة وهي من بعد الطير وكر فضرب ببيضه المثل
في تأكيد بعد الشيء مما لا ينال — من عرب العرب تسمى الغراب عورا لانه
مغمض ابدا احدى عينيه مقصور احدى حدقتيه من قوة بصره وقيل مما هو
اعور نحاه بصره على طريق التفاؤل له قال بشار بن برد وقد ظلموني سموه
كما ظلم الناس الغراب اعورا — من غب المطر يعني برد من غب يوم النحر
ريح جربياء الجربياء اسم الشمال وقيل الاعرابي ما اشد البرد فقال ريح جربياء
في ظل عماء غب سماء فما اطيب المياه قال نطفة ذرفاء من سحابة عراء في
صفاة زلاء ويروى بدء اي مسنونة ملساء — من سد ومن حتفر
قال الشاعر وله كحية تيس وله منقار نسر وله نكهة ليث خالصة تكتفي
بها من رد لا يشتهي ومن مستعمل النحو في الحساب ومن برد الكوانين
من فرح الشباب ومن الشيب الى العوانس ومن ريح السداب الى الحيات
ومن سجادة الزانية ومن وجوه التجار يوم الكساد — من كلب بجوزان
يراد به البول بعينه ويجوز ان يراد به كثرة الجراء فقد يكنى بالبول عن الولد قيل
بعث عبد الملك بن مروان الى ابن سيرين اني رايت في المنام اني قمت في
محراب المسجد وبلت فيه خمس مرات فكتب ابن سيرين اليه ان صدقت رؤياك
فيقوم من اولادك خمسة في المحراب ويتقلدون الخلافة بعدك وكان ذلك
من فلق الصبح وفلق الصبح وهما الفجر وفي التنزيل قل اعوذ برب الفلق
يعني الصبح وبيانه اما من مهدي الشيعة ومن غراب نوح عليه السلام وذلك
ان نوحا عليه السلام بعثه ليتطرف له اخبار الارض ويأتيه بالخبر فوجد جيفة
فوقع عليها فدعا عليه بالخوف فلذلك لم يألف الناس ويضرب به المثل
في الابطاء ومن وحي الحجر الوحي الكتابة والمكتوب ايضا وقال كما ضمن
الوحي سلفها — من ثور من الابرة والزبيب ومن المحقرة وقال

بغي من ابرة لكنه يوهم قوما انه لوحى — من حسرين يعني النسر
الطائر والنسر الواقع ومن العصرين يعني لعاة والعشى — من
قمرين يعني الشمس والقمر — من قرصين بينهما وجه حسن — من
غرب وهو اشد الصر البكور — من يتيم وفيه لمثل لا يعلم ليتيم البكا
من صبي — البلاء والبلاء عوافي وهي جمع عافية — الشعار
الحسد — استراحوا اي يضرب في ايثار العزلة — الاسكافي من
رجل رقعة يضرب لاحذاق الناس — الحيوان احسن ما يكون في عينك
متاع من اوطابه توفق فيه — يبقى الفرخ — الدية يقبل الصبي
بكاه احد المالين — مال الشيخ بحادث ووارث قاله ابن المعتز
بعض الشول يسمح بالمن — لحلم ذل — من ترب يركب الحمار
غزاله كيف اتيته نكاله — حرة يضرب للمتهم — داه المنون شد — وعد وانجاز
قره بني — العير يفدى حمار القرس يعني باعز شيء من اللئيم يفدى احسن شيء
في الكريم جعل العير مثلا للدنيء والفرس مثلا للكريم — السرور يكون التقبير
كل خسوكيس — نكرمة واشتري مقصرة — ضمه يفتضح الكذوب يعني
حمته التي تخرج من فمه — جهته وبين الارض جنابة لا يصلى — كله
فرس يضرب في التساوي بالشر — الهرم لا يفزعه صوت الجعل — على
ثقة وهو يطلبه — ادم لا يحمل الشحم اي اذا استغنى طغى — عم النبي من الدلدل
يضرب للمدعي يدعي الشرف والدلدل اسم بغلة النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك
يقال ابن عمه من البعفور وهو اسم حمار له صلى الله عليه وسلم — نصف
حسن — جايع ووجه مدهون يضرب للمتشبع بزور — ادم مريض
على ما منع منه — سر بالزبون تجاره يضرب في المعرفة بالانسان وغيره والله
علم — باب — ما قيل في الملائكة الى الحادثين اصل هذا انه
لما نزل آدم بالهند وبقي عليها تسعة عشر قال رجل من كفار مكة من قريش من بني جمح يكنى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

جهلت فلما لم ار ي جهل مغبا حلمت فاوسعت الزمان وفرا

من رائض مهر هذا فوهم لا يعدم شقي

شقي مهر يعني ان معالجة المهارة شقاوة لما فيها من التعب وقيل

ان مره قلت لرائض تعبت شانك حرقت مهابا ست فقال ليس

بين التي وليت الا مقدار ظفر من الشعري يعنون الشعري العبور

وهي تكون في طلوعها نار الجوزاء ويسمونها كلب الجبار والجبار اسم

للجوزاء وجعلوا الشعرى ككلب لما يتبع صاحبه من احمق ثقيف

هذا من التبع والصلف واحمق ثقيف هو يوسف بن عمر كان ميرا لعراقين

من قبل هشام بن عبد الملك وكان اتيه واحمق عرض له امر فمضى في دولة الاسلام

وكان قصيرا جلفا فيها فكان الخياط عند قطع ثيابه اذا قال يحتاج الى

زيادة اكرمه وجباه واذا قال له يفضل شيء اهانه وقصاه من قوم

موسى هذا من التيه يعني التحير وارادوا به مكثهم في التيه اربعين سنة

من تولب التولب الجحش قال سيبويه هو مصروف لانه فوعل

من دين التوى الهلاك يقال توى اذا هلك وانما قيل دين لان اكثر

الديون ذاهب هالك ومثله من سلف السلف والسلم واحد

وهما اسلفت في طعام وغيره من ايهاب اي خسر والتباب

الهلاك اخذ من قولهم تب يدا ايهاب من فصيل لا يزيد

فوقها يحتمله ثم يتخم وكان الاصل ان يقال اوخم من وخم يوخم لانهم توهموا

ان التاء اصلية فنوه من الاتخام من راكب فصيل لانه غير رائض

مثل موزون والجايا اعتذار هت بالمودة ولا تتكلوا على القرابة

كالاحوان وتعاملوا كالاجانب اي ليس في التجارة محاباة

ولا يلقاك دوعيال تكفه العمامة من المروة الغيب

عيب ولا تجاوروا عرف الرياح بما لا تشتهي السفن

حرص من نصف حوصة وقد يضرب للصياش كره على

صعاب وحبة على المقى له المينة يضرب للفقير المروة لتوسع

شوه نصف التجاره على الحالب دلاوة يبطل

تدبير شبكة الشرف حد الكاسبين تنظر التينة

فتتبع يجايق الضعفاء يعني دعوتهم نصف المعيشة

ازمها ولدا هذا من قول بهيس وكان رجلا من

بني قرارة وكان سابع سبعة اخوة فاغار عليهم قوم وقتلوا اخوته الستة

وارد وا بهيسا لصغره وامه كان يحمق فحزامته عطفت عليه ورقت

له بعدما قتلت اخوته فقال الناس احمق تام بهيس بهيسا فقال بهيس

نكل ازمها ولدا اي عطفها على ولد فارسلها مثلا عجالة الراكب

عجالة ما تزودها الراكب مما يعنى فيه كالتمر والسويق قال ابو عبيد يضرب

في الحث على الرضا بيسير الحاجة اذا اعوز جليلها مدت بماء الثاطة

حمأة واذا اصابها الماء اربدت رطوبة وفساد يضرب للفساد اذا ارتفع

فساده حر تجب الثكلى لانها من بها في البكاء والجزع ترى بنو جعد وكانوا

رفلى يقال للقوم يثرون ثروا وثراء اذا كثروا الا رفلة والا رفلى الجماعة

القليلة يضرب لمن عز بعد الذلة وكثر بعد القلة وهي شاقة التعيس

الداء الامة والشوف الجراء والترعيس تكثير المال يقال رعس الله مالك

فلان اذا بارك فيه واراد وجنا داء فقلب يضرب لمن حسن كثر ماله وفتح

نصابه وهذا عكس قولهم تهيف بطن شتر الدريس من الصبر نجح

الظفر يضرب عند الترغيب في الصبر على ما يكره قوله جسده لا يتبع

يضرب لمن يعجز عن تقويمه وتهذيبه بت يحوي بالعراء الاوابد العراء

الصحراء والاوابد الوحوش وتثنيت معناه صرفت يضرب لمن يعد ما

يملك ولا يقدر عليه العجب المعجب اي من اعجب بنفسه مقته

لناس الجبن لدرج والاحسن الخسر الخسران ونصبه الفرق والفرقان
وهلا ذكر لعمة التاجر بجمال الربح والخسران
لعقل حسن الاختيار دليل صحبة الاخيار بالله قوى مل
والتوفيق هبة فضل على العلم العمل وثمرة العمل الاجر والاحسان كثرة
الاخوان وفي قتار اجدة يغلب السيد وستقيا اجدة
ثم انفضت تلك السنوة وهنا فكاهة وكذب حلو من
الثوب يبلى تزيين غيره والعرض بعد هلاكه يشترى
ثلاثة رهط قاتلان وساب سوء عينا قاتلة وسابله
الثوب ان يهج فيه بلاء عيي على ذي حيلة صانع
ثلاثة ليس لها نهاية الامن والعفة والكفاية
ثلاثة ثمينة تدوم الطاس والكاس والمحبوب
ثلاثة اكلها فاحشة البطيخ والرمان وهلا كتبه
من الكانون قال الفراء يقول العرب قد كنونت علينا
اي نقبت قال ابو عبيد هو فاعول من كننت الشئ اذا اخفيته وسترته كان
معناه ان القوم يكنون حديثهم عنه والخبيثة في منه وكان عاقا
حرمت الله شر من عجوز ولقاك العقوق من بنينا
اعزبا اذا استودعت سرا وكانوا عي محدثينا
وقيل الكانون عند الروم لشتا ويحتاج فيه الى مؤون ما لا يحتاج اليه في
الصيف وهو نقيل من هذه البهمة قال الشاعر نعته الله وترشوا وهلا
الارمن حر على بني مصفون بقت في الضيف عندهم فتة الخبيث وبقت
الكانون في كانون المرد به كانون الحديد وهو ثقيل وذا وضع
لم يحرك ولم يقم الا بمشاء فقيل لكل ثقيل ثقل من كانون
من حجر قال الشاعر وحبس في جالسته مرشة وثقلان

شرة من دحى البزد من حد وهو حبر يشرب معروف كذلك
مرمون من نحلان وهو حبر بالعانية وشتقاقه من النحل وهو
بساط على وجه الارض ويقال له نحلان لجموع ليبسه وقلة حره
ن الزوق هو اسم للزيق وهو يجعل مع الذعب على الحديد ثم يدخل
ار فيخرج منه الزيق ويبقى ذهبه ثم قيل لكل مزوق منقش وان لم
كن فيه زيق ويقال زوقت كمتك اى زينته ويقال درهم مزايق ولعامة
تقول مزيق ويقولون من المنتن ومن صود ومن الحمى من
دلانه يلازم جسد المحموم ويفارقه في الدار من الجلد ما خلق
من قول الشاعر ثبت في الدار من الجلد
سفل من ليل على نهار من سود الثقف الحذق بسرعة يقال رجل
ثقف لقف رجل من الفهد ذكر من الفهد اراد نوعا من الناس فالوا انوهم
من قبل من ترقيب بين حجرين من ربعه كالمدود وذلك
ان كان حجرا مرضوضا بعود فان كان حجرا يابسا لا يدور به محافات شبه
من نفق شعوبا من فتح الذئب في عين البرغوث ابن بسام
بغيضا زادني بغضا الى بغضي ذا بغيض يا شبيه فلح الثعلب في عين الارنب
من الزوق قال المحلبن قدمه سألت الفراء عنها فلم يعرفها فقال اجلس
ن العرب تسمي السيد اذا رقت له لكنا استثقلنا لانها تؤدن بالجمع
رقت فاستحسن الفراء قوله ثمرة الفضول قمع الاصوات
ندولاب يناخ جديا يضرب للرجل ينازع صبيا في العارية للغرمان
خلاف نف العزة قاله صلى الله عليه
سلم لسبية رقت وضمها علي رضي الله عنه على فداء الاقلاء جمع
ي وفاري جمع فداء معناه اجتمع بالابدان وافترق بالقلوب وهذا
مني قوله صلى الله عليه وسلم هذا عن قرن يغرب لمن يضمر ادي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ونبهم صفاء الهدنة للين والسكون ومنه قيل للمصاحة المهادنة ولذا
تغير الطعام بما يصيب من الدخان فاستعير الدخن لفساد الضمائر وساء
ثر الدار والرفيق ثم الطريق قال صلى الله عليه وسلم اذا اردت شراء
الدار فسل عن جوارها جار الحمام الطبيين الضبي الحافر والسباع كالضبع
لغيرها يضرب عند بلوغ الشدة منتهاها وكنت ثمن دعا رضي الله عنه لما
حوصر اما بعد فقد بلغ السيل الزبى وجاوز الحزام الطبيين وجاوز الامر
قدره وضع فيمن لا يدفع عن نفسه وانت لم يفخر عليك كفاخر ضعيف
ولم يغلبك مثل مغلب ورايت القوم لا يقصرون دون دمي فان
كنت ما كولا فكن خير آكلي والا فادركني ولما امزق مختونة دهر
الجب القطع والختونة المصاهرة ودهر ايسم دخل تزوج امراة من غير قومه
فقطعته عن عشيرته فقيل هذا يضرب لكل من قطعت بسبب لا يوجب
القطع ويقال ان عبد الرحمن بن عوف لما بايع عثمان رضي الله عنه قال
على ختونة جبت دهرا ليس هذا اول يوم تظاهر تم فيه علينا فصبر جميل والله
المستعان على ما تصفون وسيبلغ الكتاب اجله حمر المذكيات غلاب
المذكية من الخيل من قد اتى عليها بعد فروحها سنة او سنتان والغلاب
المغالبة اي ان المذكي يغالب مجاريه فيغلبه لقوته يضرب لمن يوصف
بالتبريز على اقرانه في خلة الفضل جرى الوادي فم على القريا جرى
سيل الوادي فطم اي دفن يقال طم السيل الركية اي دفنها والقريّ مجرى
الماء في الروضة والجمع اقرية وقريان وعلى من صلة المعنى اي اني على القرى
اي اهلكه بان دفنه يضرب عند نجاوز الشر حده له الحطيم ما بين
لكم الحطيم الزمام ومعنى المثل اتبعوه ما كان لكم فيه موضع اتباع قاله عام
ابن ياسر يضرب في الحث على طلب السلامة ومداراة الناس
الهاجر عن الولد الهاجن الصغيرة ومعنى جلت همنا صغرت والجلل من

من المهاصر

الاضداد يكون بمعنى العظيم والصغير يضرب في التعرض للشيء قبل
وقته جد غير تصليانة الجد القطع والصليان نبت ربما قلعه
الغير من اصله يضرب لمن يسرع الخلف من غير تمكث وهاء في جدماكنا
عن اليمين سمار اي جزاء جزاء سمار وهو رجل دفي الحوأب الذي
بصر الكوفة للسعدين بن مرة القيس فلما فرغ منه القاه من اعلاه فرمى بنا
وما هاهنا ذلك لئلا يبني مثله لغيره فضرب به المثل لمن يجزي بالاحسان
الاساءة قال الشاعر جزتنا بنو سعد بحسن فعالنا جزاء سمار وما كان زاد ب
محبا نظره اي وضع نظره محتشد وهذا كقولهم والحب يبدي لك
العيان ولا ارى بحذا اي اسمع جعجعة والطحن الدقيق فقل
معنى مفعول كالذبح بمعنى مذبوح يضرب لمن يعد ولا يفي ب بالضح والريح
الضح ما برد للشمس والريح ما اصابته الريح يضرب للذي جاء بالمال الكثير
والعدد الكثير ومثله جاء بالطم والرم قال لطم البحر والدم الثرى بالقض
والقضيض يقال لما تكسر وصغر من الحجارة قضيض ولما كبر قرض والمعفى
جاء بالصغير والكبير ويقال جاء القوم قضهم وقضيضهم اي كلهم ب
وقد لفظ جامه اذا انصرف عن حاجته مجهودا من الاعياء والعطب
وقد قرظ رباطه الرباط ما يربط به الدابة اي شد والقرظ واصله
في الظبي يقطع حبالته فيفلت فيبقى مجهودا يضرب لمن هو في مثل حاله
ب كجارك ي واد يعني كعب بن مامة وكان اذا جاوره رجل فمات وداه
وان هلك له بعير او شاة اخلف عليه فجاءه ابو دواد الشاعر مجاورا له
فكان يفعل به ذلك فضرب به المثل في حسن الجوار قال قيس بن زهير
اطوف ما اطوف ثم آوي الى جار كجارك يا دواد جعلت نصب
عين النصب بمعنى منصوب اي جعلته منصوبا لعيني ولم اجعله بظهر اي لم
غفل عنه يضرب في الحاجة يحملها المغني فيها نصبت لثانية النصب والنصيب

السيلان يضرب في شدة الحر قال لبيد بن حكيم وبني تميم قد لقينا منهم
خيلا فضبت لثاتها للمغنم جاءا شرا اذ نبه اذا جاء طامعا حتى كلا كد بر
اذ نبه اذا لم يلتفت اليه ونفاقل عنه حتى يضرب صلة بيه اي منكبيه وروي
بالسين والزاي اذا جاء فارعا ولم يقض طلبته جا بعد اللتيا والتي اللتيا تصغير
التي وهي عبارة عن الداهية المتناهية وهذا تصغير يراد به التكبير كالدهيم
واللهيم والخويخية والعويلية والتي الداهية التي لم تبلغ تلك النهاية وهما علمان
للداهية ولهذا استغنتا عن الصلة قال الشاعر ولقد رأيت ثأي العشيرة كلها
وكفيت جانبها اللتيا والتي جا ثانيا عنانه قال ابن رفاعة معناه جاء ولم
يقدر على حاجته جحش لما فاتك الاعيار نصب الجحش بفعل مضمر اي اطلب
الجحش ان فاتك العير يضرب في قناعة الرجل ببعض حاجته دون بعض
جا القوم كالجراد المشعل بكسر العين اي متفرقين من كل ناحية قال الشاعر
والخيل مشعلة في ساطع ضرم كانهن جراد او يعاسيب
جا فلان كالحريق المشعل هذا بفتح العين اذا جاء مسرعا غضبان جمع
كلبك يتبعك قال ذلك ملك من ملوك حمير وكان عيفا على اهل مملكته
يغصبهم اموالهم ويسلبهم ما في ايديهم حتى جهد الناس فقيل له ما تؤمن اهل
مملكتك على ما بهم من الجهد فقال الملك جوع كلبك يتبعك ثم ان اهل
مملكته وثبوا عليه فقتلوه فيهم عامر بن خزيمة وراي الملك مقتولا وقد
وقد سمع جوع كلبك يتبعك فقال ربما اكل الكلب مؤدبه اذا المرسل
شبعه فارسلها مثلا يضرب في معاشرة اللئام وما ينبغي ان يعاملوا به
جا حش عن خيط رقبته خيط الرقبة نحاها وجا حش دافع يضرب لمن دافع
عن نفسه جا بقرنها جاء اذا جاء بالكذب والباطل وذلك ان الحمار لا قرن
له فكانه جاء بما لا يمكن ان يكون جا في وعاء غير سرب يضرب في كتمان
السر والسرب هو السقاء السائل اي لا تبد سرك ابداء السقاء ماءه وقد

في وعاء غير سرب ماؤه لان السيلان يكون للماء جرادي والرشيف
نفع الرشف والرشيف المص للماء والجرع بعده والنقع تسكين الماء للعطش
اي ان الشراب الذي يرشف قليلا قليلا اقطع للعطش والجرع وان كان
فيه بطؤ آروي سريع رويا والمعنى ان الاقتصاد في المعيشة ابلغ وادوم
من الاسراف فيها جا كيل الصاع بالصاع اذا كافات الاحسان بمثله والاساءة
بمثلها جا لكت الي وعيه الكت الرجل الكسوب الجموع والوثيقة المراة
المحفوظ يضرب للمتوافقين في الرضى جلب على المصدر اي جلب الشئ
جلب الكت جا بالترة والترهات الترها الطرق الصغار عن الجادة الواحدة
ترهة وتره استعير للباطل اي جاء بالكذب والباطل جا رملكا او جرا
يعني ان الغني يوجد عندها يضرب في التماس الخصب والسعة
من حسك ونسك قال المبرد الحسك من الاحساس والنسك من الانس
بالناقة اذا رفقها عند الحلب اي جئني به من حيث ما ذكره برفق يضرب
في استفراغ الوسع في الطلب حتى يعذر جا ينفض مذرويه المذرو ان
فرعا الاليتين ولا واحد لهما وعبر بنفض مذروبه عن سمنه والعرب تنفي
الغنا عن السمين وتثبته للمختل الهضيم يضرب لمن تيوعد من غير حقيقة
جد لا كدراي جد يغني عنك لا كدك جا رالسؤكا لقين ان لم تحرف
ثوبك دخنه جرح واوشال جرع شرب الماء رياوا وشل الماء القليل اي
مال القليل وانت مسرف يضرب للمسرف والمبذر اي ترفق والا انيت
على مالك جد لامر اي جد لك اي احب له خيرا يجب لك مثله جا رالادني لا
يقلك الاقصى اي احفظ جارك لا يقدر عليك وعلى لوم الاقصى اجمل
مزجوفه نجبة يضرب لمن يأكل من كيسه او ينتفع بشئ يعود عليه بالضرر جا
نافشا عرفيه اذا جاء محتصبان والعرفية عرف الديك وكذلك العرفاة جا
وفي راسه حطة اذا جاء وفي نفسه جاحة قد عزم عليها واصله ان احدهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ذا حزه مربي كاس فحصله في الارض يستخرج ما عزم عليه فالحصة فعله بمعنى
مفعوله كو لعرقة من ماء و ملقة ليبكم بل تقديصرب في تحذير
يح تفقد لايام ليبه منها و حب تحذر فرقه بحرفه سيور
من اهودينه و منها ربنها دينار هاله فابهار ما يسبه و نصب سحار سكشف
يراد به الاحزم عند و لا تستحسن كا عرف المهار و نصبه و جيزه كا يصنع في
سحاب سكشف سؤليكي بحفه سوء بمعنى ساءه موزسنا كرفي بجزء
و رداءة فاذ بلغ جلب ما نصبها في سرجاء في بحفه صرورة بقري
القري و يقال يضرب لمن جاد لحمه و اسرع فيه قال ابيد في رحمه الله لقري فعيل
بمعنى مفعول من قري يقري اذا الجر و دشري بمعنى حمر يقري به ي يجمر من عجيب
الصنعة فيه و منه قولهم عاب فلان لقد حت شيئا قريا اي شيئا يجمر فيه و يتعجب منه
ارعد فرائصه فريصتخه بين الثدي و مرجع الكتف و هم فريصتان ذا فزع
الرجل و الله اذا رعد يضرب لتجبان يفزع من كل شئ الزمه مزنجر لصعف
يضرب من بانى الامر و لا تزيد بقاد اخر لما عضه الكعوب خرجره لصوت
و الكعوب مثل الحداب و ليس يكون في خف الرجل بحسح جنب للناقة و هو
مثل قولهم دردب ما عضه لثقاف و دردب اي خضع و ذل و لثقاف
خشبة تسوي بها الرماح يضرب لمن ذل و خضع بعد ما عز و امتنع يزجر
بعزل يضرب لمضياع المجهود لو نفع التجليد بقار جلدت لسكير
جلدات و اشتدت مقبضه بعلب و كذلك التجليد اي لحكموا فرهم
لو نفع الاحكام يعني هربوا و لكن لقد رحقوهم و لم يشفهم حذر
دنياك وقاية لا خرتك و لا تجعل اخرتك وقاية لدنياك فمن رغب بملكه عن
دينه عمر بصره و من وقى حرمة بدينه جل قدره لابيك من دنياك
نصيبا و كن من نفسك على نفسك رقيبا معتة من ركبها ذل و من
صحبها ضل و لفضائل من قبح رذائل لكاعد و ملكه

نصر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هو دنت نشوء من فينا المنافق والظاهر فيه هلهم لا نعلم دينك

يشير به في سورة حراء في حاضريه هو سوسه وخوره

جوانبي وسهوله يعني فضل له صفته على سائر المعاهد

وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه لابن الزبير حين خرج حسين بن علي

يضرب في حاجة تهمك منها صاحبها وهو من قول دثار بن العبد

شاعر وذلك انه خرج مع عمة في سفر وهو صبي فرأوا عيرا فاذهبوه

فصيح له فنسبه الغبار وهي من يونه ثم يصل شيئا ثم حمل فخه وهو من

ذلك المكان فرأى الغبار يلقطها تراجن من لحب فقال

يا لبت من قبرة بمعمر خدت تجوفيني وتسري

وتقري ما شئت ان تقري قد حال الصياد عنك وادبر

قد رفع الفخ فما تحذري تجري وتجري اسفل الحجر العروق المتعقد

والبجر نتوء والتفاخها يضرب من تجره بجميع اسرارك وعيوبك ثقة به

قال الشعبي وقف علي رضي الله عنه على طلحة يوم الجمل وهو صريع فقال فقال عز

علي ابا محمد ان اراك مجدلا تحت نجوم السماء تحتسر من اقواه السباع وتطوف

الا وحية الى الله اشكو عجري وبجري ... ام عامر خاروني اي استري وامرعي

وام عمرو وام عوسجة يضع يشبهها الاحمق ويروى عن علي رضي الله عنه انه

قال الكون مثل يصبع سمع للدم فبرز ضعفا في الحبة حتى تصاد وذلك

ان الارد واصيد هو الذي في بحرها بحر فتحبسه شيئا نضيل فتحج لتاخذ

فصاد عند ذلك ويقال لها ابشري بجراد عصار وهو الذي ركب بعضها

بعضا وكمر الرجال فلا يزال يقال لها حتى يدخل عليها رجل فيربط يديها ورجليها

ثم نجرها وتقول وكمر الرجال يزعمون ان تضع اذا وخلت قبلا قد

استخرجوا لقمة على قفاها ركبت وامت العباس بن مرداس

ولومات منهم من جرحنا بصحت صباح باعلى الرقمتين عرائسا

خمر

حضارة ... حضر ... حضر ... بدر ... لا تي من نضاح يبرق

مثل برق اجود ... وحرك ... شبكي به ... وغيرها كما يغترصع

يقول نفاث حذري ... من رصفه ... عليها وصف الحجارة الحمم

وعرجن واحدتها رصفة وهي ... لصق في الطين ترقق به منه شئ

فيقارحد ... عيه ... يقع يضرب في عظام الشئ من الخيل

والكاذر ... لم يقوسه اي بقدمه يعني دبر قبل ان يفوت

بثيره والباء بمعنى في اي فيما يستقبل منه يقارفر الشئ واقارب يضرب

في الامور ... صفلت وسنصف وصفيته يقال

صفي الشئ يصف صفوا اذا فرد ويقع يقال ايضا صفلته وصفلت

وسنهيا يضرب في قياعة الرجل بعضرجه ... دولة الحمار

دولة اسم للذئب اشتق من الدلاذ وهو شئ خفيف يضرب لمن لا يبالي

تهدده اي نوعد غيري وبي عرفت ... وبقرمي مارية بنت ظالم

ين وهب ام الملوك من الحجفة يقال لها اهلت الى الكعبة فرصها وفيها

درة ان كبيضة ... من ثمر الناس منها ولا يدرون ما قيمتها يضرب في الشئ

قول ابي لا يفوتك ما شئ يكون ... تذكراي من خالف ما هو المعهود

والمتعارف بين الناس ذكر وحدث به ... ذات بيقة النيقة فعلة

من التوق يقال التوق في الامر بالتوفيه يضرب لمجاهد الامر وهو مع ذلك

يدعي المعرفة ... تجري على مساوها المساوي لا وصاب والعبوب لا

وحد لها اي الخيل وان كان بها وصب فان عتقها ولزومها يحملها على الجري

لان الحر اكريم يحتمل ... وان كان به ضعف حال ويستعمل الكرم على

كل حال ... المرعى باهل يقال بل هو ... وقيل وحدها هامل وهو ضد

رعى التي عليها وعليها ضرب للقوم وقوة في تخليط ... حالبك تنطحين

فاللبقة حالبان احدهما ارفق بها من الاخر فكانت تنطحه وتدع الاخر يضرب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

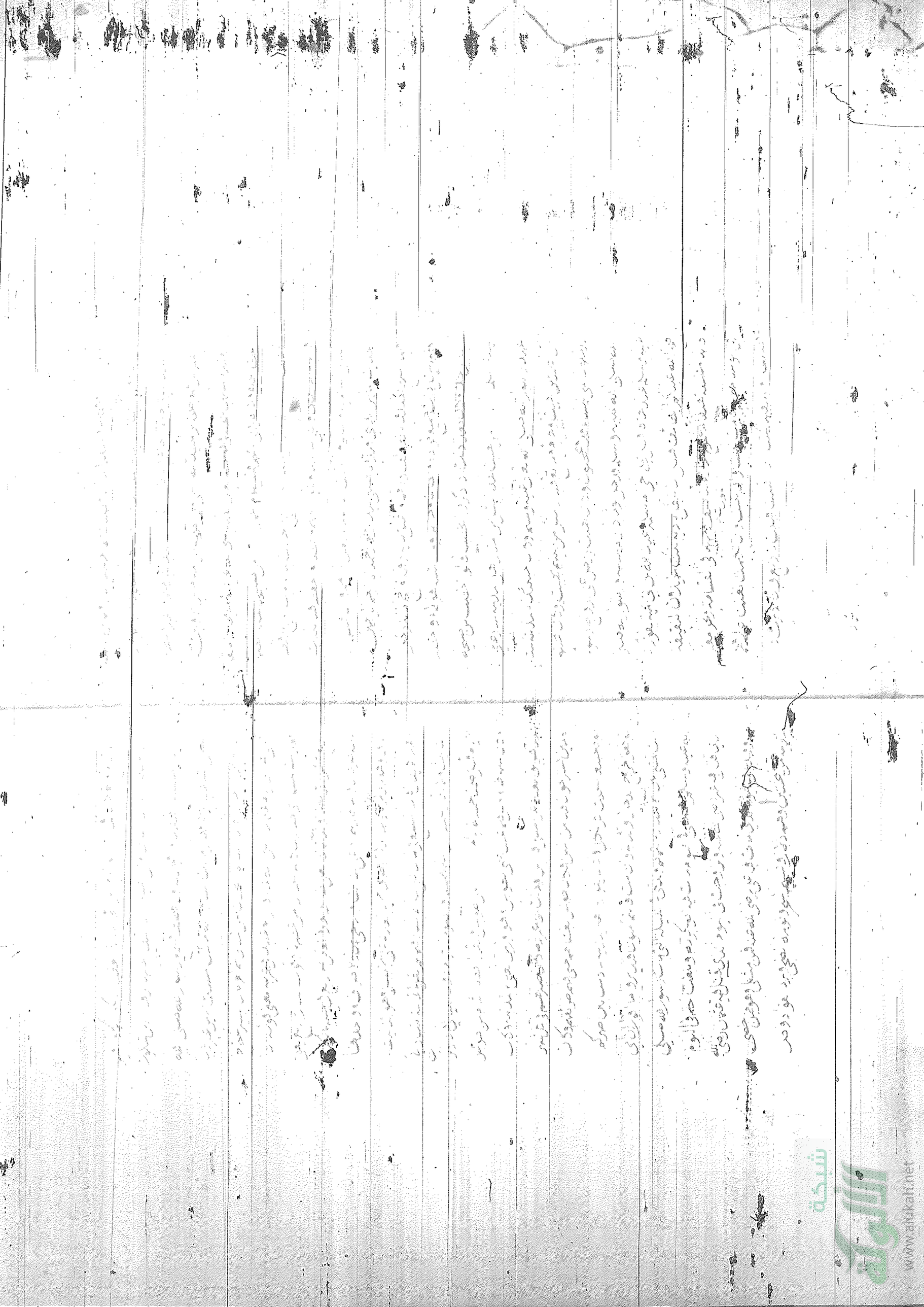

شبكة الألوكة
www.alukah.net

خولان اسس وحسن ... تزوه ما بينه ... النساء على الرجل
... ان سليمان بن عبد الملك ... غيره ... حصر ...
... عليها حتى ومعصم فسمع في الليل سيرا يغني هذه الابيات

وقد دسمعت صوتي و ... من حر الليل ...
تدني على جيدها من دون معصمها ...
ويحجب الصوت خرس الحلي ... تدني خدها ...
في ليلة ... مصاحبة ...
لو خيبت نست ... تدري ... تنفطر

فاستوعب سليمان الشعر ... في جارية فبعث ... وحضروه ...
محرم ... وفد طلب عمر بن عبد العزيز ... فقال له اسكت
ان الفرس ... المنسور ... وان الفحل ... فتضبع له الناقة وان النسر
ينب ... له الغزو ... الرجل يعني فتسبو له المراة ثم خصاه ودعا ...
فقرا ان يكتب الى عامله ابن حزم ان احص المخنثين بالمدينة فسقطت من قلم الكاتب ... نقطة
نقطة على زوة الحاء فصيرها خاء فلما ورد الكتاب المدينة ناوله ابن حزم ...
فقراه عليه احص المخنثين فقال له الامير لعله احص بالحاء فقال الكاتب ان على
الحاء نقطة مثل سهيل فتقدم الامير في احضارهم ثم خصاهم ... من المخنثين
... الذي يرمي الحجارة ... بسكر سليمان ... بالعود ...
... ذلك فقال الا ... عندي ... عليها حيث حبس ... الا ابنه
من حمالة الحطب وهي ام جميل اخت ابي سفيان بن حرب وامراة ابي
لهب المذكورة في سورة تبت يدا ابي لهب قال الشاعر

جمعت شتى ... حمالة الحطب

وذلك انها كانت تحمل العضاه والشوك فتطرحه في طريق رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليعقره وقال قتادة ومجاهد والسدي كانت تمشي بالنميمة بين الناس

تلقي

فتلقي بينهم العداوة وتهيج نارها كما توقد النار بالحطب وتسمى النميمة حطبا ...
من البيض لم تصطد على ظهر سوءة ولم تمش بين الناس بالحطب الرطب
من نقضت غزلها وهي امراة من قريش يقال لها ام ريطة بنت كعب بن سعد
بن تيم بن مرة وهي التي قال الله تعالى فيها ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها
من بعد قوة انكاثا قال المفسرون كانت هذه المراة تغزل وتامر جواريها
ان يغزلن ثم ينقضن وتامرهن ان ينقضن ما قد غزلن فضرب بها المثل في الخرق
من الف بطر على الماء هذا ماخوذ من قول الشاعر

وما انس مثل اشياء لا انس قولها ... تقدم فشيعنا الى الضحى نغد
فاصبحت ما كان بيني وبينها ... سوى ذكرها كالقابض الماء باليد

من ولد الحمار يعنون البغل لانه لا يشبه اباه ولا امه ... من شرب
الكمون لان الكمون يمنى فيقال له ستشرب الماء ويقال في مواعيد الكمون
لا يقال مواعيد عرقوب لان الكمون يفعل لا فاعل قال الشاعر

اذا جئته يوما احال على غد ... كما يوعد الكمون ما ليس يصدق

من صفر هذا من خلوف الفم وهو تغير رائحته ... من فراشه
الفراشة اكثر من الذباب لانه ... بابها الى ... بين اصابعك
مثل الدقيق قال الشاعر سفاهة سنور وحلم فراشة ... وانك من كلب الهراش
احمل ... حلما من عصفور قال حسان لا باس بالقوم من طول ومن عظم
جسم البغال واحلام العصافير ... من الماء تحت الرفة يعني التبنة
فهي من الاسماء المنقوصة والجمع رفاة مثل ثبة وثبات ... مما يخفى
الليل لان الليل يستر كل شيء وكذلك قالوا الليل اخفى للويل وقالوا
الليل اخفى والنهار افضح واخفى افعل من قولهم خفيت الشيء كتمته اخفيه
فيا ليس ... الاخفاء ... من ذئب الخمر ومن ذئب الغضا قال حمزة
حرب ... من ... مضروب من ... تنسبها اليها فيقولون

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ربّ خلّة وصلتُ سماءً ... ولِيَ حسبٌ وليس لزيدٍ وقفلٍ برقةٍ وشيظا

ن وواسعٍ أمّا حسبٌ فبيتٌ ... ذُبذِبَ دونَه القصفا واحسابُ الأعادي

هي الحسبُ وسرعُ الضاربينَ الحبَّ واسدُ الرجالِ الأحمرةُ الجمّا

النساءُ فحمةُ الأسيلةِ وافرُ النساءِ جمةُ الفقرةِ وأكلُ الدلوِ ابرغوثا

صيبَ لحمِ عودهِ وغصونُ ... ذواتي حصاءَ على القضوِ وشعثٍ يتبارى

ليالي وحيرانٍ مهرةٍ مورّدةٍ ... سلهبةٍ تابورهِ من عربٍ يحمى

نشئهِ من مدلةٍ ويعونُ لأمةٍ لأحاتِ تنحرُ من ذبائحِ لبنةٍ

بنفسهِ في الشيءِ حارٍ وشيءٍ يزرقهُ فاشلةٍ تحضرُ من

لأحاتٍ نفسها على النارِ خطفٍ من خطفٍ لأمِ خطافٍ وهم بعدلٍ ولم

أبو عهدٍ بهِ هندٌ خطبنَ أهالي حمارٍ من خاصرٍ

بالأمرِ الذي يختصُ بهِ جمعٌ درئي مُحتاجٍ وما لا يحتاجُ فما يدري

من عشواءَ هي الناقةُ التي لا تبصرُ الليلَ فهي تطأ كلَّ شيءٍ وتقعُ

في مثلِ أحرانِ أخا الخلاطِ أعشى بالليلِ خلاطٌ لقتالٍ وصاحبٍ نقاتلُ

بالليلِ لا يدري من يضربُ من مقهورٍ يريدُ ومن مجلٍ يكسا

والإهتمامُ خليفةُ رجلٍ يضربُ للثقيلِ عنيا كيسا

نصٍ من قبلِ أن يا خلاتِ بالموتِ حتى يرضى بأحما من عزيزٍ سرّهُ

آجرّهُ من استغنى برأيهِ الشفةُ للقليلِ المسئلةُ عليّ

القلبُ مستقيلٌ عن بجاورس لئلا احتاجَ في خصومةِ العصافيرِ

القليلُ من المسهودِ ... أنّ العسرَ سوفَ يفيقُ

اللبالي والغوالي مظلمٌ بسوحٍ ناجزٍ ناجزٍ الأعمارُ ما كانَ دينٍ

الناسُ مزوجٌ لشتّى خيرٍ غوثٌ ترشدُ من شقةٍ

حيثُ جامضٍ فيما يصنعُ اللهُ عندَ الحاجةِ وجوسٍ

ركبهُ ونبتٌ بهِ رمانهُ مصنعٌ من قبلِ محلٍ يقيدُ من حرّ

تصغيرُ قائمةٍ صلى الله عليه وسلم

قفلٌ من يا رسولَ اللهِ قائمةٌ وزهوهُ ولميةٌ مسايرٌ الأصلِ في

نصيحةٍ تتفيؤونَ الناسُ من نصحٍ وهو خياطةُ العلماءِ النصيحةُ للهِ

خلوصُ العبدِ لهُ ولنصيحةِ لرسولهِ تصفوقلبهُ في قبولِ دعوى

سولهِ فيما جاءَ بهِ ونصيحةُ لمسلمينَ أن لا يغرّهم عنهُ بجالٌ من الأحوا

لا ينوعُ عصاهم ويفرقُ قولهم على خلافهِ قالَ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ

لفتك قبلَ يومٍ مضجعهُ ويروى بجنبك أي ستعدُ للنوائبِ

قبلَ حلولها والتأهبُ للموتِ وسكراتهِ وقيلَ للذينَ

حرقين لسانهُ أرادَ بيعَ حمارهِ فقالَ مسورٌ مرحماري ولكَ عليّ

حصٌ في درهمٍ سوقَ وائلةٍ مسورٌ حمارَكَ الذي كنتَ تصيدُ عليهِ بخيرٍ

خوفهِ محرقٌ رجلٌ دونَ الذي يبقولُ حرّي بنافعٍ هذهِ المبالغةُ فالحمارُ

سعودٌ وهلٌ تقويةٌ لذكرها أهميةُ القوةِ بتصغيرِ قائمةٍ يعني

تصغيرَ قائمةٍ بقدمٍ درّتْ بجعلهِ في قدمهِ فرسانٌ مثلَ بعضِ هوامِ كالعقربِ

وغيرها وقدمهُ لا قدمٌ لأحدٍ فتلكَ زيادةُ الصبيةِ والمعنى أدرتُ

بحرفٍ ولدي لا عقلَ لهُ لا يقعُ في مهلكةٍ حمارَ بجٍ فارجري أي انتهي

فرتدَ قربٍ ثم ساوى لا بعدٌ حلوةَ المسلمينَ أي كنزهم خرجهم

سعدٌ لقينٌ ودرّينٌ كنيةٌ بعيرها عن الباطلِ لدى الحقيقةِ لثم

سوى هذا الكلمةُ كلها تنبئ عن الكذبِ وهي سعدٌ لقينٌ مصيرٌ إلى المثلِ

سائرٌ سمعتُ شيرَ لقينٍ فاعلم أنهُ مصحفٌ لأنهم عرفوهُ بالكذبِ كما مضى

ترجمةُ وصلَ مسلمٌ عجوزٌ تبجرونَ فيما بينَ العربِ في الدروالخرزِ

وقعَ إليهم رجلٌ معهُ حمرٌ بيضٌ وسودٌ فلبسَ عليهم وقالَ دودرّينَ أي

كمٌ من الدرِّ وقالَ دهدرّينَ أي عشرةٌ من هذينِ النوعينِ من الدرِّ

فتسوّعهُ فوجدوهُ كاذبًا فيما زعمَ فشاعَ بينهم دهدرّينَ للباطلِ ثم

شبكة الألوكة www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بعد ما فرقهم هو جبل من العرب ولد عشرة نبا من منهم سنة وتشاءم
منهم ربعة فمذحج نبا سوة وكنانة وسلخ والاشعريون وما
منهم حمير وما لدين تشاءم منهم لخم وجذام
ومنهم الذين ارسل عليهم سيل العرم وذلك ان ماء كان يأتي بارض
سبا من شجر وادية حين وردم بين جبلين وحبس الماء وجعلوا
في ذلك الردم ثلثة ابواب بعضها فوق بعض فكانوا يسقون من الباب
الاعلى ثم من الثاني ثم من الثالث فحبسوا وثبت اموالهم فاكذبوا رسلهم
بعث جرذا فنقبت ذلك الردم حتى انتقض فدخل الماء جنتيهم فغرقهم ودفن
السيل بيوتهم فذلك قوله تعالى فارسلنا عليهم سيل العرم جمع عرمة
وهي الحجارة التي يحبس الماء وقال ابن الاعرابي العرم السيل الذي لا يطاق ورفع
قتادة ومقاتل العرم اسم وادي سبا ورويا باسناد عن الكلبي عن ابي
صالح قال التقت طريفة الكاهنة الى عمرو بن عامر الذي يقال له مزيقيا بن
الماء وكانت قد رأت في كهانتها ان سد ماء دب سيخرب وانه سيلي
سيل العرم فيخرب الجنتين فباع عمرو بن عامر اموالها وسار هو وقومه
حتى انتهوا الى مكة فاقاموا بها فصاهرتهم الحي وكانوا ببلد لا يدرون فيه
ما الحمى فدعوا طريفة فشكوا اليها الذي اصابهم فقالت اصابني الذي تشتكون
وهو مفرق بينكم فالوا فما ترين ثم قالت من كان منكم ذا هم بعيد وجلد
شديد ومراد جديد فليلحق بقصر عمان الحديد فكانت ازد عمان ثم قالت
من كان منكم ذا جلد وقسر وصبر وثبات النهر فعليه بالاراك من بطن
مر فكانت خزاعة ثم قالت من كان منكم الراسيات في الوحل المطعمات في
المحل فليلحق بيثرب ذات النخل فكانت الاوس والخزرج ثم قالت من
كان منكم يريد الخمر والخمير والملث والنمير ويلبس الديباج والحرير
فليلحق ببصري وغوير وهما من ارض الشام فكان الذين سكنوها آل جفنة

من

مر عنهم ثوبان من كان منكم يريد شباب الرفاق وليخبر
عنهم وكنوز كنز رفع وبنوه مزيقيا شيخوه دعى لعرق فكان
من يسكن الحجاز يعرفون بالازد ومن كان بالحيرة وآل محرق
بالشام يعرفون بغسان فلما تفرقوا في البلاد
تفرقت كلمتهم وتشتتوا في البلاد
وتفرقت شيخ بعرق فتفرقوا ابدي سبا وهؤلاء من بني يعرب
مرخصة [illegible] الاكثر كثرة ما لا يقال ما لا كثر ومالا ان
كثر وموله كثرى كثيرة وهذا وصف بالمصدر ويروى هذا في الحديث
لعن وكنت سببا قيل ان صخر بن معاوية النبهاني على بن ثعلبة
بن صعوة بفتح وكان قد اصاب صوارا صيد فحملها الى منزله والجزع ما في
بطن الفرس ما لم يتم خلقه والصوار القطيع من البقر ذكر بني الصعن
وكنت سببا هجر في صاحبة فقتله قول حماد بن اهلي اصله ان رجلا
خرج يضرب حمارين له صعبا فرأى مرة مستقبلة فاعجبته حتى لقي الحمارين فلم
ير فضرب اليها حتى سقرت به فذهبت به فقال ذكر الحمارين
فقال ذكر بقوله حماري حي وانشاء يقول ليث التقاب على النساء محرم
كيد تعرقبة نساء [illegible] فلا بد وسربت الخمر والسرب الماء
يرعى وكنت هذه الصيغة ملازمة في الجاهلية وهي صالحة للكتابة في الطلاق
ما لو فرضت به ثيبة لم يقع الطلاق [illegible] الذود ابل الذود اسم مؤنث
يقع على قليل الابل وهو ما بين الثلث الى العشرين ولا يجاوز
ذلك يضرب في اجتماع القليل الى القليل حتى يؤدي الى الكثرة والذئب
يكنى ابا جعدة قيل ان الجعدة الذكر وهي الانثى المقاطعة من اولاد الضأن
يكنى الذئب بها لقصدها وبطئها لضعفها وطيبها وقيل الجعدة بنت
[illegible] يثب في الربيع ويجف سريعا يعني ان الذئب وان كانت كثيرة
حسنة فان فقد فيح وسأل ابن بيرين عن المتعة فقال الذئب يكنى ابا جعدة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هوكذا به عن لاي يعني مرد مشفرة البصر يقال حرت عضه اذا حذرت
في جوف وحارة صاحبة كذا هذا . بلدة في ثية تضرب من عضه
ومنه قوله تعالى فردوا يديهم في فوههم فيه رد وقوله يضرب من
في نفسه في شيء حرصا قليلا وقيل لا تسد ثغره نسيه فان الشعر
ما دفعت محمر حوانه رمى بارد وقه في لوت سريالا .

سمع مرة من مشهد لغدره قاتلي رضي الله عنه في بعض حروبه
في قطعت بعد اقطع نعم بقطع ويفتح ذبه منه والمعنى تكلف م
سوق ابن الرقي وسلم ومن داء ذا ان ضاقت به نفسه يضرب لمن
يتوعد ويقال له قد بلغ ما وراء في ضلعات اي عني قد قطعت اي
لا يجاوز حده ولا يصر نقصت وخرجت . صفو ثبت بزاعة الصدف
قد تزل وخير ولا تعدة سحابة دفاتر عار يضرب للبخيل مع توعد
وسعة نجحة تهب ريثما ذب نجحة تؤدي الى بعاد وريث ورب
رب نجحة تهب ريثما اي تهب رسة قيم المصدر مقام حال وقع الرو
لاوي نفسي على منفورة اي الوثوب ضراي ضم عليه يومه
حتى ابصر النجم نهارا قارصرة ان تتوه فقد منعه وزيه يجر ثوبا لضمر
يضرب عند شدة الام من لفيته ما لاياب يضرب عند
لقاء ما شاء قارمرئي نفس لقد خفت حتى الاقاق حتى
رضيت من الغنيمة بالاياب يذهب وسترخ ارالزبا دمرمح
يضرب لمن يطلب حاجة ولم تنقاد له تشتد في طلب حاجتك
وان صاسبك الزمن فاسترخ يبتغي بالتيسير من الفلاح باقوق من ناصل
الناس سيحلدي سقط فضله والاقوق الذي اكسر فوق يضرب
دع عن مفصلك فاحتبه والما اعياء عنده لحفي حتى يضرب عند
لياس من حاجة والرجوع من يائسة قارشرمي من بطاء اصله ان هذا

وعند مساق كثير رجل كثير سفاب في حرب العرب للحارث والوفات
حي سمو وكان يكنى وكان وهي هند من نوا مولود معه عاد منه فيو
ويصير غلامة فيوطه ياه ويلبسوه خفا ثم ان هاشما زوج
رجلا من حياء اليمن وسر تحمل عنهم فولد له غلام فسماه جده بوامية حينا
بعد حين فخرج مع رجل من شلته فاذا هم بالغلام طالبوه بالغلامة فلم تكن
معه وهم يلبسوه فردوا الغلام يا هنه بخف نفسه ولم يلبسوه خف هاشم
فرد وه فلو رجع حين بلغه اي ذابا ولو قبل ان يلبس خف ابيه
... من ترك خف بيد رجل كان بين الخوف والخفية والخفاء بالمد
سامع عذيري لم يسمع فتوني لعذرة المعذرة والقفوة الذنب يقال
قفوت الرجل اذا قفوته بحق وبريء وفي حديث لا حد الا في القفو البين
اسم القفوة يضرب في الرجل ذنب دنيا لم يعمه به الناس فصار يعتذر
من ذنب لم يعمه به ويسكت عن العذر لم يعلم الذنب وقد يقولون
سامع قفوة ومن يسمع عذيري فقال الاصمعي معناه سمع ما اكره من امري
ومن يسمع ما يليني عني من لا عقل له قال عمرو بن العاص لابنه يا بني
لان عاد خير من مطر وابل واسد حطوم خير من ولد ضلوم ولا ضلوم
خير من فتية قد وم يا بني عثرة الرجل عظم بجبر وعثرة اللسان لا تبقي ولا تذر
وقد استراح من لا عقل له وقال بعض المتأخرين يستريح من لا عقل له لائم
مليم ورب ملوم لا ذنب له يقال لام الرجل اذا اتى ما لا يلام عليه فهو مليم
يضرب لمن يعتذر وهو بحيث لا يلام عليه رمية من غير رام اي رب
مصيبة حصلت من غير قصد من غير ان تكون رمية من غير رام — الناس غاية
لا تدرك هذا من كلام كعب بن سعد الغنوي مع السماح لريح الريح يعني ان الجود
ورث حاتما وريح لماح حصة من الرمي القتال اي رب رمية
حصلة من الرمي القتال من قولهم ذعفه اذا سقاه السم القاتل وهذا قريب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الرضه عشاقا ولا وسابه متل معاوية وشله مختار رضي الله عنه
سابه اذا جذ سلب القتيل وعنه عليه من الثياب والسلاح
مره السنه يضرب من هذا بدا فعله وهو اذا كرر يعيد
الرجل يبقى ماله على نفسه تعريد ان تبتن يسمح يضرب في
موته والموقفه مرتعوز سد دمه سد ثلمه والعوز سم ثقب
من الاعواز نقال العوز الرجل اذا سمع يضرب بقفيل حديد الحلة
سمح يشرف يضرب بلس يرى في ثمله مره اميل ما اعلمه بيت في
ان خت منه بحبت سبت قادر اذا احتاط يضرب بلس يتعنى
فتعذب صوره لايام والايم يضرب من لا يستريح ولا يريح غيره
لاستمالة خير من حسن الصرعه اي حضور بعض المراد على وجه الاحتياط
خير من حصوله على التعور واصدق يضرب في الحث على الصدق
في الفعل واصل بسالمه سلمه يعني لا سلمت السوالي بتقديم
السوالي جمع سابه وهو البعير الذي يسقى عليه الماء من الدوالي يعني
ابدا بنسر به النصيحة على نصه اي سرف في النصيحة حتى تهتم
من بلغت السب اي من واجهت ما فقاره به عيره من السب والسباب
بغز واي اكثر من التسبيح بغز وبن فتقوفتحوهم يضرب لمن ناقض
به وهو لا يدري اي ذهب به السيل يضرب لمن ادعى وهو لا يعلم يضرب
للسامي الغافر ولا يأس من نادى في محون الهوي سارت المسيره لازمه
من دمنت اي رمما كان في ضاعة سرا ولا وقد دمنت كاه قيل سر دمنه
من دمنت يضرب لما كان قولا اي ما رجع الى القول والسكان فانا لا افضر
في نقص الامانة اي انا رجل دائم الخلد في النقص
الخامات ودوكر فتر وفي بينه وبين الارض اثنى عشر
وعظ بعيره اي وجد من اعتبر ما لحق غيره من المكروه فحسب الوقوع

الطمع وطلب النفع

سبلني لك الايام ما كنت حطته ... ويسرت له احرز موجة قرد

تسمن تكاليف شؤوس نفيس ... فاين عن لا نلت بد

احسنت صنت الايام حتى ... احرمت تلومايه بد

تحسنت لي الايام حتى ... احمد صعوبتها وخرشد

احسنت ما صنا حرب حتى ... لم تطفر حوب شده

سافتح بابه دهر ... سوق برز ومن زرنبه

ستقصع في لدنيا دا قصتي ... بينه تزيا كد تندر

سجد تفرد شوفي زمانه ... وحده من بيا شه

سكناه وحسبه حيا ... واي بكر عوشت مدبب

استغن عن ردي فرة وذي رحم ... ان الغنى من ستغنى عن شر

سأتف داحسنت صابكم ... وحرم سه عن ... س

بسبب المانع حظ الهادئ ... هو الذي يسوق رزقا جها

من نكاح ام خارجة هي عمرة بنت سعد ذر بابه

خاطب فيقول خب فقور لخ ويقول من فقور لخ دراهما كانت تسير

وان لها يقود جملها فرفع لها شخص فقالت لابنها من ترى ذلك الشخص

فقال راه خاصا فقالت بابي راه يعجلنا ان نخرما له ... وعل وكانت ذا

نصق الرحل اذ جرته وتزوج خرفز وجب بقاء ... بعين روحا وولدت

عامة قبايل العرب ... من رجع العطاس ... من ليدة الفهم

من عدوي الثوباء ودبان بن راى حرشتاء ب لم يلبث ان يفعل مثل

فعله ... من فرس بهماء في عس بقار ان فرس بنقص الشعر منه فيبه

وقعه على الارض ... من نزو دلفاته يسمع صوت بابل فيتحرك

غضبا من قاسية بعون لحنفساء لابها اذ حركت فسنه تتت

من لافظة بعني ارحى راه بلغصا منصه بي تقذفه وقيل هي

عرآبة بقصد المرة التي ذوقتها قال شاعر فجزر قبل شؤبر

وقعت سخي في قبضه ... من دنه وهي شجرة برية وبقارد نابة صماء

شبه بها هجر ... من نعرف يرد الاذية ويح لناحية سائر في البلاد

قشيبة ... من حجر ... من خيار ... من ريح الصبور من صرف

هدو من رعد قصدي ... هو ذي يبست عش صوبت من جبل وحيره

من كسب ذوقه بقاره ع احب بلع ولوعا اذ شرب ماني

ماء ... من دمعة ... من ذرى ... من لدن بكر حفناه

حتى ... مرديت ومن عنصور ... من ذا حل يضرب للتهم

ليلة الثلث ... من رجل ... من شنصان على قيل ... من

حتى بعد عام ورعد بعد سقم ... سفر الاخاقة

حتى برسام حاد لمد من يسيح فيضرب ويضرب فيسيح ويسيح فيضر ويقتر

شعقة ونغمة فيمرض فيرض فيموت وذا الكدي ... جامع بين الشيح

والمار وبين الحب والبهوت يضرب للمتضادين يجتمعان

توشه وتوه سوق سوق فحة كناية عن الكساد ... آتي بها انت لاقي

تلف ... سوا لله في ارضه ... خير من الكلب

جزى الغيثين ... تحت السجر ... ولا يصدق ... لقد السوق

بيانه ... ما شر الله ... على هو جاكم للابرم

شعاب جدوى الجدوي العطاء اي شغلتني

شفقة على عيالي عن الاقصار عن عمل ... الراي الدبري وهو الراي

الذي باتي ويسيخ بعد فوت الامر ماخوذ من دبر الشيء وهو اخره يقال فلان

يعقل الصلاة الا دبرا اي حروقتها ... ما رام او لم ينل لانه تعب

لا يحل ولا يفوز مطلوبه ... هي نخصة وهي ارفع لسير واتعبه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شاءت حسنه فيه فقلة ... وما تركت قوما لابت عنب

شاءت وما شاءوا فمشيئتها ... وكم يقيض بنفس عند شاءها

يشد شاس لامر رعيا ... ذا كرو دعي وحجب

شد يد بت من بوت ... من لرحا عزيز

شاعيوب من حجن عيوبه ... شهون يقصير وساتيه با

من الميم هي لاهل العالية فاذا سفلى قالوا تعالين

تعرب لهيم وهو جمع هيم وهيمان من الهيام وهو شدة العطش وقال

الاخفش هي الرمل جعد من الهيام وهو الرمل الذي لا تماسك فيه لبعده

الشاعر ... ويا هل الفيد من بعد شبعه ... ويشرب شرب الهيم من بعد ري

ويقال شرب من الرمل فلان عرفي ووصف ضعف مكث كالرمل لا يجب

عليها ناقة لا تشفيه وقال الشاعر فيا اكل من نار ويا اشرب من رمل

ويا بعد خلق الله ان فاز من نفعل ... من فلق الصبح ومن شرق

الصبح والاصل للاسم فلق الله تعالى فلق اعوذ برب الفلق وقوله يعني

الصبح وقوله اشهر من فلق الصبح يجوز ان يكون فعال في معنى المفعول

كانه من مفلوق الصبح لان الاصل من الصبح المفلوق لدى الله فالقه وان

جعلت الفلق الصبح نفسه فانما اضافه الى الصبح لاختلاف اللفظين

كما يقال من التمرة والماء بالماء ثم من ذره ومن ذئب لان الذئب

ينتهم ويستروح من ميل ومن اكرمته والدره لتم ما ليس به ريح حتى لو ينسب

رجل جراده في موضع لم ترقبه ذره فيما لا يلبث ان يرى بدرة لها خيط

الممدود ... من عراب بين لعبت بنتاوه تا لغراب و شقوا من

لغربه والاعراب والغربة تنائي عن

وصاح غراب فوق عودبانة ... تناحا دحا نبه فهني لفكر

فقلت غراب با غتراب ونانة ... بين نوى تلك العشيرة نزح

وجت حنوب ناحيتي منهم ... وهاجت صداقت النصا وتجر

وقال اخر

تعني نصائر بين سلمى على غضبين من عرب وبان

فكان لبان ان ذهبت سنيم ... وفي الغرب اغتراب عبد بني

ثم يا يفاعلون بانواع من الصور كما قال

وقالو نفى هدهد فوقاته ... فقلت هدي يفلد به ويروح

وقالو غراب فقت عقبي من الوى ... دنت بعد محر منهم ونزوح

وقالو حمامة قلت حم لقاوها ... وعد لنا ريح الوصال تفوح

فيما يشاء ان شاء جعل العقاب عقبي خيرا وان شاء جعلها عقبي شر

وكذلك جعل الحمام حماما او قال احم للقاء والحبارى حبور وحبرة

من منشم ومن عمر منشم ويقال ريط دق منهم عمر منشم وهي اسم امرأة عطارة

كانت تبيع حنوطا وهو طيب لهم فقيل في القوم اذا تفانوا وتواهلكوا

دق بينهم عمر منشم قال زهير ... تدركتم عبسا وذبيان بعدما

تفانوا ودق بينهم عمر منشم وقيل كانت امرأة عطارة فكانوا اذا قصدوا

الحرب غمسوا ايديهم في طيبها وحالفوا عليه بان يستميتوا في تلك الحرب

ولا يولون ويقتلوا فكانوا اذا دخلوا الحرب بطيبها قال الناس دق بينهم

عمر منشم وستعار ابو العلاء المعري واحسن ما شاء فقال

عمر من منشم ولكنه ... غير الذي جاءت به منشم

من احمر عاد هو فداء بن يتالف عاقر الناقة عليه السلام

ويقال فداء بن فديره وهي امه وهو الذي عقر ناقة صالح عليه السلام

وذلك لله بفعله ثمود ... مرد حمر هو فرس لقيس بن مسعود وكان

حوشب بن ظالم الذي قتل بقاره ذو الخمار وكان يوما مع بني حوط

بحبانة وكان حوط غائبا فمر فرس لقيس بقيار جلوى فلما راها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ذو لعقال وبي فاستجيب لفتيان فارسلتاه على هلوي فاقصت
في خوط وكان رجلا سيئ الخلق فنظر الى عين فرسه فقال والله لقد نزى
فرسي فقال صاحب جلوى والله ما استكرهنا فرسك وما كان لاستفله
فوقع الشرين القبيلتين حتى قالوا ما ترضون يا بني رباح قالوا نريد
ماء فرسنا قالوا فدونكم الفرس فسقاها حوط وجعلت في ماء ومخ
تراد خلها في رحمها ودحس بها حتى ظن انه قد فتح رحمها ومرح ماء وسلمت
الرحى بها فيها فتجها فرواس بن عوف داحسا فسمي ذلك المهر داحسا
بذلك والدحس ادخال اليد بين الشاة وولدها حتى يسيلها ثم رده حوط
فقاربها ابن فرسي فدرهوا الشر فبقوا مع لقوحين وروثة من ابن فاستحى
فرده اليهم وقد وقع حرب بين العرب ثمان سنين يسيب داحس والغبراء كما
عرف فساربه المثل في الشر والشوم من البسوس هي البسوس بنت
منقذ التميمية خالة جساس بن مرة بن ذهل الشيباني قاتل كليب وكان
للبسوس جار بن جرم وهبت له ناقة يقال لها سراب وكان كليب حمى ربا
من الحالية في نفر يسير فلم يكن يرعاه احد الا بل جساس لمصاهرة بينهما
وذلك ان اخت جساس كانت تحت كليب فخرجت سراب ناقة الجرمي في
ابل جساس ترعى في حمى كليب ونظر اليها كليب فانكرها فرماها بسهم
فاخترط ضرعها فولت حتى بركت بفناء صاحبها وضرعها يشخب دما ولبنا
فلما نظر اليها صرخ بالدار فخرجت جارية البسوس ونظرت اليها فادارت
واذلاه فقال جساس ليقتلن غدا فحل هو عصعصق من تلك الناقة ولم
يزل جساس يتوقع غرة كليب حتى خرج كليب لا يخاف شيئا فخرج جساس
على فرسه واخذ رمحه ويتبعه عمرو بن الحارث فلم يدركه حتى طعن كليبا فوق
حمليه ثم وقف عليه فقال كليب غثني شربة ماء فنزل اليه فجر هبه فضرب
عيبه المثل فقيل المستجير بعمرو عند كربته كالمستجير من الرمضاء بالنار

قال واقبل جساس يركض حتى هجم على قومه فنظر اليه ابوه وركبته بارية
فقال الزجوله لقد ذاكم جساس بدعية تهر فرارا وراءه يا جساس فقال
والله لقد طعنت طعنة تيممت منها عجز فرسه فقال ما هي تكلتك امك
فارقت كليبا قال ابوه لعمر الله ما جئت على قومك وقال جساس تاهب
عيبت عقبة ذي المشاع وفيه الامر جل عن الملامي فاني قد جنيت على حربا
تعض لها باماء القراح فجابه ابوه فذيت قد جنيت على حربا
فدونك ولدت السلاح سالبس لوبها واذب عني بها يوم ذلة وافضحا
فتهيئوا لاهبة وصعوا النعم وحيوا وازمعوا للرحيل فظهر امر كليب وبلغ
الصراخ مهلهلا واخا كليب فقام مذهكن فقال لعظيم من الامر فقال جساس
قتيلا وشب الشرين تغلب وبكر اربعين سنة كلها تكون لتغلب على بكر
وكان الحرب بن عباد البكري قد اعتزل القوم فلما استحر القتل في بكر جمعوا
اليه وقالوا قد فني قومك فارسل مهلهل بجير ابنه وقال قل قد علمت اني
قد اعتزلت قومي لما بهم طلوب وخليت وايام وقد دركت وترك فاشدد
الله في قومك فاتى بجير مهلهلا وهو في قومه فابلغه الرسالة فقال من
انت يا غلام قال بجير بن الحارث فقتله ثم قال يؤ بشسع كليب قتلت الحي
قال بعض القتيل بجير بن صلح بين هؤلاء القادين قتله وسكنت الحرب
وكان الحارث من احمق الناس في زمانه فقيل له ان مهلهلا قال لابنك حين
قتله بؤ بشسع كليب فلما سمع هذا خرج مع بني بكر مقاتلا لمهلهل وبني تغلب
فاثر بجير وانشأ يقول قربا مربط النعامة مني لقحت حرب وائل عن حيال
لم اكن من جناتها علم الله وانى بحرها اليوم صالي
النعامة فرس الحارث وكان يقول الحارث فارس النعامة ثم جمع قومه وقاتل مهلهلا
وقومه وكان قتله فلم يقوم البكر بعدها من خويفة وهو رجل
من بني عجلة بن وسعد كان سباها في الهجنة والحرب بين ذهل وتغلب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تضرب به المثل من ذات لخيين هي امرأة من بني تيم الله بن ثعلبة
كانت تبيع السمن في الجاهلية فأتاها خوات بن جبير الأنصاري يبتاع منها
سمنا فلم يرض عندها حلا وساومها فخنثت بحيائها فنظر إليه ثم قال اسكبيه حتى
أنظر إلى غيره ففعلت ثم بحيائها حرفقر ونظر إليه فقال أريد غير هذا فاسكبيه
ففعلت فلم يشعر بها ساومها فلم تقدر على دفعه حتى قضى ما أراد منها
وهرب ثم أسلم خوات وشهد بدرا ويقال إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال له ما فعل بعيرك الذي ذهب عنك وهو عليه السلام يتبسم معرضا بهذه
القصة فقال ما سلبت سلمت فلا وقيل إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعا له فسكنت غلمته وقيل إن امرأة من عجلان مرت في سوق من أسواق
العرب فإذا رجل يبيع السمن فعلمت كما فعلت خوات بذات الخيين ثم كشفت
ثيابها وقبلت تضرب شوكة بيدها وتقول يا لثارات ذات الخيين
من ليث عفرين إنه دابة مثل الجرباء يتعرض للركب ويضرب بذنبه
وعفرين اسم بلد ويقال في سن الرجل ابن العشرين سنين نعاب بالقليل
وابن العشرين باغي نصفين يطالب النساء وابن ثلثين سعي الساعين
وابن الأربعين بعض الناطقين وابن الخمسين ليث عفرين وابن الستين
مونس الجبلين وابن السبعين أحكم الحاكمين وابن الثمانين حبس الحابس
وابن التسعين أحد الأرذلين وابن مائة لاحاء ولا ساء أي لا رجل ولا امرأة نصف
ذياب ولا ينهى يقال راحاء بصاحبتي دعها ويقال ساء ساءت بالحمار ليشرب
من الفرس الأبق ومن فارس الأبق لأن الأبق يظمأ حد بين الدهم
والكمت من راعى غنما بين وذلك أن الهجم ينفر من كل شيء فيجتاج
راعيها إلى أن يجمعها في كل وقت فهو أبدا في شقاء وتعب
وهي شجرة تخضر من غير مطر بل ينبت بالسحاب أذا نشأ فيها يقال
من قتاده هي شجرة شديدة الشوك وهذا أقعد من شعث مره يشعث شعثا

أذا تشير يقل لحامه شعثت أي صم ما تنشر من ورق من الشمس
ومن القمر ومن الصبح ومن نبذ رومن تعلم يعنون الجبل ومن حاد الجمل
الشجى من حمة يجورون يقولون من شجى شجى أي حزن ومن شجا يشجو أذا حزن
من سامة ومن بيض عربة من ناب جابع ومن وخز الأساقي
ومن مجور ليست بكد رماء أي لا تحتقر حضا صفيرا
ليس لبت فيه رزف ولا ثغد يامه الشعير عن الشعر والبر عن
البر المذنب أقراره وتوبته اعتذاره الناس من أيابي
يبيره الناس سيئا جنون بزه الكبير قديم لا يجز
لزمه هل جنة من يقول ما يريد والله أعلم
حكم قبيل فاعله الحكم الحكمة ومنه قوله تعالى وآتيناه
الحكم صبيا والمعنى سمعه الصمت حكمة ولكن قل فاعلها من يستعملها
يقال نقمان حكيم دخل على داود عليه السلام وهو يصنع دروعا فهم
نقمان أن يسأله عما يصنع ثم سكت ولم يسأل حتى تم داود عليه السلام
الدرع وقام فلبسها وقال نعم دارة حرب فقال نقمان الصمت حكم وقليل
فاعله يكسب هذه الحجة أي حجة للناس أياه يسلم منهم منه
يضرب في مدح قلة الكلام سن بكره الكر الفتي من الإبل يقال
صدقة حديث وفي الحديث يضرب شدقه في الصدق وأصله أن رجلا
ساوم رجلا في بكر فقال ما سنه فقال صاحبه بازل فنقر البكر فقال له
صاحبه هذع هذع وهذا نقف يسكن بها الصغار من الإبل فلما سمع المشتري
هذه الكلمة فارصد قني سن بكره وضب سن على معنى عرفني السن أي صدقني
في تعريفه إياي سن بكره على مجامر الكرام قيل إن أعرابيا قدم الحضر فباعها
ما جمع وأقام بخوج له فقص قوم بما معه من المال فعرضوا له تزويج جارية
وصفوها بالجمال والحسب والكمال فطمع بما له فرغب فيها فزوجوه إياها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لهم خاء وهم ماوصعو حي وجس الاعراء في صدر الجسل فاتي
مجمرة وبا بجود ووصفت خلته واعهد بلدت ودان لا يبس سرواء
فهو جاس سفصت مدابره والمجمر فستحي يكشف نوبه وضراذ نت سنة
لاد مها فصبر يه شتروه تقوبتقوصبر على مجور لكره وامترفت مدابره
و رجاي اليادبه وترك امرته وماله فهو قرطي قوم مدرية واست
ه يعود مجمر يضرب من يؤمر بالصبر على مايكره كقولك بنة الجبل
مهما تقل ابنة جبل تصدي وهو صوت يجيء من الجبل وغيره
وغيره اي سكتي ولا تجيبي اذا كلمكم يضرب للذليل التابع اي نت
تابع غيرك قوله بوصيك اسم مصنع فيه يضرب من شاء سبه او
نو عليه بان العذاب في غيره هو سع شر ريه سوء خاتمة شي
ل بيت الشعر باوذبه حامد بالهوج يضرب لترجيل المهيب وخص
الموسج لانه سند خل الاعتدان باوذبه خير خوفا من يحوم فار عمران
بن حطان شفر يد لعبد الملك بن مروان ه

وبعت من ولد الاعز مهب صقر يبود حمامه باهوج

فاذا لطمت بناد انضجته واذا سجت بغيرها لم تنضج

يعني ان الحجاج بن يوسف من رتب من حبا اي صنع هذا الامر صنعة
من رتب من تب اي صنعة حاذق لا لسان يجبه يضرب في حث على انسه
وسع في الحاجة والمذاهب احبت طب ولا فالجم احب وقيل
حبيبة واحبته لغتان شانهم شوبنا يضرب لمن تغير حاصم قيل
لعلام مهذب بن ابي صفرة يمدح القاضي فقال له ابا اميه بها ثابت وب
شانك شون فقال شريح ابا محمد انت تعرف ثقة الله تعالى على غير ما تحمل
وتحملها على من نفسك لا ولي الوقعة اي قام باصلاح لهم قال
زياده والحلم والورعة جمع وارع يقال ورع ذا ورع كان احسن ما استقه

ادهم شاس عليه فاده وه فقال لا بد لسلمان من وزعة فدنت زينب
تسلا فرس فولاه الشرط عصفر بضم العصا فر الامعاء يضرب
لجائع حي ساءه سميع اي صم عن القبيح لذي بأذنه وبه وقعة وسميع لما يسر
بي يسمع الحسن ويتصام عن القبيح فعل الكريم قوم شفر نعم اي
تيارهم الذي يكفي فضلهم شبه شفر قتهن بالنعم وغيره اليزح قدام
سان يضرب في تقدم المفضول على الفاضل مرة الغراب يضرب
مرة ضرب الشيء النفيس لان الغراب يختار جود التمر فيما دهاه كالحمار
الوحوح يضرب لمن وقع في ورطة يرجو ان تخلص منه والوحوح المغلوب بالتوجل
جنيب العصا جنيبة بمعنى مجنوب والعصا الجماعة يضرب لمن تقا
ما كفه الله فداه قال ابو بلال في تصدي الذي بجيبك مثل صوتك
من الجبال وغيرها ودت ان رجلا يسمع تصدي سنة شيئا فيجيبه فكانهم
جلس بجنبه اذا لزمه لزوما بليغا وجلس ما يلي ظهر البعير تحت القتب
من لسانه ومسح يلازمه ولا يفارقه ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه
في قسمة ذهب كان جلس بجنب حتى يأتيني بدخاصة ومنه قاضية يامره بلزوم
جنبه عنبة لغزواستصعر سند لصار على صباء لناقة يضرب
لمن ضيق تصرفه على امره قال المؤرخ دخل رجل على سليمان بن عبد الملك وكان
سليمان اول من خلجارا وعلى رأس وصيفة رود فنظر اليها الرجل
فقال سليمان اعجبت فقال يا امير المؤمنين فيها فقال اخبرني
سبعة امثال فيك في الاخت وهي لت فقال الرجل انت اعلم وجعل
سليمان يعدها صر الغزو عليه سنة است لم تعود الجمر است المسئول
يسبق الحريص والعبد لا مرسنة اسنى حتى لا ماء لا بقيت وما ارى
من كيث فارسليمان ليس هذا في هذا بلى اخذت جارا بجارك يا خذ الرجل
اخذها الا يارك الله لك فيها المحض عن الزبد يضرب للامر

اذا انكشف المتبين تحت الرغوة اي ان الامر مقضي عليه وسيبدو

ثرياء وهي عود قشر الثرية والثريا الارض الندية ومال ثري اي كثير

ورجل ثروان وامرأة ثروى واكثر ماله ثريا تصغير ثروى والقشر الاحمر الذي

كانه نزع قشره يضرب لمن يحسن حاله بعد فقر ولزماد هوه بعد ذم

المعروف يبقى صانع السوء يذل اصنع معروفا وصنع كذلك في المعنى اي

فعل المعروف في اهله يقي فاعله الوقوع في السوء شادن غصن

هما نوعان من الحمى يضرب في الامرين يزيد حلهما على اخرشاه

في بعض الامور عجزا اي ربما يضر الصدق صاحبه

انفسكم نصح لكم احرزتكم عند المصائب من غصم موهب

اية الفضل وثمرة العقل وزين العلم وعون الحلم فالزمه تزيك السلامة

واصحبه تصحبك الكرامة وكن صموتا صدوقا فانك ان صمت حرزوا الصدق

عن دليل العقل والنهى والصدق دليل الستر والتقى

فضيلة والصدق وسيلة يعقب للانسان خيرين نطق يسلبك

السلامة فاصمت دهرك يحمد امرك اجل ما يعهد وقل ما يوجد

الصموت مرة يكون صمته لكل لسانه وقته بيانه والمنصف من لم يكن انصافه

لضعف يده وقوة خصمه والمحب من لم يكن بحبه لبذل معونة وخلاف مؤونة

الدين حصن وثيق والشكر حرز نعمتك فكل دولة يحوطها الدين

لا تغلب وكل نعمة يحرسها الشكر لا تسلب على الغصة يؤدي الى

الفرصة على ما تكرهه وتحنو به يؤدي الى ما تحبه وتشتهيه

العاقل احسن فضيلة واصطناع الجاهل اقبح رذيلة لان اصطناع العاقل

يدل على تمام العقل واصطناع الجاهل يدل على استحكام الجهل وكل فعل يحتاج

الى مثله وكل صبر يقترن شكله الصدق لباس الدين والزهد ثمار

اليقين

صرت كاني ذبالة نصبت تضيء للناس وهي تحترق

صبرت على شر عدو فان صبرت فانه لا بد ان يضيء او تحترق ما تراه

لا تصحب كسلان في حاجاته كم صالح بفساد من فسد

عدو الليل الى بعيد سريعة والجمر يوضع في الرماد فيخمد

صغير صرفت له الهوى فصرت كما تهوى فخصره

فاصبحت لا استطيع رد الماضي كما لا يرد الدر في الضرع حالبه

صباح الغنى يغري اليه صاحبه وما زال ينعوه اليه مساؤه

من عبر في سيارة هو عيرة بن خلد العدواني

وكان له حمار اسود حمار الناس عليه من المزدلفة الى منى اربعين سنة وكان

يقول اشرف بعيركم نفيرا وكان خلد بن صفوان يركب الحمار فلقيه بعض الاشراف

بالبصرة فقال ما هذا المركب يا ابا صفوان فقال عير من نسل الكداد اصح السرايل

مفتول الاجادل مجمع القوائم يحمل الرحله ويسبع العقبة ويقل داؤه ويخف

دواؤه وينفعني ان اكون حمارا في الارض او اكون من المفسدين ولو

كان في الحمر منفعة لما استطى ابو سيارة ظهر عير اربعين سنة وكان الفضل

ابن عيسى يركب حمارا ويقول انا قل الدواب مؤنة واكثرها معونة واسهلها

هماما واسلمها صريعا واحفظها لمروءة واقربها من تقى يزهى راكبه وقد

تواضع بركوبه وليس بمقتصد وقد اسرف في ثمنه وليوشاء عميلة بن خلد

ابو سيارة ان يركب مهريا او فرسا عربيا لفعل ولكنه استطى عيرا اربعين سنة

فسمع اعرابيا ذمه فعارضه فقال الحمار شاد والعير عار منكر الصوت

بعيد الفوت متفرق في الوعر يتنوق في المحل ان درفته اوليي

وان تركته ولى كثير الروث قليل الغيث سريع الى الفراء بطيء الفاره

كثير الدما وتهمة النسا ولا يحلب فانا من سرقة وهي دويبة

صغيرة تثقب الشجر وتبني بيتا يقال يعرف الشجرة اذا اصابتها السرفة

من قطاة لان لها صوتا واحدا لا يغير وصوتها حكاية لاسمها لانه يقول
قطا قطا وكذلك يقولون اشتق من قطاه لانها اذا صوتت عرفت فقال
ابو وجزة السعدي ما زلن يحسبن ليلا كل صادقة
بات تباشر عرسا غير زوج — فطن المنى قالوا هو الذي يضن
العلف فلا يخطى واشتقاقه من لمعان النار وتوقدها والتوذي مثله
واشتقاقه من لذع النار والماحوذي الجامع لما يشذ من الامور من الحوذ
وهو الجمع من جاء المفاصل وهو منفصل الجبل من الرملة يكون
بينهما رضراض وحصى صغار ورمق قال ابو ذويب
وان حديثا منك لو تبذليه — جنى النحل في البان عود تطافل
مطافيل أبكارا حديث نتاجها — تشاب بماء مثل ماء المفاصل
من عنز جرباء يقال صرد الرجل يصرد صردا فهو صرد ومصراد
للذي يجد البرد سريعا والعنز الجرباء لا تدفأ لقلة شعرها ورقة جلدها
فالبرد اضرها من السهم هذا من الصرد الذي بمعنى النفوذ يقال
صرد السهم صردا اذا نفذ في الرمية قال الشاعر
فما بقيا على تركي ماني — ولكن خفتنا صرد النبال
من المتمنية وهي فريعة بنت همام ام الحجاج بن يوسف عشقت
فتى من بني سليم يقال له نصر بن الحجاج وكان احسن اهل زمانه صورة فضنت من
حبه ودنفت من الوجد به ثم لحت بذكره فمر عمر رضي الله عنه ذات ليلة
بباب دارها فسمعها تقول
الا سبيل الى خمر فاشربها — ام لا سبيل الى نصر بن حجاج
فقال عمر من هذه المتمنية فعرف خبرها فلما اصبح استحضر الفتى فقال له انت
الذي تتمنالك الغانيات في خدورهن لا ام لك اما والله لازيلن عنك
رداء الجمال ثم دعا بالحجام فحلق جمته ثم ناوله فقال ان محلوقا احسن فقال

اي عشا دعا اماني سعدى حسنا كما سقتك باسلما على ظما بردا
وقال خز اذا ازددت همو مني فؤادي — طبت المخارج بالتمني وقال
ابن المقفع كثرة المني يخنق العقل ويطرد القناعة ويفسد الحسن وقيل
ان المني رأس اموال المفاليس وقيل ان المني طرف من الوسواس وقال
علي بن الحسين بن واضح زجني في دم تمني — تركت الانكا على الاماني
وبت اضاجع اليأس المريحا — وذلك اني من قبل هذا اكلت تمنيا فجرت ريحا
من تومة الضحى ومن قبله مسيلمة — من الكشوث وهو
بنت يتعلق بالشجر من غير ان يضرب بعرق في الارض
وقال هو الكشوث فلا اصل ولا ورق — ولا نسيم ولا اطل ولا ثمر
من برام ومن عروها الفراد وهو بعرض لاست الجمل فيلزق بها كما يلزق
النمل بالخصى للمر من ضله لانه يزايل صاحبه — من اليمين للشمال
الجم من الحفصا ومن كلب لان الكلب يلج بالحرير على الناس ومن الذباب
ومن الذباب ومن الحمى من حرنق وهو ولد الارنب ومن الزبد
من راضع اللبن هو رجل من العرب كان يرضع اللبن من حلمة شاته ولا يحلبها
مخافة ان يسمع وقع الحلب في الاناء فيطلب منه ومن هنا قيل لئيم راضع
من الغنيمة الباردة يقال هذا غنيمة باردة اذا لم يكن فيها حرب ولا نهب
يلحق الغانمين وقيل غنيمة باردة اي حاصلة من قولهم برد حق على فلان
وجمد اي ثبت اكل العسل ما كفاه ولو شرب النيل لما رواه يضرب في
حق الاول العيال فكل دره دار مقام مقال ولكل دهر
رجال فتاة خاطبني وكنت عن حاجب — حبلى ليس يدري
ما يلد من ابن السوء لا يطمع ابوه في هيوتها فاذا تلهف عليها
من مغرق الدر كان هذا رجل من بني تميم راى في النوم انه ظفر
في البحر بعدل من درر فاغرقه فاستيقظ من نومه ومات تلهفا عليه

من غرلة لا يفارق درلة مزورة من عقفل

يرمي فتسوت خصومه في حب مشورة الحمار بالثياب

ور عبادان قرية للباص ساس حيرة فيهمل

حتى يعب رايه حمار الوقع لصاحبه كفاف لا ديه

قوله سورة بجمره الفجل بهضم نفسه فتسه عسلا يهضم

عض صبعي وقعت من السماء صفعة ما سقطت الا على قفاه كان

في البوتة جزما تركها الصياد بلغ راسه السماء ما زاد سد

محساه لنبس مفساه من الكواكب في الكوكب الجزة صد

الجزما عبد الله بلغ الرزق فاه ولا ه قفاه بضرب للمحروم الحرث

في الا لفان ما مات جد ومضرة لمن يعلو ويعلى هذا الامر دود

بالجون والاجنحا بالهضاب حي اجل داء دواء جديد لدة

قديم حرمة الزيادة على الغاية محال بالمؤنات

نزل من السماء اسعطت بن ما دمعت عيني

في لعيرة وفي النفير اول من قال ذلك ابو سفيان

ابن حرب وذلك انه اقبل بعير قريش وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قد تخير انصرافها من الشام فندب المسلمين للخروج معه واقبل ابو سفيان

حتى دنا من المدينة وقد خاف خوفا شديدا فقال للمنبعث بن عمرو هل

احسست من احد من اصحاب محمد فقال ما رايت من احد انكره الا راكبين

اتيا هذا المكان واشار الى مكان عليه وبسبس عيني رسول الله صلى الله

عليه وسلم فاخذ ابو سفيان تعرس من ابعار بعيرها ففتها فاذا فيها نوى

فقال علف يثرب هذا بعير فلان فضرب وجوه عيره فساحل بها وترك

بدرا يسارا وقد كان بعث الى قريش حين فصل من الشام ينجرهم بما خاف

من النبي صلى الله عليه وسلم فاقبلت قريش بمكة فاوسل اليهم ابو سفيان

لجرجمه قد حرز لعيره وامر موجوه ذلت فرس سرجوه ورجعت بتوجره

من تبه جدي عدتوه ساحر مصر فرس مكة قصد وهم ابو سفيان

فقال بني مزرة يرش لعيره كي سير فقاتوا نست يا قريش لا ترجع

وهمت قريش بالمسير فوعدهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وخفره

الله تعالى وهموهم بدر من بني زهرة احد قال الله تعالى واذ يعدكم

حدى الطائفتين انها لكم تكوني لعيره وتسيروتودون ان غير ذات الشوكة

تكون لكم يعني لعيرقريش لا صمعي يضرب سرحي يخصمره ويصعفوذره

يخبر الفضر بعد عرس واصدان رجلا تزوج امرأة فهديت اليه وجاء

ثعلبة فقال هاربا لصيب فقالت حباثة فقال الزوج لا يجبا لعطر بعلها وعرس

يضرب لمن لا يدرعه نفيس بلغ المؤمن من جحر مرتين يضرب

لمن اصيب بكبيرة من جهة لا ينبغي ان يتعرض لتلك الجهة مرة واحدة اخرى

وهذا من قول النبي صلى الله عليه وسلم لا باعزة الشاعر اسره يوم بدر

ثم من عليه واداه يوم احد فاسره فقال من علي فقال صلى الله عليه وسلم لا يلدغ

المؤمن من جحر مرتين حتى تسح عرفيك بمكة وتقول خدعت محمدا مرتين

ثم امر عليا ان يضرب عنقه فقال يا محمد من للبنات العوات فقال عليه

السلام النار تحلمة عام اشتراها والاحرة عام بناها ابي انهما

يضعان لاهلهما الحدة الامروان لم يكن شانهما يضرب لمن حمد قبل الاختبار

وقال لا تحلن امرا حتى تجربه ولا تذمن من غير تجريب تقدم

من ابن عمك نصلا يا بن حميمك يغضب لك اذا زالت مظلوما وان كنت

تعاديه تولت سفالتا فسوطه يضرب بالاحذ في الحزم والايكاء

شد السقاء بالوكاء وهو عصام القربة تلم احاك واحد ربا عافاك

كجب ربان انف وامنع الضرع الربان العطف وهذا قول الشاعر

ام كيف ينفع ما تعطى العلوة ربان انف اذا ما ضن باللبن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في بلد ليس فيه من يحسن ويجازيه بقدر الفضل فان يقيم ببلده وارضه لفقره مثل
يخرج الرجل عنها فان يقيم رجاء الاغتباء بارضهم وترمي بنوى التمر
لترمي يوجد نجوما محمودا ولا مغضوبا مسرورا ولا الملوذ الخوان
ولا اخا حرب يسا ولا سترة عيبا تبعث الهم على وجاء يقال وحى الفرس
يوحي وحيا اذا عدا وهو فوق العنق من منزلة القيظ لبعض يصيب لبن يوجد في الضرع
من لا يرهبه او ضعف عنه اعتق الحجاز من عنقي لا اشهر نفسي ولا احاصر
بها بين القوم يعلم ما في الخف الا الله والاسكاف وصله ان اسكافا فارسيا
طبا بخف فيه قالب فاوجعه جدا فجعل الخف يصيح ويجزع فقال له الخراز
اكل هذا من خف فقال لا يعلم ما في الخف المثل يضرب في الامر الخفي على الناس
فيه علمه وحقيقته تصحب من لا يرى من الحق مثل الذي ترى له اي لا قضاء
من لا يشاكلك ولا يعتقد حقك يقال فلان يرى رأي ابي حنيفة اي
يعتقد اعتقاده وليس من رويته البصر ترجو خيرهن
لا يرجو خيرك وانا من جانب من لا تأمن جانبك تزين لسانك وتفتاب
اخوانك ولا تقولن ما يصير حجة عليك وعذرا للاساءة اليك تبدو خلوتك
ما تستره في محفلك تعلبك من نفسك رقيب يبوح سرك ويطلع على امرك
تنصح من لا يقبل ولا تشدد على من لا يقبل منك ولا تاسف على ما لا يقبل
ولا تجب عن ما لا تسأل شيء على الانسان من حفظ اللسان فاقبضه لا عن
من تشير عليه او خير تدل عليه سيرك تعلم واظهرك تعلم سائس
مثل العقل ولا حارس مثل العدل ولا سيف مثل الحق ولا عون مثل
الصدق تستدل من بتغيرك ولا تستخفن بامرئ فمن يستبد بتدبيره
يذل ومن يستخف بامره يزل تؤتى على الحق ولا تعدل عن الصدق
ولا يحملنك تقصير الرسل على ان تحكي الله ما لم يقل وتنتحله ما لم
يفعل لانك لا تخلو في ذلك من فرية تقطع لسانك او خيانة تضر سلطان

شيء من حسن بيت ولا تعرض على من انعم عليك فمن اساء الى المحسن
منع الاحسان ومن عان على المنعم سلب الامكان يزهدك في رجل
حمدت سيرته وارتضيت وتيرته وعرف فضله وتبينت عقله عيب خفي
يحبطه كثرة فضائله او ذنب صغير يستغفر له قوة وسائله فانك لا تجد
من يقيت فعله لا عيب فيه ولا ذنب له واعتبر نفسك بعد ان لا تراها
بعين الرضا ولا تجري فيها على حكم الهوى فان من اعتبرك بها واختبرك
بها ما يوسمك ما تطلب ويعطف على من يذنب ترج السلامة بالم
تشتم ابري منك ولا تتوقع محبة بما لم تتم المحبة لك تعاتب غيرك على ذنب
ناتيه ولا تعاقبه على امر رخصت لنفسك فيه لا تغفل مقابلة من لا يعتقد
لك الوفاء او يتباعد عنك الاعداء فمن حرمته ثمرة فعله زهدته في معاونته
مثله تضع في مثل ما منع يقمع السفيه للامر الكلام ولا يردع الجهول
لاحد حسام تقطع قريبا وان كفر ولا تامن عدوا وان شكر
لانه عن خلق وفي بمثله عار عليك اذا فعلت عظيم

لا تجزعن من سنة انت سرتها فاول راض سنة من يسيرها
لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم ولا سراة اذا جهالهم سادوا
لا تلسعن السوء باغبارها انك لا تدري من النائح
ولا تمش الشر والشر تاركي ولكن بغاصل على الشر اركب
لا يبلغ الاعداء من جاهل ما يبلغ الجاهل من نفسه
والشيخ لا يترك اخلاقه حتى يوارى في ثرى رمسه
ان ارعوى عاد الى غيه كذا الصفي عاد الى نكسه
لا تحسبوني غنيا عن هودتكم اني اليكم وان اثريت مفتقر
لا تنكري عطل الكريم من الغنى فالسيل حرب للمكان العالي
لا تعدن الزمان صديقا واعد الزمان للاصدقاء

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لا تأنفن من الغاب وقرصه ٭ فالمسك يسحق كي يزيد فضائلا
ما احرق العود الذي اشبهته ٭ حطبا ولا عم البنفسج باطلا
لا عار يلحقني إلى بلا نشب ٭ واي عار على عين بلا حور
لا تنظرن الى العباس من صغر ٭ في السن وانظر الى الجد الذي شادا
ان النجوم نجوم الليل ضئ في العين بعدها في الجو اصعادا
لا خير في ود امرء متكاره ٭ عليك ولا في صاحب لا توافقه
لا تتبعن كل دهان ترى ٭ فالناد قد توقد للكي
لا تمنع سيئا ها الصانعه ٭ فالغيث لا يخلو من الغي
فلا تحقرن عدوا رماك ٭ وان كان في ساعديه قصر
فان السيوف بحر الرقاب ٭ وتجزع عما تنالي الابر
لا تحقرن المرء ان رايت به ٭ ذمامة او رثاثة الحلل
فالنحل شيء في ضولته ٭ يشار منه الفتق خلف العسل
لا علم للشجر الذي طابت له ٭ اعراقه ان لا يطيب جناه
ولا تجزعن على ايكة ٭ ابت ان تظل اغصانها
ما جاهل المولد لا يصبر على الخل الا دوده لا يحسن التفه بالفيل
لا تزر الصبي بياض سنك ٭ فربك سواسته لا تقذف الى المعالي يدا
قصر عن المعروف لا تدلن بحاله ٭ بلغتها بفراله لا بد للحديث من
اما زيد لا احب دمي فحست ذهب لا تعنف طالب الرزق لا خير من
من اب وان القاك في لعب لا يجيء من خله عصيدة لا يكال الرجال بالقفزان
لا تسبن على الليمه فاست اكلت الكمثرى لا تاكل خبزك على مائدة غيرك
لا يقرأ الاية الغداب وكتب الصواعق يضرب للهول لا يقوم
عطره بفسائه لا يطول حبوته ولا يقصر جاريتها لا تؤخر عمل اليوم
لغد لا تحزن ساكنا لا تلد الحية الا الحية لا يشكر الله من لا يشكر

الناس لا جرم بعد الندامه لا عندي ولا عند استاذي لا تسخر
بكوسج ما لم تتلح لا يقرع البازي من صياح الكركي لا تبع نفسك بنسيئة
لا رسول كالدرهم لا تلح بالمقادير فانها مضاة على الاساءة مدعاة
الى التقصير لا تشرع فيما لا يعنيك ٭ لا خير في ود يكون بشافع لا يملاء
قلبه شيء مثل في الشجاع لا يجد في السماء مصعدا ولا في الارض مقعدا
مثل في الخائف الفار من الخصم لا يسقط من كفه خرذله في البخيل لا يطمن
عليه الذباب ولا يهب عليه الريح ولا تراه الريح الشمس والقمر يضرب للصوف
لا يشرب الماء الا بدم في الشجاع لا يضر السحاب بناح الكلاب
الباب الخامس والعشرون فيما وله سيم من صدق الله نجا معه
لقي الله بالصدق وهو ان يحقق قوله بفعله روي ابو هريرة رضي
الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ثلثة نفر انطلقوا الى
الصحراء فاطرتهم السماء فلجاؤا الى الكهف في الجبل ينتظرون اقلاع المطر
فبينما هم كذلك اذ هبط صخرة من الجبل وختمت على باب الغار فيئسوا
من الحيوة والنجاة فقال احدهم اللهم ان كنت تعلم اني كنت لي ابوالدي
وكنت آتيها بغبوقهما فتعشقاني فاتيت ليلة بغبوقهما فوجدتهما قد ناما
وكرهت ان اوقظهما وكرهت الرجوع فلم يزل ذلك دابي حتى طلع الفجر
فان كنت علمت ذلك لوجهك ففرج عنا فانالت الصخرة عن مكانها حتى
دخل عليهم الضوء وقال الاخر اللهم انك تعلم اني هويت امرأة ولقيت
في شانها اهوالا حتى طمعت بها فعدت منها مقعد الرجل من المرأة فقالت
انه لا يحل لك ان تفض خاتمي الا بحقه فقمت عنها فان كنت تعلم انه ما حملني
على ذلك الا مخافتك ففرج عنا فانفرجت الصخرة حتى لو شاء القوم ان
يخرجوا لخرجوا وقال الثالث اللهم انك تعلم اني استاجرت اجراء فعملوا
لي فوفيتهم حقهم الا رجلا واحدا ترك اجره عندي وخرج معاصبا فربيت

اجره حتى تمها وبلغ مبلغا ثم جاء الاجير الاجرته فقلت هاك ما تري من المال
فان كنت علمت ذلك لك فاوزع عنا فمالت الصخرة وانطلقوا سالمين
فقال صلى الله عليه وسلم من صدق الله نجا المؤمن مثل الخامة من
الزرع يميلها الريح مرة هكذا ومرة هكذا ومثل الكافر مثل الأرزة المجذية
على الارض حتى يكون انجعافها مرة الأرزة بالسكون شجرة الصنوبر والمجذية
الثابتة والانجعاف الانقلاع قال ابو عبيد شبه صلى الله عليه وسلم المؤمن
بالخامة التي تميلها الريح لانه مرزء في اهله نفسه وولده وماله وشبه الكافر
بشجرة الصنوبر التي تميلها تكون ثابتة لا تميلها الريح اي لا يصيبه مصيبة في
جسمه وماله لا يزال سقيما حتى يموت وان زرع لم يوجر عليه فشبه موته بالانجعاف
تلك حين يلقى الله تعالى بدنوب سقم العالم كالحة يابسها البعداء
ويزهد فيها الغرباء فينتاهم كذلك اذ غار ماءها فانتفع بها قوم وبقي
قوم يتفكنون اي يتندمون قاله صلى الله عليه وسلم الحية عين ماء حار
يستشفى بها المريض وهذا مثل قولهم زهد الناس في العالم هله وجيرانه
من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه قاله صلى الله عليه وسلم وروي
عن لقمان الحكيم انه سئل اي عملك اوثق في نفسك فقال ترك ما لا يعنيني
وقال رجل للاحنف بم سدت قومك واراد عيبه فقال لاحنفه تركي
من امرك ما لا يعنيني كما عنك من امري ما لا يعنيك وقال ايضا ما خلوت بين
اثنين قط حتى يكونا هما يدخلاني في امورهما ولا اقمت عن مجلس قط ولا
حجبت عن باب بريد لا اجلس الا مجلسا اعلم اني لا اقام عن مثله ولا
اقف على باب خافان احتجب عن صاحبه سئ جليس السوء كالكير
ان لا يحرق ثيابك تنفيه بوذنيك بدخانه وهذا مثل قوله صلى الله
عليه وسلم انما مثل جليس الصالح وجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير
فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد ريحا طيبة

ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا خبيثة رواه البخاري
عن ابي كريب عن ابي اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى
فاصبح الاصباح حسن لعفوي ملكت امرعلي فاحسن لعفوي وهذا
يروي عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لعلي رضي الله عنه يوم
الجمل حين ظهر علينا الناس وقد نام هودجها تم كلمها بكلام فاجابته
ملكت فاسجح اي ظفرت فاحسن فجهزها عند ذلك باحسن الجهاز وبعث
معها سبعين امرأة حتى قدمت المدينة الشعفة في الوادي الرغب
الشعفة المرة الحسنة والوادي الرغب الوادي يضرب للذي يقظى قليلا
لا يقع منك موقعا يقعقع له بالشنان القعقعة تحريك الشئ اليابس
الصلب مع صوت مثل السلاح وغيره والشنان جمع شن وهو القربة البالية
وهم يحركونها اذا اراد واحث الابل على السير لتفزع فتسرع يضرب لمن
لا يتضعضع لما ينزل به من حوادث الدهر ولا يردعه ما لا حقيقة له
ورأى يا عصام قال المفضل اصله ان الحرث بن عمرو ملك كندة
لما بلغه جمال ابنة عوف بن محلم وكمالها وقوة عقلها بعث امرأة من كندة
يقال لها عصام ذات عقل ولسان وادب وقال لها اذهبي حتى تعلمي لي
علم ابنة عوف فمضت حتى اتت الى امها فاعلمتها ما قدمت فارسلت الى
ابنتها وقالت اي بنية هذه خالتك اتتك لتنظر اليك فلا تستري عنها
شيئا اذا ادارت النظر في وجهك وما طفها ان استطعمك فادخلت اليها
فنظرت الى ما لم تنظر مثله قط فخرجت من عندها وهي تقول تركت الحلاج
من كشف القناع فارسلها مسلمة ثم انطلقت الى الحرث فلما راها مقبلة
قال لها وراءك يا عصام فقالت صح المحض عن الزبد رأيت جهنة كالمرأة
مصفوة تزينها شعر حالك كذناب الخيل اذا رسلته خلته اسلاما
وان مشطته فتت عنا قيد حلاها تؤمل وحاجبين كانهما خطا بقلم سود

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من لا حيلة له اصبر ان نفس ترما لم تر المكار الحاصب لبيد لا تجلعوا
سر الى امة فهذه تسعة وعشرون مثلا منها قد تقدم في الكتاب و
بما ياتي بعد ان شاء الله تعالى وقد احسن من قال رحم الله من عطفها
بين كفيه ومسها بين خديه وقال القاضي منصور المروي

اذا كنت ذا علم وما لك جاهل فاعرض فقد نزلت جواب جواب
فان لم تصب الفول فاسكت فانما سكوت عن غير الصواب صواب

وقال الشيخ ابو سهيل النيلي وحببت في نظم الكرم بخمسة

اذا كنت للموصى الشفيق مضيعا لا تعفن سبب لكرم ووقته
والكيف والكم والمكان جميعا حتف نفاي مات ولم يقبل اصله

ان يموت الرجل على فراشه فيخرج نفسه من نفقه وفمه قال خالد بن يزيد
عند موته لقد نفست كدا ولذا رخفا وما في جسدي موضع شبر الا وفيه
ضربة او جراحة طعنة ورمية ثم ها انا اموت حتف انفي كموت العير قلا
ناس عين تجسبا على من اميلك وما غضي عيا من لا املك قاله معاوية
اي اذا كنت لا اقدر على الانتقام منه فلم اغضب وان كنت املكه
فلا يثيره غضبي فلم ادخل الغضب على نفسي رجاء ان اعضب بدلا

قبل احدى يديه الاخرى يضرب للرجل البخيل حك ظهري مثل يدي
يضرب في ترك الاتكال ارخص لجمل لوا الهرة اصله ان رجلا ارسل
له بصرة فاسم لبن وجاء ليبيعه بدرهم فاصابه قطع هرة عنقه وقال
ابيع الجمل بدرهم والهرة بالف درهم ولا ابيعهما الا معا فقيل ما ارخص لجمل
لوا الهرة يضرب في البخيل والبخيس يقربان يعرف هر من برقان

ابن الاعرابي هر دعاء الغنم والبر سوقها وقيل هر بسنور والبر الفارة
ومثله ما يعرف قبيل من دبير القبيل ما ثبت من النمل على الصيد والدبير
ما يبرء عنه يعرف قطاة من لطاة القطاة لزف واللطاة الجبهة يضرب

فان تعذر يكفيه احمد يجوز ان يكون احمد فعل من الحامد يعني
اذا ابتدأ تعرف بحب حمد نفسه فذا عاد كان احمد له اي اكسب لهم
ه ويجوز ان يكون فعل من المفعول يعني ان الابتداء محمود والعود احق
ان يحمل منه واول من قال ذلك خداش بن حابس التميمي وكان قد هام
بفناه من بني سدوس يقال لها رباب ذات جمال ومسم فخطبها الى ابيها
فابى اجابته الى ذلك ثم خطبها ثانيا فابى ابوها ثم خطبها ثالثا وقال العود احمد
والمرء يشدو الورد يحمل فاسلها مثلا فزوجها منه لما مر في نصابه
يضرب في الامر ينوءه ربابه فارتك اي اثبت حاجتك فاقنع
يقال اعشب الرجل اذا وجد عشبا الام حالات القدرة اي
ان العفو هو الكرم لا سخاء يكرم المرء ويهان النازلة
تعرف احالات عرات الاديم وعرات الرمي بثغالها وعرات الصناع اديمها
غير مذهون كها سالغة في التهذيب غد لغيرتا اي حسي يكون
لغيرتا اي لا تؤخر مرتبوه مني على فعلك لا تتركه القردان فما
بال حلم القردان جمع قراد وحلم جنس منه صغار وهذا قريب من قولهم
استنت الفصال حتى القرعى العفاء والدبار وسوء الدار وكذلك
عليه عفاء والذئب العواء العفار التراب والعفر مقصور منه كالزمان
والزمن والدبار اسم من الادبار كالعطاء من الاعطاء وسوء الدار جهنم
نعوذ بالله منها والعفاء التراب قال صفوان بن محرز اذا دخلت بيتي
وكلت رحيلي وشربت ماءه فعلى الدنيا العفاء والذئب العواء الكثير
العواء وهذا كله في الدعاء على الانسان عبرب والفواد في دد
الدد والدد اللعب واللعد اللعب واللهو يقال رجل عبرب وامرأة عبربة
ي باكية يضرب ان يظهر حزنا لحزنك والقلب وفي قلبه بخلاف ذلك
تعون قبيلا وابا عون معونة الا ما اشتهاه قال ابو الهيثم يعني

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قالت ... من الذي ... بحبحص

... خمسة ... ونوحي ...

... نزعت ... بحري ...

لبروة ... سابق

فيركوا ... لسان خمرة على همه وهو ... عصا ... مشتره
... فقال والله ما ادري ... فقلت امرة غرثان
فذكوا ... وهو طعام يجعل من اقط ودقيق وسمن فيه ...
... قال كيف ... فصارت مثلا ... شبه العزو ...
... كغدة البعير وموت في بيت سلولية يعني طاعون البعير ...
يقال اغد البعير اذا صار ذا غدة وسلولية وهم اقل العرب واذلهم يضرب
في خصلتين احداهما شر من الاخرى وهو من قول عامر بن الطفيل وقد اتى
النبي صلى الله عليه وسلم ومعه اربد بن قيس فقال يا محمد مالي ان اسلمت
قال لك ما للمسلمين وعليك ما عليهم قال تجعل لي الامر بعدك قال لا ليس ذلك
انما ذلك الى الله يجعله حيث يشاء قال فتجعلني على الوبر وانت على المدر قال لا ولكن
اجعل لك اعنة الخيل تغزو عليها قال اوليس ذلك لي اليوم وكان اوصى اربد
اذا رايتني اكلمه فاضربه بالسيف وجعل عامر يراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في امور فلما اربد خلف النبي صلى الله عليه وسلم ليضربه فاخترط من سيفه شبرا
فحبسه الله فلم يقدر على سله وجعل عامر يومي اليه فالتفت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فراى اربد وما يصنع بسيفه فقال اللهم اكفنيهما بما شئت فارسل الله
على اربد صاعقة في يوم صائف صاح فاحرقته وولى عامر هاربا وقال يا محمد
دعوت ربك فقتل اربد والله لاملانها عليك خيلا جردا وفتيانا مردا فقال
عليه السلام يمنعك الله تعالى من ذلك وابنا قيلة يريد الخزرج والاوس فنزل
... وهو يقول والله لئن اصحر لي محمد وصاحبه يعني ملك الموت لانفذتهما برمحي

... ثم ... قصعة ... في الترب وخرجت على ...
غدة كغدة البعير ... في بيت امرأة سلولية ...
اغدة البعير وموت في بيت سلولية ... ثم ...
... وهو ما ... والتقليد
... يضرب في ... الامور والصبر عليها ان يقلد ...
بردان من صافي هذا قيل ... رجلا ...
من امرأة بردها فلبسهما ... كانت عليه ...
فقال الرجل ... بردان من صافي يضرب لمن صنع ما ...
خير من سمين غيرك ... وكان ضعيفا ...
... ابن عباس ... عبد الله بن الزبير فقال
ابن ... عن ابن الزبير ابوه حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم وخالته
ام المؤمنين عائشة وجدته ... عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
صفية بنت عبد المطلب وعمته خديجة بنت خويلد زوج رسول الله
صلى الله عليه وسلم وخالته ام المؤمنين عائشة وجده صديق رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابو بكر وامه ذات النطاقين قال ابن عباس
فشادت على ... وعضده ... الحميدات والاسامات ...
... وان ابن ابي العاص مشى القدمية وان ابن
الزبير مشى القهقرى ثم قال لابنه علي الحق بابن عمك فغثك خير من سمين
غيرك ومنك انفك وان كان اجدع فلحق بعبد الملك بن مروان
فكان ... الناس عنده ... خير من هبط ويقولون اللهم غبطا
لا هبطا ... ان تجعلنا بحيث نغبط ...
... وسرق ... يضرب لمن يستعمله
بالاحسان ... فقد استعمله ... مرجوع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net

www.aluka.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فعل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وليس يدستلذ ان يجمع العالم في واحد

وارب شهوة ساعة فدورت حربا طويلا

ولم ربعد اليسر الا بعد العسر بعد الكفر بعد الفقر

ولو سلفوا رفقا مني لما مودت بعدي بسرفع

ولو اني ذريت دهري حيبة ذ سنهلت يومي من لدن غدوة

ولن يشرب سم الموت حوحي ملا يتريق لديه بحرب

وللنجم من بعد الرجوع استقامة وللشمس من بعد الغروب طلوع

ليس الذي يعطيك المال مثل الذي يعطيك مال الناس

وتفاضل الاخلاق احصلها في الناس حسب تفاضل الاجناس

لقد نادح قبنا ناكانها تراضع ابدم الاحشاء الا اللبن

ليس ما يعبون عقلا مستعزا بما لما يدهر ما ان يحاجات لرجال

فلو كفى ليمين بفتت حوما لافردت اليمين عن الشمال

ولقد بيت على الطوى واظله حتى اما بفريم لما اكل

لعل الذي يرجو ارداني دسي سقاها وحيا ان يكون هو اردي

لو غير ماء حلقي شرق كنت كالغصان بالماء اعتصاري

ليس لغمام الذي عندي صوته يزيد من عنده الديم

ولو غير حوالي ايادٍ ونقيصتي جعلتهم فوق العرنين يسما

وما انت الا مثل قاطع كفه بكفه احرا فاصبح اجذما

ولو كان النساء كمن فقدنا لفضلت النساء على الرجال

وما التانيث لاسم الشمس عيبا ولا التذكير فخر الهلال

وليس يصح في الافهام شئ اذا احتاج النهار الى الدليل

من المي ان النفس تطلب المنى والاذكانت قانعة

وفارمني لتكرا حسن مني والا فقد عشتها زمنا رغدا

ن دسى ذات نفسه ذ ابلغ ان زكت وقد اخرة ثم

نه حدو سبزة في بصره وكتابه من مسعود السلمي اني قد

سيرت سهمي بتدرن حجاج السلمي بصره وقيل ان الحجاج حصر مخبس

عبد الله بن عمرو بن الزبير عند خلافته ويقوله قال ابو بكر كذا

وسمعت ابا بكر يقول كذا يعني اباه عبد الله بن الزبير فقاله الحجاج عند

امير المؤمنين الذي دعت منا فقال له عروة يا ابن اللخناء اني

تقول هذا لامير المؤمنين عثمان صفية وخديجة واما وعائشة

من لدعنوة من عين الغرب ومن عين الذيت مرتفق

السحر وقد نقل السحر من قبل الجبل احب الي من الرجال

على للدمن نود ومن الحمار ومن الارض من زود

القر من ضحى ومن ضليم من قراد ومن صواب

خصم ذو ما تقضي الحاجة اعيى ٭ تزيد

وعافية ذي ما منه خلو يضرب لميت حلو الوجه خير من غنة

بسنان بنقد خير من بعد ذه بوعد والشيطان لتاة

في ولايته الوالد عم الولد حولا ثم شرب بولا عن

محارم الله ليسير من صبر على عذاب الله في النزع والصبيان في

العرب مفتاح الفرج في الكف امان من الفقر

لا يحتمله الصرف اليهودي الحمار خيصا فقار اهذا منتن

نيف على اثالة الاثالة الحرمة من

الحطب والضغيث قبضة حشيش ويروي اثاله مخففه وينشد

حمل كل يوم من زوالة ضغث يزيد على اثاله

ومعنى المثل يلبة على اخري ٭ ضرب عرائب الابل ودلت ان الغريبة

تزدهم على الحياض عند الورد وصاحب حوض يطردها ويضربها بسبب ابله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يضرب في دفع الطائر عن ضيعته ما شاء ما يائن ذو نيص نقفه الذئب

ولد الفارة واليربوع والهرة ونقفه جحره يقال نقف المسجر والدار اذا لم يهتد

لم يضرب من ينسى اجله عند حاجه ويلي ينعق لجاره هذا

من التعجيل ايضحل بدجها تواستعبرت وفي عيني عجلة ذي عجل

وهم امرأة فان عيناها اي هب ان عقبها ذهب وان ذهب شعرها يضرب

في استبعاد عقل الحليم فالحلب الغلبة البحور الناقة الكبيرة

فهي ترغو وتحلب يضرب للبخيل ليستخرج منه الشيء وان زعم انه قد حلب

الغلبة فوجهها يوقع المصدر على تقدير حلب الحلبة معهودة وهي مثل

الغلبة . قال الغظام والله ما ادري ما قدر نشتها يضرب للرجل الذي

يسرف في الشيء ويسعى فيما يضيق مخصه عنه من عشرة ثانية يضرب

لمن يفسد اكثر مما يليه من الامر يجني عبث الوعيل يعني لا يدفع الوعيد

عبث الشر وما يدفعه الضرب قردها وطا الموصلة تعزة فهاتر

تعلق من البعير وحبت فجرت يضرب لمن كثر ولا يطيق فيطلب ان يخفف عنه

فيزداد ثقلا عليه الارض برجها يضرب لمن يخبر في امره معزاها هازماث

رمث بقية قبيلة من ناس يقع اصرع يضرب لمن له ظاهر نبيه ولا يكون

وراءه احسان الليث قتيل محل يقال صادفه يضيفه ذئابا ضيفاني

لا يضيف الاسد الا قتيلا يضرب لمن يضرب بالمرء اضعف فاخر بنفسه

ضرة بيضاء في عرف سوء الضرب العسل الابيض يضرب لسوء المرأة الكريم

غير يوم تعثار وبعض لوى يوم تدمار

وعزة الرجل ترك الغدر وعزة اللسان ترك الغيبة الغدر لا شاري

ضحكت مرتين مستعجبا وشر الشدائد ما يضحك

ضعاف الصر وهاجسوا ولم تصل لبزة ولا لسفور

ضيع ما نال بابن تجي والنار فوق خدها الناقع

صحت خلوا وشي عليها صهلج من عليها الذي منى عبيد

الضب في جره سوءات مسكنه والنون ساكنة في الماء والحيز

سفاح في ظلماء سين بجاوبت فاراعيها صوتها حية البحر

سنى في غوي اه سم في شهلكا لذذت به جهلا وفي الله خلف

سمناكم من غير فقر اليكم كما سمت الساق الكبير الجبائر

من قول الشنفرى لانه يجلس فيروله من الحاج يصف نفسه

خاطر بسيفه في غرر دون شرف وتخوتيك ام الكسائي

غيري اصبحت اضيع في القوم من البدرة ليالي الشتاء

من سعين لانه ضيق عقوقا في الشتاء

منى يوسف خمسين درهما فعاد وقد باع ثوبه

وكيف يرجى بعد هذا صلاحه وقد ضاع مثنا ماله في التصرف

ضيق من الحروب هويت كزابر من بقة ومن فراشة ومن

فاروزة من لحم شيء ودم ومن بيضة البالد من ثراب في مهب الريح

من وسيقة من دزة ومن الاعمى ومن صبي من ذكاء وهو

الصبح وسميت الشمس ذكاء لانها تذكو من ذكت النار اذا توقدت تذكو

ذكاء مقصورة ويقال حك ذكة طالعة فتحات الجوزة بين الحجرين

فطمت بين زوجها الامور مواضعها تضعت موضعات

ابرئ حتى يعترف السقيم الوصلة للبخيل والله اعلم

اضرفكري ان النعام في القرب

يقال للري الكري نفسه وقال خليل للري الذكر من الكروان وهو

طائر شبه الصعلة يضرب للذي ليس عنده غناء ويتكلم عند من هو اولى

بالكرم منه ويجوز ان يكون المعنى اسكت ونوقها تلفظ به كراهة ما تتعقبه

فان النعام في القري تاتيك فتدوسك باخفافها يضار يقال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مؤدية سلامة لابن لم يرجع بأس منه في وقوعها
لتأتي مساءة للفتى في مساءة مفعمة من فيلو ليلون يتفاخر
مساءة نعمى ما فيها ولا تحمى جوارحه غنية تحل بوده
من قد بلغت عنه فرب من قول العامة مدحت عن قلة لسانه
رغبت في حث على الاقتصاد الامور تفقر الحر تعوذا بالله
بي ان الفقر ان للطب فطب طلبت ولا تفقرنا بنا من حيث
وبين حيث كان شيء لعمرو تفقر بحمد فقد حبت عمرو وقاعد
وليس بعد ليس وليس بموجود وفيها ليس شفعة بموجود ولا
وجود تذكر شفعة اذا قلت غيرك تقاسمك ذلك او ليس فحذف
الف فبقي ليس وهي كلمة تفي وحرف توفيه موضعه الفوت سبيل ما يجري
الفتى بين جماع من مثل وموضع لا معنى لصبه فرت من حيث بوا
ولا بوادر يضرب في حث على ذنب المعيفة الفتى خبر عن ضيره قول
من حيث لا تدعي غائب عن طرف سبي قلب الحاضر
قوي من التقوى حسن لباس لاشيء اهابه وافضل لد
لباقة حرز والقناعة عز والعمل تزود لا شيأ
مساخلة قضاء وغيبة لاعدا نساد نهات الانسان
سكوت يولد سلامة وطول الكلام يولد الندامة فلا تقرن يزيد ندمت
ويكثر ندمت ابقام يمل صحبة الكرام يزيد
وطول مقام المرء في الحي مخلق لديباجتيه فاغترب تتجدد
فاني رأيت الشمس زيدت محبة الى الناس ان ليست تؤوم تبعد
وطول حمام الماء في القعر يغيره لونا وريحا ومطعما
وطول تخاء عن هوى عند شيبة وصل حبل يوشك ان يتقطعا
صفاء صعام الصبر وسبت وامر يهين عند غرا مقنع

صاحب عوف بن نصر كستحير من رضاه بالماء
صاحبه في فلوات وعفت شبي مع لديه
صرت كاغنى على تبتغي قرنا فعرجع باذنين
ثور ما تعمى من حيوة فوت ما كنت من الممات

من شعب هو جبل بمكة يقال له الصناع وهو
شعب بن جبير مولى عبد الله بن الزبير وكان زاهدا فقيرا صاحب تهجد
وشاهد مكة ان قيل له حدثنا يقوم حدثنا سالم بن عبد الله وكان
شعب في الله فيقال له مدع فقيل ليحيى بن معين وقاله سالم بن عبد الله
ما ينفع من ضمنت قال ما ضرت قط الى اثنين في جنازة يشاورانه فقدرت
ان يعتصها الى وبلغ من ضعفه انه مر برجل يعرض ثوبا فقال احب ان تزيد ثمنه
صوفا قال لعلك تشتري قال لا ولكن عسى ان يحدث لي فيه شيء فيكون
قال وسمع كثيرا وقيل له عل رأيت اطمع منك قال نعم رحت حاجا الشام مع رفيق
فرأيا عند بيعة راهب فقال صاحبي ما رهبت ولا افاد الراهب في الكاذب
فاذا الراهب قد برز من الدير وقد تغضن وقال بكما الكذب وقيل طاف
يوما بمكة بين العشاءين فاذا هو بقوم فقال لهم ان في داري لملان عرسا فان تطلقوا
اليه هو بمكة فانطلقوا وتركوه فلما مضوا اليه قال لعل الله الذي فرق بينكم ذلك
حتى مضى وانزعجوا لوضع ضعفه فلم يجد شيئا وظهر له الغلة هارون واذا
من ذهب وقيل استعمل شاعرا ولانت احسن من تغلو وساور
رعش الجنان من القطع الافلح نشر من الروضة النشر الرائحة
نشر من صوابه يعني لمست من ظل الرمح وقال
ويوم ظل الرمح قصر طوله دمه الزقى عنا واصطاد المراهم
دماء من اراد في الذماء بقية النفس وهو ما بين الذبح الى خروج النفس

والافعى تلدغ شتى يا ما عرت ولحيه تقصع سنت من قبل ان تجها فعيش ان

سلمت من لدغ صحيس قدين هو من قوب شاع

ودرج مصادقة حوذ العمر ليس له فزوان

وغير عروفين من مفهودة يضع ان يعوذ به قرمة وقرار

لذ فرحي لا يبقى شي من يوم نفرق ومن شهر الصوم من سنه

جلده من شيبه كره ومن شيب على شاب من الجوة من

ما على الحر صيب يد وي لصعب عيل

يقصر الاجل يعي يوب غرب يجدوب زيده في الفعل

كذوب فقر دمه كذوبه يدق عرقيه ما لعيد يصاد

على ندا فهو يقسم قد يفوز الفاء تهلك وكذا حلك

وفرح ومقرح يقضي بسرى اى فشاه

يصوا الرائل لولاة بقاء العز

فيه في يوم القيمة قال له صلى الله عليه وسلم الرجل ثقة

من عقله وقال عمر رضي الله عنه لا يعش احد بعقله حتى يعيش بظنه

قمح حمرين ري فاضح القمح الذي يرد الحوض ولا يتربه والقمح والقصوح

الكسافا ام وضموره فما فتح الصبح اذ بدو فتح فلان اذا انكشف

مساريه وفصحه غيره يضرب في القناعة وكتمه بالفاقه مرتقله

وخيم اى عاقبته مذمومة وجعل الصيم مرتقا لتصرف العالم فيه ثم جعل

لرتع وجعله لسوء عاقبته مثل يرتع ما شاء الغيث يعود كسير يريد

بالكسير المكسور الرجل والظالع الاعرج ويعود من العيادة يضرب لضعيف

يتصرف ضعيفا يكبر عز من مشى يضرب لمن زيا وينقص ايضا ويتكل

صيف ما لها فطاد لطلال ما اظلت من سحاب وغيره والمراد به

هنا السحاب يضرب لمن ثروته ولا يجدي على احد روم خير من

سؤ

سؤ شر ضد وجمع سوء وروءه العفو وسؤم المرء يضرب

وعذره شفقه وشفه اهتمام العتاب خير من باطن الحقد لان

العتاب يدل على رغبة في مودة وهذا قبل ويبقى الود ما بقي العتاب

سلسال ربع رمل مسلبة النعم والبغي مجلبة

نعم تعقل صح من تعين عاقل يزل القدم ويزال النعم

يجب لمنعم ويملت لهم يحالف واصدق واصيف

ليس يفلت من مرير طاعة وخير يعمرها ونهى عن المعصية ولم ينته عنها

الكريم حسن الثناء وظالة اللئيم حصن الثراء

قل لمن يمنع من دونه وماله في ضله حظ

فضه ذوي القرب اشد ضه على المرء من وقع حسام المهند

واعلم ان حق الغوص في البحار ذا عفة فعلة لا يظلم

قل لمن يرى العين تبقى وما يرى ما يبقى الله اكثر

ضلت امرأ كلفته غير خلقه وهل ت الاخلاق للاعزائر

تحية لا هالحي لي حجر عزها فلا خله وتغلب عيه

وقارة لا فعى لتي لا تحقر تحي مادره فتجحز من زيب

وكثيرا ما يضرب الذئب مثلا لمن سرقني الذئب ظلم ومسوره

الذئب نلوه فاحمة الذئب وقار وضرب بجرد الذئب ليس بآنف

بالذئب الملتجون ويظلم وقال عامر

وانت كذئب غير قالمرة لعروسة والذئب غير ثمان مرمل

أتيت الستجير حرم سبيتني فقلت لمن قال ذا عام اول

فما أبيت عمد بزمن طلبنا فدونك هذا الاهالك عاكه

من ليل هل من اخمة وهو اضعف من وهم ظلم الليل بظلم ظلمته وهو

نقة في ظلم لان اهل تقضيا لا يبني من مشيعة من الليل هو افعل

من علم لانه يستر السارق وغيره من اهل ريبة ... من حوث يقال
ه بعضهم لحرقال الشاعر كاحوت لايروبه شئ يهمه
يصبح ضمآن وفى البحر فمه وقد قالوا نيه اروى من حوت لانه يبقى فى الما
من الشتاء لانه ربما يجمد حتى صاحبه قبل ان
الصباح تهلل القوم السرى وفى من فارقت خالد بن
المليد رضى الله عنه ما عدت اليه لو يكن بنى بينه وهو اليمامة ارسم
الى العراق فارد سلمة المغارة فقال له رفع ثانى فقد سلكنا فى جوهبه
وهى خمس ليال لوارده وهو اصعب فقد عنها ليال ان نحمل من الماء فاشترى
ماية شارف فعضنها ثم سقاها الماء حتى رويت ثم ثنيها وكعم فواهها ثم سلك
المفازة حتى اذا مضى يومان وخاف العطش عند الناس والحمل وخشى ان
تذهب ما فى بطون الابل فاخرج الابل فاستخرج ما فى بطونها من الماء
فسقى الناس والخيل ومضى فلما كان فى الليلة الرابعة قال رافع الرجل
ترى سدر غطاما فان رأيتموها فانه الهلاك فنظر الناس فرأوا السدر
فحبروه فكبر وكبر الناس ثم هجموا على الماء فقال خالد لله در رافع اى هذى
فوارس قريش سوى خمسا اذا سادوا جيش لكى ما سارها من قبله ناس
يرى عند الصباح يحمد القوم السرى وتجلى عنهم غيابات الكرى
يضرب لرجل يتحمل المشقة رجاء الراحة ... جهينة اخبر للاخبر
ان حصين بن معاوية بن حذيفة خرج لطلب مال فنفق له رجل من جهينة يقال له
لهجيم بن عكيف وقد خرج لمثل ما خرج له حصين وكانا فاكهين فتعاقدا
على ان يتعاونا على طلب المال فاصابا مالا ثم قعدا يأكلان فقال حصين
يا اخا جهينة هل لك فى البعير جرقال ومالك قال نقوده العقب
الكسر قال جهيني واين تراها قال هى ذه وتطاول ورفع فى السماء فضرب
جهيني خره بسيفه فطار وانا لزاجر والناحر واحتوى على ماله وانصرف

رابعا ان قوما من قيس من قيس يقال لهما مرج وبارق اخوة امهما امرأة
تنشد حضنا فقالت من من نفق يا سيرة امرة فقال ما قالته هلا
كذبت ما شئت بقتل مثله ما تلدين لحى خلوفا ما تكلمت بهذا
فانصرف وجعل يتتبع بيانها فسمع صحرة اذ نسايل فى مراج
اما روعهم صوت تسايل من مصبين دريك وعند جهينة الخبر اليقين
فريت سانا فعلم انه هلكى فصاحه لسان مسفين يضرب فى معرفة
الشئ متقنة ... عمرو مسيس نفر نصل وليس لهم مرة يضرب
لمن يرجع فى عادة سوء تركها ... ضربه امثلة الصحيح مصحح فهنا يضرب
فى استعانة الدليل عرشلة عى ناضر دارسه ... غيرت عرشلك
يضرب للرجل يرى نفسه قد تغير عن غير بعض ونقص
يا شر فيك بدد دد لشر تخزير لاسنانه هو تحديد لطراوتها والدد
معز الاسنان واصله ان رجلا كان يبغض معزا ومعى تحبه فولدت له
غلاما فكان الرجل يقيس معز سانه فيقول وارب درت وقد حرت
مرة وكسرت سنانه فسمى ذلك منها فقال اعيتنى يا شر فكيف
بدد دد لها معز مع ى كنت بعضان وت د شر فكيف حبت
وقد حبت اسنانك قال بوحيد لكن دنيا ورمتنى معنى ان
لم تعقل الادب وان شاة ذات شر اسنانك فكيف الان وقد سنت
ومن الغناء رياضة اغر معشلة ... من شب الى دب اى من
لدن كنت شابا الى ذكرت ودبجت على العصا معنى ان الشر معهود
منك مذ قديم فاشر حى منك تقصر عنه يضرب لمن يكون فى امر غير
مرضى فيمتد فيه ويعود عليه والذى قبله يضرب لمن يكون فى امر منكر
فاتى بما هو شر من الاول ... يدى دز لحديث يضرب لمن كان عالما
بالامر قاله جابر بن عبد الله الانصارى فى حديث منعه ... ذلك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تجنبي يا حمامة وسترت عليه بجير بجرة بجيرهم رجل كان موصوفا
بعقوبا ذكره بجرة وهو رجل خرج في نفسه من عيب يضرب لمن يعير الناس
بعيب هو منطو عليه تهيج الابية نفسها عشوت في معنى تغشى
وكذلك خدوت بمعنى تغديت ويقال عشى الرجل اذا تغشى قال ابو النجم
يتعشى في وقت الظلمة واسدفي الليل والمعنى ان لم يشته العشا واباه
اذا راي من يتعشى هاج ذلك من شهوته وحمد على التغشي يقلح الفحل
العود البعير المسن والتقليح ازالة القلح وهو خمرة اسنان الابل وصفرة
السنان للانسان ومنه قوله صلى الله عليه وسلم ما يكم نانوبي
قلحا استاكوا اضرب في رياضة من لا يرتاض ورائض من لا يتأدب
بعير وزيادة عشرة العير ههنا السيد قال ابو عبيد هذا من
امثال اهل الشام وذلك ان خلفائهم كلما مات منهم واحد وقام اخر
زادهم عشرة في اعطياتهم فكانوا يقولون عند ذلك هذا اي قام خليفة
بلد خليفة وقد رجحنا عشرة عمر غاره وتده غاره اي اهلكه واصله
ان رجلا اشفق على حماره فربطه الى وتد فجم عليا السبع فلم يكنه
الفرار فاهلكه ما اخر له به يضرب في هجوم الخوف من ناحية المامن
وفي ظهور الخيانة من موضع الوثوق عسر وجده وجيش وحده يضرب
بن لا يخالط الناس عند النطاح يغلب الكبش الاجم وهو الذي لا قرن له
يضرب في الحث على اعداد الالة والاستكثار من الامضاء والاصحاب
جعار مثل قطام اسم للضبع وسميت بذلك لكثرة جحرها والعيش انفسا
قال الجرمي اتى عبد الله قتل اخي مصعب قال اشهده المهلب بن ابي صفرة
قالوا لا قال اشهده عمر بن الخصيف قالوا لا قال اشهده عبد الله بن
حازم قالوا لا قال اشهد فتمثل بعده فقلت ها عيني جعار وابشري
بلحم امرئ لم يشهد اليوم ناصره عقر عليه خصلتي الضبع اذا جزه بين خصليه

مكروهتين واصله فيما يقال عن سنة بهائم ان الضبع صادت نعلا
فقال لها الثعلب متى عهدك بام عامر قالت خيرت بين خصلتين فاخترابهما شئت
من اكلة واما ان اكلت فقال لها الثعلب ما تذكرين يوم نكحت قالت
متى وفحت وهما فاقت الثعلب حملها تحتي براقش كانت براقش كلبة
لقوم من العرب فاغير عليهم فهربوا ومعهم براقش فاتبع القوم اثارهم بنباح الكلب
فهجموا عليهم فاصطلموهم فقال لم ير من جناية كجنتي لا يساري ولا يميني
جنتني بل جناها الحي علي كربر وعلى اهلها براقش تجني يضرب لمن يعمل
عملا يرجع ضرره عليه الكلبة ناقلة ذا عين وذلك ان الكلبة
تسرع الولادة حتى ما في بولد لا يبصر وهو تاخر ولادها الخرج الولد وقد فتح بصره
لتستعجل عن ان يستتم حاجة عقت معاقها وصر الجندب اي جاء آخر ولا يكنى
لرحيل والجندب مفرد وعق بمعنى يعق والمعاق جمع معق وهو موضع
التعقل اي تعقلت لها دشيه بوضع نعلها ويقال ان رجلا راى امراة سبطة
شاة فخطبها فنكح ثم هربت اليه امرة قبيحة فقال ليس هذه التي تزوجت فقالت المرقوه
علقت معاقها وصر الجندب يعني وقع الامر ووجب حي الله لحم حمارك
وعند الله لحم قطام ان تمثل في الشيء يمينا ولا يوصل اليه عقوق ثكل من
لم يثكل اي ان الوالدة تحقد ولده فقد ثكلهم وان كانوا احياء هذا في عقوق
الولد واما قطيع الرحم فالوالد للولد كقولهم الملك عقيم وذلك ان الملك لا ينازعه
ولده الملك قطع رحمه واهله حتى كانه عقيم لم يولد له عشر ولا تغر اصله
ان رجلا اراد ان يفور بالليل وانكل على عشب يجده هناك فقيل له
عشر ولا تغرها لست منه على يقين وروى ان رجلا اتى ابن عمر وابن عباس

وان لم يبر فقارك لا ينفع معك شيء كذلك لا ينفع مع المذنب ذنب
والله يغفره بفضله فكم من راعش وقع تقرأ لا تقرط في عمار الخير وان
كان الامر على ترجيه هملك كذا كتبت زيدة في الخير وان كان عيش
تخاف كنت قد احتطت لنفسك رجب نرجب قيل سمي بذلك عشر رجا
بجلد حب وقيل رجب كناية عن سنة لانها يحدث بحار وقتها ومن نظر
في سنة واحدة وراى تغير فصولها في شهر كذا عليها كانه قيل عش
دهرا نرجبا فال الناهر زجي

عشنا الى ربنا في هور نجبا كل الشهور وفي الاشار عشر رجبا

شعبان منك وان كان شبابا بعيصا عنه من السير مجتمع في مكان و
الاشعب شدة التفاف الشجر حتى لا يجد ريحه والماصار الاشعب عيبا لانه
يذهب بقوة الاصول ومعنى قومت منك وان كان على خلق فما نزيد
فاصبر عليهم فانه لا بد منهم وليس بعير يرعاه يضرب لرجل له مال كثير ولا ينفقه
على نفسه ولا على غيره غيض من فيض قليل من كثير يضرب لمن
سمح بالقليل من كثيرة غيث صي ما افسد قيل اشاده امساكه وعوده اجما
ويجوز ان يراد به ان الغيث ربما يفيت بهدم البنيان وافساد الحياض
ثم يجبرها افساد ما يؤدي الى الخصب والبركة يضرب للرجل الكثير النفع
للناس يصدر منه السهم الى الترعة اى عاد نحو الهدف والترعة الرماة
من ترع في قومه اى رمى وما زاد فالواو عاد الرمي على الترعة كان المعنى عاد
عاقبة الظلم على الظالم القوس باريها اى ستغن عن عمل اهل المعرفة
والحذاق فيه ويستدل بها رئ القوس برياستحسنها لا تقسدها
واعط القوس باريها الجبان اطول وذلك انه من فشله يرى ان
طولها اشد لها عن رده من قصرها يقرع بالعصا وحرك فيه الملامة
يضرب في خسة العبد تحطب الخصوب السمن اى شرب فرة تسمن يضرب

في التاني عند الدهوة الامر رجاء حسن العاقبة صبوح ترقق الصبوح
ما يشرب صباحا والغبوق صده وترقيق الكلام تزيينه وتحسينه اى تحسين
كلامك وتزيينه كائنا عن صبوح وصله ان رجلا مر بقوم ليلا فاضافوه
وعبقوه فلما ارتحل اراد اصحابه ان يكيفوا طريقه فقيل له عن صبوحك ترقق به
وعن صلته معنى الترقيق وهو كناية يضرب لمن كنى عن شيء وهو يريد غيره
خاتمة فان اى فجرة يضرب للذي يختار الهوان على الكرامة عسى النوى
يكذبك الصادق اى ان صادقك يكذبك يحتاج الى ان يكذب لكذبة واصله
ان رجلا كان له عبد لم يكذب قط فبايعه رجلا ليكذبه اى يحمله على الكذب
وزاهنا على دلالت فقال له رجل سيدك دعه يبيت عندي الليلة ففعل فاطعمه
ولم يسقه حتى رويا ها در فلما صبح خلوا وقال للعبد الحق باهلك
فلم يزل يعرض عليه الرجوع الى عند سيده فقال اصمتوني لكم لا عد ولا سمينا و
لبنا لاحامضا ولا حقيسا وتركتهم فدخنوا فاستقلوا وساروا بعدا وملوا
وفي النوى يكذبك الصادق فاحذر مولاه الذي بايعه فان سعيد بن
المذيب ينتهي عنايته ما يعلم ويكف عما وراء ذلك لا يزيد عليه شيئا
الرجل حمقه وصديقه عقله قاله الكتبي حدثني عثمان خير من علم واصله ان رجلا
وابنه سلكا طريقا فقال الرجل يا بني استبحث لنا عن الطريق قال انا عالم
فقال عثمان خير من علم يضرب في مدح المشاورة والبحث الخير سقطت
الخير العالم والخبر العليم وسقطت اى عثرت عثر عن الامور بالسقوط لان
العاثر يسقط على ما عثر به والمعنى ظفرت بمن يخبرك عن حقيقة ما تسأل
عنه الصمت حسن من عي المنطق العي بالكسر المصدر وبالفتح الفاعل
يعني عي مع صمت خير من عي مع نطق وهذا كما يقال السكوت ستر هو دي
العي وقدم على العلة امة وبنفيه خل جنبيك للرام وامض عنه بسلام
مت بداء الصمت خير لك من داء الكلام عش من الناس ما استطعت سلاما بسلا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عنى بقرقة القرقة الشحم واعرضت شيئ حفسة عريضا يضرب لمن
يتهم فى سرقة وخيانة ولا يعين منهم واحد فيقال اعرضت القرقة
وتوكل فقال عليه بسام اعصها وتوكل اذا نت ربع اى عاد وعاد
اذا كنت شابا يضرب فى التحضيض على الامر عند ثقله ويروى على ولد
اذا نت ربع اى حاذر عدوت اذا كنت ضعيفا. رعى انفه جلده
اى وجدريحه فطلبه يضرب لمن طمع فى شئ بعد ظهور دلائل وصوله
اليه . سوطك حيث يراك اهلك قاله صلى الله عليه وسلم اى
اجعل نفسك بحيث يهابك اهلك ولا تغفل عنهم وعن تخويفهم
معقولا وجده معقولا اى عقلا يضرب لمن له منطق لا ساعده عقل
تقرم جلدا املسها تصغير حشه وهى دويبة تاكل الادم يقال ان
الحارث بن زيد عاب الاحنف بن قيس عند زياد بن ابيه ونال منه وقال انه
طلب الى على رضى الله عنه ان يدخله فى الحكومة فلما بلغ الاحنف عيب حارثة
اياه قال عثيثة تقرم جلدا املسا اى انه مفسد يعيب من لا يؤثر فيه عيبه
يضرب عند احتقار الرجل واحتقار كلامه قال المخبل

فان شمونا على لوما مكم فقد تقرم لعث ملس الادم

استنفاده عن الناس يروى عنه صلى الله عليه وسلم
من انذر اى من حذرك ما يحل بك فقد عذر اليك اى صار معذورا
عندك يقود شجعة الشجعة الزمنى اى ضعيفا يقود ضعيفا
ويهينه اى عطية يقبح خلافها كما يقبح استرجاع العطية ويقال انها تعد
العطية لانها وعد بعطية سرور هذا كما يقال سرور الناس اكثر من سرورهم
بالاموال . ارضا بحم تكس هوازنها الكوس للكمر والحوازن بقلة صيته
الرائحة والصمم واعمرتها وصفتها بالعمارة يضرب لمن يجد شيئا قبل التجربة
الكريم ولا تباحث البحث الصوف الخالص اى لا تبين حاجتك ولا تصح

ذن

يحق لسد ولا لبد لسد الشعر واللبد الصوف حانة ولا انة
ناقة ولا شاة لعفطة ولا نافطة العاضة لنجمة العنز من النفيط وهو
عصاص تقتر لداعية ولا راعية الشاعية النجمة والراعية الناقة - لا دقيقة
ولا جليلة لدقيقة الشاة والجليلة الناقة لا دار ولا عقار يقال العقار
النخل ويقال هو متاع البيت لا حابل ولا نابل فالحابل السدي والنابل
الفهة لا سارحة ولا رائحة اى ماله ماشية تسرح الى المرعى وتروح الى البيت
ومتاعا كثيرا ومعنى لكرمه شئ حدث نفسه بطول البقاء قلبوضن
نفسه على المصائب درعورة نصاب العورة الخلل الذى يظهر للطالب
من المطلوب اى كل عورة تلت من عدوك يمكنك ان تصيب مرادك
كل رمى غرض نصيب يضرب فى التاسية عن الفائت يروى غلته بالمضج
المحلوب المضبح الضبح والضباح اللبن الكثير الماء اى لا يجبر كسره بالشئ القليل
اشبه الليلة بالبارحة اى ما اشبه بعض القوم ببعض يضرب فى تساوى
القوم بالشر والخديعة قال الشاعر وكلهم روغ من ثعلب ما اشبه الليلة بالبارحة
كانه قال ما اشبه الليلة بالليلة وخص البارحة لقربها منها ولا كالسعدان
السعدان اخثر العشب لبنا واذا خثر اللبن كان افضل ما يكون واصيب اداسم
وتخ المرعى يضرب للشئ يفضل قرانه واشكاله ومثله ولا كصلاء
صلاء ركية لم يكن عندهم اعذب من ماء ها وقال

واني وتهيامي بزينب كالذي يطالب من خوص صلاء مشربا

فانزل يقال امرع الوادي ومرع بالضم اى كثر كلاه وامرع الرجل
اذا وجد مكانا مريعا يضرب لمن وقع فى خصب وسعة ومثله اعشب
فانزل بيني وبينك شق الابلة وهى بقلة تخرج لها قرون كاليد
فاذا سقيتها انشقت نصفين سواء من اوطلى اخرها يضرب فى المساواة
والمشاركة فى الامر وشق يضبط على المصدر اى المال مشقوق بيننا شقا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لم ينقع المخشوب المقطوع من الشجر قبل ان يصلح ويقال سيف
خشيب للذى لم يتم عمله يضرب لمن ابتدأ فيه ولم يتم بعد وللرجل الذى
لم يهذب ولم يؤدب بعد — خواصى هم صاحب الخواص التى تخص بها
وهى من خصصت بمعنى خصصت اى الذى يخص مرة فقد يصيب مرة قال
ابو عبيد يضرب للبخيل يعطى حيا ما على بخله — لم لا عد من نفر اى مائة
الله حتى لا يعد من القوم وهذا دعاء فى موضع مدح يخوطهم قائله لله ما
افصحه قال امرئ القيس فهو لا تمى رميته — مائة لا عد من نفر — كذا بيضا
شيخ ولا هل سوداء تمرة يضرب فى خطأ القياس اى ليس من اشبه خلقا
اشبهه خلقا — احرنبس الرجل قالته اكيم بن صيفى وقد حدث بروع
المسالة كدوح او خموش فى وجه صاحبها يعنى اذا كانت عن ظهر غنى
ذقت عنه عنكه ولا تبكة العبكة شئ قليل يبقى فى النحى والبكة القصعة من
الزبد — تواق الى ما لم ينل تاق الرجل نوقا اذا اشتاق اى مان الرجل
حريص على ما منع منه كما قيل احب شئ الى الانسان ما منعا — فى الدار
صافر اى ما بها احد يصفر وكذلك — بها عريب اى انسان يعرب اى
يبين ما بها شفرى اى شفرى انسان ببصر ويرى وكذلك ريقان — بالدعوى اى من يدعو — بها ذيب اى من يذيب ومتن هذا كثير وكله لا يتكلم به
الا في الجحد — عنده طائر ولا نائل الطائل من الطول وهو الفضل والنائل
من النوال وهى العطية والمعنى ما عنده فضل ولا جود — عنده خير ولا مير
الخير كل ما رزقه الناس من متاع الدنيا والمير ما جلب من الميرة وهو ما تقوت
فتزود — الذباحى وما عرفته يضرب فى احتقار الشئ وتصغيره
تهلم الصنيعة هذا كقول تعالى لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى
تذهب المهابة المزاحة والمزح المزح واما المزاح فهو بمعنى الممازحة
والمهابة الهيبة اى اذا عرف الرجل هابته قلت هيبته وقال عمر بن عبد العزيز يا

والمزح فانه يذهب بهيبته ويورث ضغينة روى عن بعضهم انه عرض على رجل
عيبين وقال اختر احدهما فقال الرجل كلاهما وتمر فغضب عليه وقال اعدد لى تمرة
فم يولد شيئا — الناس بنفسه انتهم تمرة يضرب فى الحث على كتمان
السر — يحق على مرة يضرب لمن يجس ما فى صدره بل يتكلم به ولا يهاب
سكت الصبى فهو مما ابكاه يضرب لمن يسالك وانت تظنه يطلعك كثيرا
فاذا اوضح بشئ يسير رضاه وقنع به — هلت مر اعن مشورة المشورة
والمشورة لغتان والاصل المشورة على وزن معشة ثم خففت فقيل المشورة
على وزن المثوبة وقد بعضهم المثوبة عند الله خير والمشورة استخراج الراى
من شرت العسل اذا استخرجته من اطيبه يضرب فى الحث على المشاورة فى الامر
للرجال مع القضاء محالة — ذهب القضاء بحيلة الاقوام —
ومنه قولهم مر بحر لا تحاة لمن به ابو مسلم حين عزم على الغدر ومر على
المنصور بعلة منعه عن ذلك لانه خاف من المنصور ان يقلع به فلقى
ما خافه — الغمامة لا طير ولا جمل يضرب لمن لا يحكم له بخير ولا شر
عسى ان يبلغ عقل البلة يضرب لمن لا يبالى بوعيده — قل
سفهاء قوم الا ذوا هنا من قولهم لا بد للفقير من سفيه يناضل عنه
الانسان لولا البيان الاسورة ممثلة وعيبة مهملة يضرب فى مدح
القدرة على الكلام — زل له شفر وناظر ولا قذ ولا مرتيشا اى ما ترك
له شيئا الا قذ السهم الذى قد سقطت قذاه اى ريشه والمرتيش الذى عليه
الريش فجر عنبر قط يعنى ان العنبر هو الذى يفار على كل اثنى
يشق غباره يريد انه لا غبار له فيشق وذلك لسرعة عدوه وخفة
وطئه وقال خفت موطئى وطئه فلونه يجرى برملة عالج لم يبرح
يضرب لمن لا يجارى لانه مجاريه يكون معه فى الغبار — باصفرية اى
بقلبه ولسانه وقيل لهما الاصفران لصفرهما والباء من صلة القيام

اى لما يقوم ويحمل بها الرفش الى العرش يرفش والرفش بحرفة يرفش
بها البراى ما نازله فضارم رفعا وهو صلة لفعل المضمر اى تقى من
الرفش الى العرش الزاجر الاجار الاخاش يعرب بلن بائى فى كلامه
بلا يهيبه اغتاب حرف ومن استغفر وقع الغيبة اسم من الاغتياب
كاهيلة من الاهتيال وهو ان تذل الغائب بسؤ وتعنى من اغتاب فروسة
الله ومن استغفر وقعه انفد وان دق الجلع يضرب لمن يزمت
خيره وشره وان كان ليس بمحكم لقرب بجابر سه فقد رخ يضرب فى
ابتاء الحاجة وتعذرها حتى يرضى صاحبها بايسر منها يسمع
يحمل يقال حملت الحمال بالكسر وهو الافصح وبنو اسد يقولون احال بالفتح
وهو القياس لمعنى من يسمع اخبار الناس ومعايبهم يقع فى نفسه عليهم
المكروه ينكح الحسناء كى من يعطى مهرها اى من طلب حاجة اهتم بها
بذا ماله فيها يضرب فى المصانعة بالمال سره بنوه سانه نفسه قائل
هذا المثل ضرار بن عمرو الضبى وكان ولده قد بغوا ثلثة عشر رجلا كلهم
قد غزا وراس فراهم يوما معا واولادهم فعلم انهم لم يبلغوا هذه الاسنان
الا مع كبر سنه فقال من سره فرسها مثلا العفار رياضة الهرم
بعض الشراة على المنصور فقال له شيئا فى توبيخه فقال الشارى
اتروض عرسك بعد ما ربت ومن العناء رياضة الهرم
فلم يسمعه المنصور لضعف صوته فقال للربيع ما يقول الشيخ فقال يقول
العبد عبدكم والمال مالكم فهل عذبت عنى اليوم مصروف
فاعرب لطافته واستحسن من الربيع هذا الفعل استرعى الذئب ظلم
اى ظلم الغنم ويجوز ان يراد ظلم الذئب حيث خفه ما ليس فى طبعه
مطل نفاس الكعب دلك ان نفاس الكعب دائم متصل عتب على
الدهر ثالث معتبته ويروى بعتبته اى عتبه وهو الغضب اى من غضب

على بدهر صال غضبه تجنب نجارا من الغار والحبار الارض السهلة
فيها حجرة وحقائق عرينى من غاب سلب ياكل خضما الاباهل
قضما ومن يدهم قضما يكل خضما خضم الابل بجميع الفم والقضم بطرف
الاسنان يضرب فى تدبير المعيشة يريد يخلد من اين اصل هذا
ان رجلا سال امراته فقال هل لبنت غنمك فقالت لا وهو يرى عندها
الزبد فقال ذلك يضرب للرجل يريد ان يخفى بما لا يخفى عرفا الصدق
جاد كذبه ومن عرف بالصدق لم يجز صدقه بمحرولة الحالة
اى لا تضيق لجبال ومخارج الامور على العاجز والحالة الحيلة من بيع
فى الدين يصانع ى من يصب لدينا بالدين قل حضه منها وقال الاصمعى
يعنى انه لا يحظى عند الناس ولا يرزقهم المحبة والبغى والتعدى اى من
يتعد حوزة دينه لم يحب لفرط غلوه قل ذل ومن امر قل قاله اوس
بن حارثة امرأى كثر يعنى من قل انصاره غلب ومن كثرت اقرباؤه قل اعداؤه
عقيم يعنى ذا تنازع قوم فى ملك انقطعت بينهم الارحام فلم يتوقفه
والد على ولده فصار كانه عقيم يدح العروس لاهلها يضرب فى
اعتضاد الاقارب بعضهم ببعض وعجبهم بانفسهم قيل لاعرابى ما اكثر مدحك
لنفسك قال فمن ادحها وهل يدح العروس الا اهلها عروب
قال ابو عبيد هو رجل من العمالقة اتاه خالد يسأله فقال له عروب اذا طلعت
هذه النخلة فلك طلعها فلما طلعت اتاه للعدة فقال دعها حتى يصير بلحا فلما
ابحت قال دعها حتى تصير زهوا فلما ازهت قال دعها حتى تصير رطبا
فلما ارطبت قال دعها حتى تصير تمرا فلما امرت عمد اليها عروب من الليل
وجذها فلم يعط اباه شيئا فصارت مثلا فى الخلف عش يرجى
بما ركب نصب للذى يضيع ما كان يرغب عنه من حقير هو يقال حقرته
واستحقرته واحقرته اذا عددته حقيرا اى من حقر يسيرا ما يقدر عليه ولم يقدر

على الكثير ضاعت لديه الحقوق وفي الحديث لا تردوا السائل ولو بظلف محرق
سبق ايطال الرجا الحكم العجز والتواني تبعث الفاقة اما سبب
الفقر وهذا من كلام الكلبي سبك فاز من بلغني رأي لدي بلغت
ما تكره هو الذي قال لانه لو سكت لم تعلم قنع بما هو فيه قرت عينه
ومن لبس بما على ما فاته ودع بدنه ومن رضي باليسير طابت معيشته
ومن تعب على الدهر طالت معتبته هذا كله من كلام الكلبي بن صيفي
لا خير في عار خير من عيش في دماق يقال ما في عيشه رمقه ورماق اي بلغة
والمعنى منكر يا ولا ترض بعيش يسبك الرمق نحلها سيات مشية
المشية ما يكون فيه الولد في الرحم والميتات التي من عادتها ان تلد
الاناث يضرب للرجل لا يسره احد ولا يرجى منه خير الري خير من
السراب اي اقتصارك على قليل خير من اعتدادك بمال غيرك خشف
الذئب اعد كلبا يضرب عند الحث على الاستعداد للاعداء نفوما
على نفسه فلا يتحمله على الناس اي لا يمتن به على الناس فسلت بطانة
كان لمن غص بالماء البطانة ضد الظهارة جعلت لقربها من اللابس مثلا
لمن يخص مداخلة ومعاملة وهذا من كلام الكلبي يريد اذا كان الامر
على هذه الجملة فلا دواء له لان الغاص بالمطعم يلجأ الى الماء فاذا كان الماء
هو الذي يغصه فلا حيلة له فكذلك بطانة الرجل واهل دخلته كما قال

لو بغير الماء حلقي شرق كنت كالغصان بالماء اعتصاري

ضاق عنه الارض تاح له الابعد يعرف لاثوباه يضرب
للذي الفضل تزدريه العين لنقصه لم يغنه ما يكفيه عجزه ما يغنيه يضرب
في حمل القناعة من الحبة تنشأ البحبوحة اي من الامور الصغار تنبع الكبار
غربل الناس نخلوه اي من فتش الناس واصولهم جعلوه نخالة
بعد قلب لم يقرب لسانه ويده يضرب للخائف الفزع ساغ ريق

الصبر

الصبر لم يحقل ساغ شراب يسوغ اذ ساغ مدخله في الحلق اداء من دواء
البطن يضرب في الحث على احتمال الناس خاطب بعض مشايخ
من بات للنمر وذلك ان النمر لا يتعرض له لانه مكروه القتال يضرب
للرجل المنيع من السهم مروقه مضيه وذهابه وفي الحديث كما يمرق
السهم من الرمية من حديث عرافه هو رجل من العرب زعم انه كان
من علمه فاستهوته الجن فلبث فيهم زمانا ثم رجع الى قومه واخذ يحدثهم
بالاعاجيب فضرب به المثل من الريح ومن السيف ومن السهم
ومن النصل ومن اللسان ومن الماء ومن الدرهم من فرحة بعد
فرحة من ذباب من العلقم ومن الحنظل ومن الدفلى ومن
الصبر تقل على صديقه خف على عدوه اهان
ما له اكرم نفسه ابعد ما فات وما اقرب ما هو آت ادب اولاده
ارغم حساده كان لك كله كان عليك كله نظر لامرء مثل نفسه
كل بارقة تجود بمائها وعظ امرأ كتجاربه يداوي الاحمق بمثل
الاعراض عنه اطاع غضبه اضاع ربه وطن نفسه على امر جار
عليه ترك قولا لا ادري اصيبت مقاتله هاب الرجال يهبوه
لم يتفاقر بدانق تفقر باربعة دوانيق دق نظره جل ضرره
لم يرتد كليم موسى رضي بحكم فرعون اكل القلايا صبر على البلايا
بلغ السبعين استكى من غير علة لا ذكر له فلا ذكر له سل
سيف البغي قتل به اعجب برأيه ضل استغنى بعلمه زل
لم يكن ذئبا اكلة الذياب جعل نفسه عظاما اكلة الكلاب
خلى نفسه بالنخالة اكلة البقر دخل مداخل السوائم
عادى بجلودا فقل عاد ي الله اشتى سرة كثر المتامرون عليه هو
الاناء المجوس لم يحترم احدا لانها تحرقهم وان كانوا يعبدونها

سابق الدهر عز غنيب من لا شئ رضي بادني استحي من بشرته
لم يولد له لم يلق حما عجمته البرية اكل التمر بالخبز اعتاد البطنة
لم يقنع اشترى الحمد لم يغبن اشترى الدون بالمدون وهو مغبون
ثاني ذرات ما تمنى اعطى بصلة اخذ قرمة تسمع سمع ما يكره
زاني فضله اني ورحلي الزمن شئ حروف ترك لشهوت عاشر
حرا مرضت سريرته انت علانيته لم يصلحه العطاء صلحه الكي
انفق ولم يحسب هلك ولم يدر صفر من وتد يا وتد يا دخل حلم
في بيته اكل على مائدتين اخنق ترك مرقته تركه تخمه احسن
السؤال علم رق وجهه حمقه لم يبار المشط ينتف حيته اكل
للسلطان زبيبة ردها تمرة لم تنفعك حيوته فموته عرس احترف
اعتلف عذب سلب نام راي الادام زرع المعروف حصد
الشكر ضعف عن كسبه اتكل على زاد غيره حسن ظنه طاب عيشه
اتكل على زاد غير حال جوعه حسد من دونه فلا عذر له
لم يصلحه الخير اصلحه الشر تعدى حوضا فمذهبه جرب
المجرب حلت به الندامة هانت عليه نفسه فهو على غيره اهون
لم يحسن على نفسه فلم يحسن الى غيره احب شيئا اكثر من ذكره
اشتري ما لا يحتاج اليه باع ما يحتاج اليه طلب الغاية صارت له
لم يرد ات فلا ترده الكيس ختم الكيس لان كلمته وجبت
محبته استغنى كرم على اهله تمام الحج ضرب الجمال قاله الاعمش
اصطنعه السلطان صنعه الشيطان يقلد على رد امس
وتطين عين الشمس لم تحنه نساؤه تكلم بملاء فيه كثرة الملاحين
غرقت السفينة سعادة المرء ان يكون خصمه عاقلا عاد السيف الصليح
ان يستخدم القلم دون ذا فضل الوليد نكد الدنيا منفعة

وضر التوديح احب ولده رحم الايتام تعداني بسوء السيرة تعشى
بزوال القدرة فعل ما شاء لقي ما شاء نام عن علاوة بنهنهة المكايد
العجب عشر كمال فرح المرض ضجة الشوق ينفع الكبد
يضر الطحال صدنا شيئا ولدى كان معنا فلت ترك الاول
لا تفخر شيئا احسن الموت اذا حان الاجل كل قول له جواب
الحب الحبيب الاول اشبه السيفنة بالملاح صنع الله فهو خير
جمش المودة مثل العتاب اطيب الخمر لولا الخمار حيلة الريح
ذاهبت من داخل كفره قدري هو الابستان للظريف نخله
الارض للثقيل كتم علما فكانما جهله اصنع بشمس لا يدفئني المرء
لا يدر رحمه خير له فيها وزرها من المكروه الاباء قرابة الابناء
كثرة زنبور يقيه حتى اضلع الادب ترك الادب
يعني بين اخوان مسبوب في الجماعة طيب
لانا لم نسلخ ابنا مغضب المستقرض من كيسه ياكل يسعى
بجده حوض مورود مال واش فاستوثروه
السؤال من حديد حيث يضع نفسه من اذهانا تسمن
يضرب لمن يخدع بالكلام الطيب يومي منك بواحدى ما الشر على
منك من جهة واحدة كان ذا دهن طلى استه من الحيلة ترك الحيلة
من اكل مرقة السلطان احرقت شفتاه ولو بعد حين الظفر بالبغية
تجهيل البخيل شهوة التمر صمت النوي من كثر عدوه فليتوقع الصرعة
خدم الرجال الحدم صحت سريرته صحت علانيته لم ينتفع
بظنه لم ينتفع بيقينه ايقن بالخلف جاد بالعطية لم يصدق على
كلما سمع كلمات صفر قتولا فقد صفر قاتله لم يبن نفسه
ابتلاه غيره لم يركب لا هول لم ينل الآمال جال الزمان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اسلمه لا يكرم لا يكرم غالب لا يام غلب عمد دائما اكل نائما
تلذذ بالكرم تنقض بالجواب
فوضع عصام سودت عصاما يضرب فى بناهة الرجل من غير قديم
وهو الذي تسميه العرب الخارجي يعنى انه خرج بنفسه من غير اولية كانت له قال
ابا مروان لست بخارجي وليس قديم مجد بانتحال
نفسى تعلم انى خاسر يضرب للملوم يعلم من نفسه ما يلام عليه ويعرف
من نفسه ما لا يعرفه الناس نفسى بما تحجح اعلم اى اثبت بما فى قلبنا علم
من غيرك يقال حجح الرجل اذا اراد ان يقول ما فى نفسه وهو مثل المجمجة
بصرة من ذى علق اى من ذى هو قد علق قلبه بن يهواه يضرب لمن ينظر
بود لنفس اعلم من احوجها النافع يضرب فيمن يخدمك اوندمه عند الحاجة
لسعة موقعة تجبا لعاجل اسراحك ظالما او مظلوما يروى ان
النبى صلى الله عليه وسلم قال هذا فقيل يا رسول الله هذا ننصره مظلوما فكيف
ننصره ظالما فقال صلى الله عليه وسلم ترده عن الظلم فتلك نصرة عروف
اى صبورا اذا اصابها ما تكره فيشت من غيره اعترفت فصبرت
فسرى قاله رجل لامراته حين خطب اليه ابنة رجل واى ازوجه فوضيت
امها تزويجه فغلبت الاب حتى زوجها منه بكره وقال انكحنا الفرفسرى
الكلب فى بوس اهله وذلك ان فى الحدب والبوس بكسر الموتى والجيف
وذلك نعيم الكلب يضرب هذا للعبد والعون للقوم تصيبهم شدة
ويشتغلون بها فيغتنيهم هو ما اصاب من اموالهم اى من بعيد
اهوت من الهرير من قريب اى شدة من الامر تخشاه ولكن احتل لامن
بعيد نصر المريض الى وجوه العود يضرب لمن اضطهد ينظر الى
محب نصر التيوس الى وجوه الجازر يضرب لمن قهر وينظر الى حدوله
ناس كاسنان المشط اى متساوون فى النسب اى كلهم بنو ادم

بخير ما تبايعوا اى ما دام فيهم الرئيس والمرؤس فاذا تساووا هلكوا
كابل ماشة لا تجد فيها راحلة اى انهم كثير ولكن قل منهم من يكون فيه خير
حبائل الشيطان قاله ابن مسعود رضى الله عنه معوذ بالله
من القول بعد الكثر يريدون بالقل القليل وبالكثر الكثير
فرخ الغضب الفرخ اسم من الافراخ فى قولهم افرخ روعك اى ذهب خوفك ومعنى
المثل ان الغضبان اذا نام ذهب غضبه وقوته هذا يروى عن النبى
صلى الله عليه وسلم مخبرون باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر اى
ان عملوا خيرا فجزاؤهم خير وان عملوا شرا فجزاؤهم شر لعق بلال ولا
تحثن من ذى العرش اقلالا قاله صلى الله عليه وسلم لبلال يضرب فى
التوسع وترك البخل عمه المجن اجل مستاخرها هذا يروى عن امير المؤمنين
رضى الله عنه عمه الدواء الازم يعنى الحمية يقال لزم يلزم ازما اذا اغتم
نزع العادة شديد ويروى انزع العادة من الناس لهز ذئب محسوب
وهذا كما يقال للغلام شديد ساعده عضام ساعة الرحيل يضرب لمن
طلب الامر بعجلة ولى نعت شر من حفاك فاترك يضرب لمن استعان
بمن لا يعينه ولا يهتم لشانه الناس شجرة بغى البغى الظلم وانما جعلهم شجرة
البغى اشارة الى انهم يبتون الشر على السكوت خير من الندم على القول
يضرب فى ذم الاكثار وصف العقل بعد الايمان بالله مداراة الناس
نصف العقل يكفيك البطئ المثقل يعنى ان الحث يحرك البطئ الضعيف
ويحمله على السرعة ما جاء عد اهل النسب من ابن لسان الحمرة وهو
احد بنى تيم اللات بن ثعلبة وكان من علماء زمانه تلده من الكسعى هو
رجل من كسعة الشجاع اتخذ فوسا فمر بها صيدا فقذف من الجانب الآخر
من ذلك الصيد واصاب الجبل فاورى نارا فظن انه اخطاه فكسر القوس
ثم تبين له خطاه فندم فسار المثل بندامته اتجب من فاطمة بنت

حرب الامارية امارة بغيض بن ريث بن غطفان ودلت انها ولدت الكهنة
يزيد العبسي وهم ربيع الكامل وقيس الحفاظ وعمارة الوهاب وانس
الفوارس وفيه فاطمة اتى بيت فضل فقالت لابن عمارة لابل قيس
لابل نس فكتمتهم ان لنت درى ايتهم افضل ولا يقولون منجبة حتى تنجب ثلثة
من لزاب انما قيل ذلك لما ثبت عليه من الاثار من زجاجة على
ما فيها لان الزجاج جوهر لا ينكتم فيه شئ لما في متن الضياء من مراة
العربية يعنون انى تتزوج في غير قومها فهي تجلو مراتها ابدا لئلا يخفى عليها
من وجهها شئ من ريح الجورب هو من قول الشاعر

انني على ما علمت فانني ... منن عليت بمثل ريح الجورب

من ضبي مقمر لانه ياخذ النشاط في القمراء فيلعب من
جبأل هذا اسم للضبع وهي تبش القبور وتستخرج جيف الموتى فتاكلها
من كلب انوم من فهد لان الفهد ينوم الحلق وليس ينومه كنوم
الكلب لان الكلب ينومه بقاس والفهد ينومه مصمت من حزيم
هو حزيم بن الخليفة بن فلان بن فلان بن سنان بن ابي حارثة المري
وكان سمعا فسمى حزيما الناعم وساله الحجاج عن تغفيلهم البس خلقا
من هجرس قالوا انه ههنا الدب وقالوا في قولهم انزى من ضبون هو السنور
قال الشاعر يدب بالليل كضبون دب الى قنب
من سحبان ومن قس بن ساعدة من اعمى ثم من عصفور من
بنس بني حمان ثم بنس بني لخن على صيغة الحبلى يضرب في الخطر
واطرح واتمك ولا تبرح مع نوح في السفينة مع العوم على
المروة المال من حاجب الشهوات غض البصر من شئ الهدية امام
الحاجة نفق المرء من ذله توسد منه بواد غير ذي زرع من الشجيح
الى الغريم المفلس خف القدر يضرب للبخيل نعوذ بالله من حساب

يزيد — الثوب العافية اذا اشتد على الكفاف نطف السكري في اراح
القيان مثله اتباع من غلب يفسد الحب الناس
بزمانهم اشبه منهم بابائهم صابون القلوب بين الملا
تقريع على دين ملوكهم نسيان على قدر الجناية
احاديث بالناس في فمي والريح في فمي قاله زنام للمتوكل
وقد اراده للخروج معه عبيد الاحسان ما الى وجع الجمل
ما يكون الكلب اذا اغتسل المؤدب الدهر
واقف شن طبقة قال الشرقي بن القطامي
كان رجل من هذه العرب وعقلائهم يقال له شن فقال والله لاطوفن
حتى اجد امراة مثلي فاتزوجها فبينما هو في بعض مسيره اذ وافقه رجل في
الطريق فساله شن بن يزيد فقال موضع كذا يريد القرية التي يقصدها
شن فرافقه حتى اذا اخذا في مسيرهما فقال شن اتحملني ام احملك فقال له الرجل
يا جاهل انا راكب وانت راكب فكيف احملك او تحملني فسكت عنه شن وسارا
حتى اذا قربا من القرية اذا هما بزرع قد استحصد فقال شن ترى هذا الزرع
اكل ام لا فقال له الرجل يا جاهل هل ترى الا بتنا مستحصدا فقول اكل ام لا
فسكت عنه شن حتى اذا دخلا القرية لقيتهما جنازة فقال شن ترى صاحب
هذا النعش حيا ام ميتا فقال له الرجل ما رايت اجهل منك ترى جنازة تسال
عنها اميت صاحبها ام حي فسكت عنه شن فاراد مفارقته فابى الرجل
ان يتركه حتى يصير الى منزله فمضى معه وكان للرجل بنت يقال لها طيفة
فلما دخل عليها ابوها سالته عن ضيفه فاخبرها بمرافقته اياها وشكا اليها
جهله وحدثها بحديثه فقالت يا ابت ما هذا بجاهل اما قوله اتحملني ام احملك
فاراد اتحذني ام اجعلك حتى نقطع طريقنا واما قوله اترى هذا الزرع
اكل ام لا فانما اراد ادخل باعه اهله فاكلوا ثمنه ام لا واما قوله في الجنازة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فاراد هلاك عقبا يحيى بهم ذكره ام لا فخرج الرجل فقعد مع شق فحادثه
ساعة ثم قال اخبرني ان فسرت لك ما سالتني عنه قال نعم ففسره فقال شق
ما هذا من كلامك فاخبرني من صاحبه قال ابنة لي فخطبها اليه فزوجه اياها
وحملها اليه فلما رادها قالوا وافق شن طبقه فذهبت مثلا يضرب للمتوافقين
ويعدى في وادي تضلل وتخيب وكذلك تهلك كلها على تفعل بضم
التاء والفاء وكسر العين غير مصروف ومعنى كلها الباطل وحد
ثمرة الغراب يضرب لمن وجد فضل ما يريد وذلك ان الغراب يطلب
من التمر اجوده واطيبه وحد الدابة طلقها يضرب لمن وجد اداة وآلة للتحصيل
طلبته ويروى طلقها اي شوطها وعدوها وحد الناس اخبر بقلبه يعني اذا
اختبرتهم قليتهم يضرب في ذم الناس وسوء معاشرتهم وحد المحرش افجح
يضرب للرجل يأتيك من غير ما تنكره من شتم اي وجه المبلغ اقبح الولد
للفراش وللعاهر الحجر اسم الفراش يستعار لكل من الزوجين والعاهر الزاني
والمرأة عاهرة والحجر كناية عن الخيبة كما يقال بفيه الاثلب وبفيه الري ويجوز
ان يكون كناية عن الرجم يعني ان الولد للوالد وللعاهر الرجيب عن
النسب ورجم يضرب لمن يرجع خائبا باستحقاق وقع القوم في ورطة
قال ابو عبيدة اصل الورطة ارض تطمئن لا طريق فيها او ورطة اذا اوقعه
في الورطة يضرب في وقوع القوم في هلكة وجدت الناس اخبر قازضتهم
فارضوك هذا من كلام ابي الدرداء رضي الله عنه وتمامه واذ تركتهم
لم يتركوك المقارضة تجوز ان يكون من القرض الذي هو الدين فجعل
استعارة للافعال المقتضية للمجازاة اي ان احسنت اليهم احسنوا اليك
وان اسأت فكذلك ومعنى وطمروا ان تركتهم ان عودتهم الاحسان
ثم قطعتهم لم يتركوك يعني يلحون حتى يعودوا لهم بالاحسان الوحد حيوان
جليس السوء وقع في روضة وغدير يضرب لمن وقع في خصب ودعة او ريف

بك زنادي وزهرت بك نادي يضربان عند لقاء الخير اي رايت منك
ما احببت وقعد في عانور شر وعافور شراي وقعوا فيما لا مخلص لهم منه
وعدع عدة الثرى والقمر وذلك انهما يلتقيان في كل شهر مرة ويل اهون
من ويلين هذا مثل قولهم جهض الشر اهون من بعض ويل لعالم امر
من جاهل قاله اكثم بن صيفي في كلام له اوسع القوم نوما اي اكثرهم نوما وقا
واطولهم بيتا كما يقال غير الرداء اذا كان سخيا الواقية خير من الراقية
يعني الوقاية وهي الحفظ اي حفظ الله اياك خير لك من ان تبتلى فترقى
الوحشة ذهاب الاحلام يعني ان الوحشة كل الوحشة ذهاب الفطنة
اما في الدين واما في امر الدنيا ودع ما لا مودع له اذا استودعه غيره
فقد ودعه وعزبه ولعله لا يرجع اليه ابدا وحيث في حجر الوحي الكتابة
يضرب عند كتمان السر اي ستر وحي في حجر ان الحجر لا يخبر احدا بشيء اي انا
مثله ما جاء على فعل وفي من السموأل هو السموأل بن حيان بن
عادياء اليهودي وكان من وفائه ان امرأ القيس لما اراد الخروج الى قيصر
استودع السموأل دروعا فلما مات امرأ القيس غزاه ملك من ملوك غسان السموأل
السموأل فاخذ الملك ابنا له وكان خارجا من الحصن فصاح الملك بالسموأل
فاشرف عليه فقال هذا ابنك في يدي وقد علمت ان امرأ القيس ابن عمي
ومن عشيرتي وانا احق بميراثه فان دفعت الي الدروع والا ذبحت ابنك
فقال اجلني اجله فجمع اهل بيته ونساءه فشاورهم فكل اشار عليه ان
يدفع الدروع ويستنقذ ابنه فلما اصبح اشرف عليه فقال التمس الى دفع
الدروع سبيلا فاصنع ما شئت صانع فذبح الملك ابنه وهو مشرف فنظر
اليه ثم انصرف الملك بالخيبة فوافى السموأل بالدروع الموسم فدفعها الى
ورثة امرأ القيس وقال في ذلك، وفيت بادرع الكندي اذ رثأت
اذا ما خان اقوام ووفيت، وقالوا انه كنز غيب، فقلت دعوا ما قد فعلت

شبكة الألوكة www.alukah.net

بني لي غادٍ يا حصنا حصينا ... وبئرا كلما شئت استقيت

الاشعث هو الاشعث بن قيس بن معدي كرب الكندي ومن حديثه
انه ارتد في جملة اهل الردة فاتى ابا بكر رضي الله عنه اسيرا فاطلقه
وزوجه اخته فروة بنت ابي قحافة رغبة منه في شرفه فخرج من عند ابي بكر
ودخل السوق فاختطر سيفه ثم لم تلقه ذات اربع الا عرقبها من بعير
وفرس وبقر ومضى فلم يدر اين دوره لانه صار فصار الناس حتى
الى ابي بكر وقالوا هذا الاشعث قد ارتد ثانية فبعث ابو بكر اليه فاشرف
من السطح وقال يا اهل المدينة اني غريب ببلدكم قد اولمت بما عرقبت
فليأكل كل انسان ما وجد وليغد علي من كان له قبلي حق فلم يبق دور
من دور المدينة الا ادخلها من ذلك اللحم ولا رؤي يوم اشبه بيوم
الاضحى من ذلك اليوم فضرب اهل المدينة به المثل فقالوا اولم من الاشعث
وعلى من طفيل زعم ابو عبيدة انه كان رجلا من اهل الكوفة يقال الطفيل
الاعراب وطفيل العرائس وكان اول رجل لابس هذا العمل في الامصار
فصار مثلا ينسب اليه كل من يقتدي به فيقال طفيلي واما العرب البالية
فانها كانت تقول لمن يذهب الى الطعام لم يدع اليه وارش ونقول لمن
فعل ذلك جاء على الشراب واغل واهل الامصار يسمون من فعل ذلك على الطعام
واغلا وهو من الارض وهي من بيت العنكبوت وهو من الاعراج
وعصب لواتعض وفر نفسك ذهب وصبيعة عاجلة خير من ريح بطيء
وقع اللص على اللص جميعا يرد الرزق ثم نقبه على كيف وجه مدهون
وصل جائع وحمامه يضرب للعزيز يصاب اجره فوليته في الماء فهلك
الاجرة وابتل الاه فقالت للبنه فماذا اقول انا وهو الكريم الرؤم من دبين
العزيم الولد ثمرة الفؤاد وحبا الطرى سفتجة تسعى قدر الامكان
الوثيق في نص الحديث الى اهله الباب السابع والعشرون في

ادرق العين يضرب في الاستشهاد على البغض قال الاصمعي هو من صفات
في مثل حدقة البعير يضرب لمن هو ذو خصب ونعمة وذلك ان حدقة
البعير اخصب ما فيه لان بها يعرفون مقدار سمنها يحط في هواه اي
يعتمد في منفعته وهو مثل قولهم هو يحطب في حبله هذا امر ليس دونه
كبة ولا ذباح النكبة ان ينكبك الحجر والذباح شق يكون في باطن اصابع
الرجل يضرب في الامر يسهل من وجهين لان الطريق اذا لم يكن فيه
حجارة تنكب ولم يكن في رجل الرجل شقوق سهل عليه ان يسير فيها
تضرب في حديد بارد يضرب لمن لا مطمع فيه واوله يا خادع البحاء
في مواطنهم صبوحهم على غبوقهم يضرب لقوم نذموا على ما ظهر
منهم مكان القراد من استة الجمل يضرب لمن لزم شيئا لا يفارقه
البتة عدلت على ظهر لفصا مثل قولهم هو على طرف التمام لما يوصل
اليه من غير مشقة هو ابن شف فدع العتاب لشف الفضل والنقصان
فيه وهو من الاضداد يقول هو صاحب نقصان في المروة وفي المودة
وان اظهرت الوداد والميل فدع عتابه ولا تسكن اليه يضرب للواهي
حبل الوداد هذا مرثيا غير داء مخامر سمع الشعبي قوما ينتقصونه
فقال هنيئا مريئا البيت قالوا وكان كثير في حلقة البصرة ينشد اشعاره
فمر به عزة مع زوجها فقال لتعضنه او لاضربنك فدنت من تلك الحلقة
فعضته وذلك انها قالت كذا وكذا بفم الشاعر فغرها كثيرا فقال
يكلفها الخنزير شتى وما بها ... هوانى ولكن المليل استذلها
هنيئا مريئا غير داء مخامر ... لعزة من اعراضنا ما استحلت
الهوان على حبل ذراعك اي الامر فيه اليك يضرب في
قرب المتناول قال الاصمعي يضرب للانسان يحالف اخاه في شيء ليمسكا باطنه
هذا يدي لك كلمة يقولها المنقاد الخاضع اي انا بين يديك فاصنع

الشبكة
اللوكة
www.alukah.net

ما شئت عندي باليمن اي بالمنزلة الشريفة ويقال هو عندي بالشمال
اي بالمنزلة ويقولون هو عندي بالشمال اي بالمنزلة الخسيسة عليه يد
واحدة اي مجتمعون ومنه قوله عليه السلام وهم يد على من سواهم
على رجل فلان اي على عهده في امر لا ينادي وليده قال ابو
عبيد معناه امر عظيم لا ينادي فيه الصغار والمنادى فيه الكهول والكبار
مة اي سقطت وهذا دعاء لا يراد به الوقوع وانما يقال عند
التعجب والمدح قال الشاعر هوت امة ما يبعث الصبح غاديا
وماذا يؤدي الليل حين يؤوب كفرسي رهان يضرب للاثنين
الى غاية يستبقان فيستويان وهذا التشبيه يقع في الابتداء لا في الانتهاء
لان النهاية تجلي عن سبق احدهما لا محالة ومثله قولهم هما كفرسي الرهن
الذي كنت تحيين يقال حييت حياء اي استحييت واصله ان مرة
سرت وجها وظهر منها هنيهة فقيل لها هاها الذي كنت تستحيين منه فقد
بدا والكشف يضرب لمن رام اصلاح شيء فافسده امر لا ثبور عليه
الابل يضرب للامر العظيم الذي لا يصبر عليه في خير لا يطرغرابه اصله
ان الغراب اذا وقع في موضع لم يجد ان يحول الى غيره يضرب في كثرة الخصب
والخير احدى الاثافي يضرب للذي يعين عليك عدوك ابنة
الجبل ومعناه الصدى يحيب المتكلم يضرب لمن يكون مع كل احد
عاد من اكرم بعدي للذكور قيل انه كان رجلا شجيها يضرب للرجل
يعلق نفسه ما لم يعنها منه فيقال له غيرك بعدي مغراي انت على ما عهدت
ومثله هلك صاغ بعدك صائغ يوضع في الخير والشر قاله ابو عمرو
هذا الضال بن هبل وهبل وفلس وكلها من اسماء الباطل لا يصرف
ومعناه باطل بن باطل قريب المنزعة اي قريب الهمة وقيل عود
الرامي ومنه قولهم لتعلمن اينا اضعف المنزعة ومنزعة الرجل راميه

من مقدمات فاعيت اي من اوائل شرك يلبب مع القراد
يضرب للرجل الشرير الخبيث كالحلقة المفرغة وهي التي لا يدري اين
طرفها يضرب للقوم يجتمعون ولا يختلفون عبد عين يضرب للقبيح
يعمل ما دام مولاه يراه فاذا غاب عنه لا يهتم بامره وكذلك يقال فلان
اخو عين وصديق عين اذا كان يراي فيرضى ظاهره الشعار
دون الدثار الشعار من الثياب ما يلي الجسد والدثار ما يلبس فوقه
يضرب للمختص بك القريب الداخلة امرك يشوب ويروب الشوب
الخلط والراب الاصلاح واصله تراب ولكن قالوا يروب لمكان يشوب
يضرب للذي يخطئ ويصيب بلك والبادي اظلم حبه من الخيبة
ويقال خيبة خيبة يعني اذا هبت شيئا رجعت بالخيبة وقال
من راقب الناس مات غما وفاز باللذة الجسور
من الوي يعني ان البعد يورث الحب ومنه يتولد خير
الحاجات اي من يستخدم يضرب للحقير الذليل يخفى على الناس
القمر يضرب لامر مشهور ينهض الباذي بغير جناح يضرب في الحث
على التعاون والوفاق عين عيك ولا تولع باشفاق اي لا تكثر الحزن
على ما فات من الحزن الدنيا فانك تاركه ومخلفه على الوارث وتمام البيت
فانما المال للوارث الباقي هو هالك عجوز في عام
سنة يضرب للشيء يستخف ويهلك من قعيس على عمه قال
بعضهم لم كان رجل من اهل الكوفة دخل دار عمه واصابهم مطر وقر
وكان بينها ضيقا فادخلت كبتها البيت وابرزت قعيسا الى المطرقات
من البرد من نبالة على الحجاج يعني الحجاج بن يوسف ونبالة بلدة صغيرة
من بلدان اليمن وهذا مثل من امثال اهل الطائف زعم ابو الفضل
ان اول عمل ولي الحجاج عمل نبالة فسار اليها فلما قرب منها قال للدليل اين

هي فالستر هاعنك هذه الاكمة اهون على بعلها بلدة نسترها عني اكمة ورجع
منهكانه فقالت العرب اهون من نبالة على الحجاج
القلم والقلوب صحاح الا ركان فقد الاخوان من لا حي
على النظاره ما بر بظهر المجلود الطاقة من الباقه الميت
لا يساوي البكا نسكب العبرات اضرط الناس في دار فارغه
ريحه اذا قامت دولته اهدي الايات للمقتضح من حد
زف رقصه كل فد رمعرفه ومن كل كتاب صبي حتى تعلم ان
الميت يضرط بي كالطبيب لا كالمغني من اهل الجنة يغمون الابله
علينا بجرعة الفكلي يضرب للمغتاظ لا يجاور ضرة رداته
بنا قد تغنت عليه الهماء الخواطب ورب الكعبة اخرما في الجعبه
من اتبع هواه المعبود الدهر وعلاجه الصبر
اشر خيل منه وبلال دعونه وعكاشة سوالا نه سئوا الشك والشؤ
يخفى على الناس الهنار ب
عبد من لا عبد له يقال ذلك للشاب يكون مع ذوي الاسنان فيكفهم
الخدمة بعنه بالاعسار وكان في اليسار ما نعا يضرب للبخيل طبعا
ثم يعتل بالعسر اليد العليا خير من اليد السفلى هذا من قول
النبي صلى الله عليه وسلم عز بليق ويذم بليق اسم فرس كان يسبق
ومع ذلك يعاب عليه يضرب في ذم المحسن خبط عشواء يضرب
للذي يعرض عن الامر كاية لم يشعر به ويضرب للمخالف في الشئ وياسو
يضرب لمن يصيب في التدبير مره ويخطئ مره يا بيت كل غد بما فيه اي بما قضي فيه
من خير او شر الاديم يابرح يضرب لمن يفسد ولا يصلح
وهو الاخر يضرب لمن يستعجل وهو بطامك يا دما حان ان تصيح الوقواق
يضرب في ترك الاعتماد على ابناء الزمان حسبما المطور ان كلا مطر

يضرب

يضرب للغني الذي يضن بماله عن الناس في مثل له نصيحت نصح القوم
اي ان ستغنيت بما في بيتك كفاك مسئلة الناس بالامر من فصه
اي باينت بالامر من مفصلة ماخوذ من فصوص العظام وهي مفاصلها
واحدها فص قال عبد الله بن جعفر ورب امر ئ تزدريه العيون
يا تيك بالامر من فصه يضرب للواقف على الحقائق شاة ابن تذهبين
قالت الجزع المخروز بين يضرب للامحق ينطلق مع القوم ولا يدري ما هم فيه
والما هم فيه وان ما يصيرهم الصعب من الاذلول اي يحمل المرء
نفسه على الشدايد اذا لم يرين طبته ويلمها في بديعة قالته امراة مرت بها جمل
وحبت اذ يراها ولا يعلم انها تعرضت له فلما سمع قولها التفت اليها فابصرها
يضرب للذي يحب اذ يرى يعلم مكانه وهو يرى انه يخفى حين حنث ومنذ
اي ان كنت صادقة فانت طالق وان كنت كاذبة حنث يضرب للمكروه من وجهين
والشقي تحسه لا يا فر يضرب للطالب شيئا يتعذر نيله فاذا نال له
كان فيه عطبه كفيه يضرب للنادم على ما فاته حسبك عين الشمس يضرب
لمن يسترهن في بي الواضح ما لا ترى ما فلا تدري يضرب في الاعتبار
والاكتفاء بما ترى دون الاختبار ما لا ترى يا لا حبا دمن لم يزودني
لا حاجة الى الاستخبار فان الخبر يا تيك حتف
من ذب من صخر من عرفي سوء يفشي ما في القدور
ويبقي ما في الصدور اليمن الى البصره يضرب لمن يهدي الى انسان
ما هو عنده من فارورة فارغه يضرب لمن يعد ولا يفي يحمل
العظيم اذا ما يضر يفسد خرمالة في لا شئ من الحق
الى المقنعه يضرب للعارف بحقيقة الشئ يصيد ما بين الكركي
العنكب يضرب لمن يقول الصغير والكبير يستف التراب ولا يخضع
لاحد على باب يضرب للذي مع كل ريح ويسعى مع كل قوم ويدج

في درة تضرب دمعة العينة سبب الجنة تضرب للبخيل

بنصره وبيت بعينه يضرب للموضع بالاناث دما بدم يضرب

لمن يقبض ويدفع ويبقى عليه دين خبزه بلحوم الناس يضرب

للمغتاب الذيل على جيبه يضرب للكذوب الياس

دون طمعه قصره وهدمه مصر يضرب لمن شره اكثر من خيره

نصيحة السوء للفار والشيطان للانسان اكل الشص في بيت

اللص وجه شيطان يضرب للكريه المنظر رجاء ويؤخر جري

يضرب لمن يتردد في امره ما اجتمعه قربان يضرب لمن يرمي بالحد

في القياده شعبان في رمضان يضرب للتخليط تباش

بالدرماش يضرب لمن يخلط بالفوة والفعل حمر الحاج يضرب

للفارغ تين الشاه والعنف والدبة والشعير الفارة بيته

يضرب للبخيل من قضاء حق الحارة وقد يضرب في ترك الاعمال

في الامور من الحاسد انه يغتم عند سروره بينهم الذي

اي فسدما بينهم للسارق اسرق ولصاحب المنزل احفظ متاعك

لذي الوجهين الفيل ويقتص بالبقه يضرب لمن يخرج كذبا

لعصا العدا ويضرب لمن يخاشف بالعداوه بالبغضاء بالمرها

يظن بقرينه سئل فوهم عن المرأة لسان وابصر قرينه من يجر يضرب

من يفق من نزوه يصره من ست وشفه يضرب للضيف والناس

راجعون يضرب لمن يخالف الناس الحق من خاصة الباطل يضرب

لمن يفرق بينهما من ضرس للخبيث يضرب للفاجر العياب

الوعظ غنه بيوا الصيف عن الصفا يضرب من لا يقبل الموعظ سفر

يصف سفر تزحم شغال عند بسيفين يضرب لمن لا يقصر

في الذب والدفع دايام يضرب في اليوم الشديد

ان

ان يقصر ويزهد ان يقصر وجهي ويفوت لم تبكي

شاهد ما يري العبث باشر من جناه اي من ذنب ذنبا

خذه بذكره عرض وبغفله بعد

وقع فرغ من تحرير هذه الامثال السائره

على يد فقير العباد ذي النسب الجليل محمد

بن حج خنبل في شهر محرم الحرام

سنه الف وثمان وتسعين

بعد الهجرة النبويه على صاحبها

افضل الصلوة واذكى

التحيه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم ونستعين

الباب الثاني في بند
من كلام النبي صلى الله عليه وسلم
وكلام خلفائه الراشدين
وغيرهم رضي الله
عنهم اجمعين

المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت. كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته. اول ما تفقدون من دينكم الامانة واخر ما تفقدون الصلوة. الرزق اشد طلبا للعبد من اجله. النظر الى الخضرة يزيد في البصر والنظر الى المرأة الحسناء كذلك. الشؤم في المرأة والفرس والدار. نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ. اهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الآخرة. السلطان ظل الله في ارضه. ماوى اليه كل مظلوم. السعادة كل السعادة طول العمر في طاعة الله. خصلتان لا تكونان في منافق حسن سمت وفقه في الدين. الشيخ شاب في حبتين في حب طول الحيوة وكثرة المال. فضوح الدنيا اهون من فضوح الآخرة. كانت الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف. الرغبة في الدنيا تكثر الهم والحزن والبطالة تقسي القلب. الزنا يورث الفقر. رأس الحكمة مخافة الله. صنائع المعروف تقي مصارع

السو

السوء صلة الرحم تزيد في عمر الرجل. ظل صدقة. حتى يقضى بين الناس. العلماء امناء الله على خلقه. المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا. ما وقى به المرء عرضه كتب له به صدقة. الناس معادن كمعادن الذهب والفضة. لكل شيء عماد وعماد الدين فقه المسلم. اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه. ويل للمصر ويل لمن ترك عياله بخير وقدم على ربه بشر. من سرته حسنته وساءته سيئته وهو مؤمن فذلك المؤمن. من يشتهي كرامة الآخرة يدع زينة الدنيا. من اصبح معافى في بدنه منا في سربه عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها. رحم الله عبدا قال فغنم او سكت فسلم. جبلت النفوس على حب من احسن اليها وبغض من اساء اليها. دع ما يريبك الى ما لا يريبك. التمسوا الرزق في خبايا الارض. صلوا الفضل عند الرحماء حتى يعيشوا في اكنافهم. لياخذ العبد من نفسه لنفسه ومن دنياه لاخرته. ومن الشبيبة قبل الهرم. ومن الحيوة قبل الممات. فما بعد الدنيا من دار الا الجنة او النار. اتقوا دعوة المظلوم فانها تحمل على الغمام يقول الله وعزتي وجلالي لانصرنك ولو بعد حين. لا يفلح قوم تملكهم امرأة. لا يبلغ الرجل حقيقة الايمان حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وان ما اخطأه لم يكن ليصيبه. لا يشبع عالم من علم حتى يكون منتهاه الجنة. لا يعجبكم كلام رجل حتى تعلموا كنه عقله. ان الله اذا انعم نعمة على احد احب ان تراى عليه. ان الله يحب الرفق في الامر كله. ان هذه القلوب يتقادى كما يتقادى الحديد قيل فما جلاؤها قال ذكر الموت وتلاوة القرآن. ليس منا من وسع الله عليه ثم قتر على عياله. ليس لابن ادم حق في مال الا ما اكل فافنى او لبس فابلى او تصدق فابقى

تمضيت خلق صدهم عيال الله فاحبهم اليه انفعهم لعياله انهى
[illegible] رب مبلغ اوعى من سامع جمال الرجل فصاحته
لسانه حلوم في لسنا الغنية الباردة الخير معقود بنواصي
خيل الله جرحيان محروم سلام تحية لمتنا وامان
اذ متنا العلم والمتعلم شريكان في خير من حسنك من تواضع
لله رفعه الله ان الله قرن
وعلاه بوعيده ليهن العبد راعد راهبا ليست مع القراء
مصيبة الموت هون من بعده واشاره قبله ثلث من لزم فيه لن
عليه البغي والنكث ولكن زل قوم استدرجهم الى مرة
لا يكونن قولك لغير عفو وعقوبة ولا تجعل وعيدك في غير شيء فجاجا
اذا قلت خيرا فادركه وان ادركك شر فسبقه ان عيبت من
الله عيونا تراك امرض على الموت توهب لك حياة قال خالد
ابن الوليد بعثه الى اهل الردة رحم الله امرأ عان اخاه
بنفسه ياهادي الطريق وجرت فالفجر والتجر اطوع الدين لله
اشدهم بغضا المعصية ان الله يرى من باطنت ما يرى من
فاسرك ان اوفى الناس بالله اشدهم توليه اياه وغيبة
جاهلية فان الله يبغضها ويبغض اهلها كثير القول يمشي بعضه
بعضا والمال الذي وعى عنك لانكتم ستشار خبرا فتوفى من قبل
نفسك اصلح نفسك يصلح لك الناس لا تجعل سرك مع
علانيتك فمرج امرك خير خصلتين ان تبغضها اليك وقال
عند موته لعمر رضي الله عنهما ما مشت قدمك وما شتهت فتوهمت
ويلي لعلي السيئ ما زعت ولم احمدا ويلي اوصيت تتوفى
الله وحلدت يا عمر نفسك ذلك من نفس شهوة اذ عصيته

تمادت فيها ورغبت فيها وقدم وفد من اليمن عليه فقرأ عليهم
القرآن فبكوا فقال هكذا كنا حتى قست القلوب وما قال لعمر رضي
الله يحلف عمر فما حنثك بها انما حنثوناها بك ومر ابنه
عبد الرحمن وهو يصارع رجلا فقال لا تماطل جارك فانه يبقى ويذهب
الناس وقال لعمر رضي الله عنه حين انكر مصالحة رسول الله
صلى الله عليه وسلم شمست بعيرك فانه على الحق وقال في
خطبته ان كيس الكيس التقي وان عجز العجز الفجور وان قوتكم
عند الضعيف حتى اعطيه وان ضعفكم عند القوي حتى
اخذ منه حق ايكم امرؤ مهل وراءه حرض فبادر واني مهل اجالكم قبل
ان يقضع ما لكم فتردكم الى سوآءاعمالكم ان الله لا يقبل نافلة
حتى تؤدى فريضته ومر برجل ومعه ثوب فقال اتبيع الثوب
فقال لا عافاك الله فقال رضي الله عنه قد علمتم لو تعلمون قل لا
وعافاك الله وقال ربع من لم فيه كان من حيا رعباد من فرح للتائب
واستغفر المذنب ودعا المدبر واعان المحسن وقال خوف الميزان
يوضع فيه الحق ان يكون ثقيلا وخوف الميزان يوضع فيه الباطل ان
يكون خفيفا

من كتم سره كان له الخيار في يده ايشقى الولاة من شقيت به رعيته
اتقوا من تبغضه قلوبكم اعقل الناس اعذرهم للناس لا تؤخر
عمل يومك لغد اجعلوا الرأس رأسين اخيفوا الهوام قبل
تخيفكم على الخبير سقطت من ميزان الماء والطين اكرم واصن العيال
فانكم لا تدرون من ترزقون بوان الشكر والصبر بعير ان لما بالبيت
انهم ليت من لم يعرف الشر كان جدير ان يقع فيه ما احمر فرقا
به ذهب للعقل من جمع قل ما ادبر شيء فاقبل الا شكوا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ضعف امين وخشية قلوب مردوين عريات البنز ورو[illegible]
تجوروا عمن عن الدنيا غائبات ودعها قبلك وبالت
الى من قد اهلكت من دونك فقد رأيت مصارعهم
وعاينت سوء ترددهم في هذه وكيف تحرك من است وجاع من طمع
وقمت من حسب اياتها التي من هو فيها تستعني نفسه
ومتعه استقصر النعم احتفاظ من معصية فوالله هي
هذه هي عليك ان تستدرجك وتخادعك ولتبلين به
عبد ما بعد ولمن اتقى الله وقاه ومن يتوكل على الله كفاه
ومن اقرضه جزاه ومن شكره زاده فليكن التقوى عماد بصرك
وجلاء قلبك واعلم انه لا عمل لمن لا نية له ولا اجر لمن لا حسبة له
ولا مال لمن لا رفق له ولا جديد لمن لا خلق له والسلام ليس لرجل
عاذر في تعاطي ضلالة حسبها هدى ولا ترك حق حسبه ضلالة
قد احكمت الامور … واقتصاد في سنة خير من اجتهاد في بدعة
لا ينفع تكلم بحق لا نفاذ له … تعلموا العلم تعرفوا به ولا تعلموه
الكذب واستعينوا عليه بالصبر وعودوها … نعم
جزائه وسأل رجل عن شيء فقال الله اعلم فقال لقد …
… لا تعلم ان الله اعلم اذا سئل احد عن شيء لا يعلمه فليقل
لا ادري … ما رأيت الدنيا
من … ولا خير … وبلاغ … وسبيل الموت
ليس فيها تعريج رحم الله امرأ فكر في امره ونصح لنفسه وراقب
ربه واستقال ذنبه … ينجي قوم في دينهم دون العامة
فهم في سبيل ضلالة … مكسلة عن الصلوة
مفسدة للحس مؤدية الى السقم من يئس عن شيء استغنى عنه

… الله … يا عيوني السيد هو
جواد حين … حليم حين يستجهل سيد من يعاشره فلح
من حفظ من طمع وغضب وهوى نفسه
ان لكل شيء آفة ولكل نعمة عاهة
… وعاهة هذه النعمة عيابون طعانون يرونكم
ما تحبون ويسرون ما تكرهون طغام مثل النعام يتبعون اول
داع … ان الله سبحانه … القرآن … الجلية من العالم
… مثله … يكفين من … بعتم … سرور
خير … من … بكتاب الله تعالى ونظر الى
قبره … الآخرة واول منزل الدنيا فمن شدد عليه
فما بعده اشد ومن هون عليه فما بعده اهون انتم الى امام
فعال احوج منكم الى امام قوال قال يوم صعد منبرا فارتج عليه
ولئن يوم حصر … ان اقتل قبل الدماء احب الي من ان اقتل بعد
الدماء
من رضي عن نفسه كثر الساخط عليه ومن ضيعه الاقرب اتيح
له الابعد ومن بالغ في الخصومة اثم ومن قصر فيها ظلم من
كرمت عليه نفسه هانت عليه شهوته الا حر يدع هذه اللماظة لاهلها
… انفسكم الا الجنة فلا تبيعوها الا بها من عظم صغار
المصائب ابتلاه الله بكبارها الولايات مضامير الرجال ليس
بلد باحق بك من بلد خير البلاد ما حملك اذا كان في رجل خلة رائعة
فانتظر اخواتها الغيبة جهد العاجز … مفتونون بحسن القول فيه
ما لابن آدم والفخر اوله نطفة واخره جيفة لا يرزق نفسه ولا
يدفع حتفه الدنيا تغر وتضر ان الله تعالى لم يرضها ثوابا لاوليائه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والغنا بالاعدا ان اهن تيقن لرب بيانهم حاولا وصح سـ
وارتهو من صدع حوضه عن نضب مصحف بصير لتقى نفس
الاحداق ما احسن توضع لاغنياء لفقر قلبه ذعر له
وحسن منه تيه الفقر على الاغنياء لتكبرهم على الله ومقت عيـ
كاف من لم يعط قناعة لم يعط فنا الدهر يوما ان يوم لك
ويوم عليك فلا تبطر ولا تيئس فالضجر من جلب
شيئا ناله وبعضه الرزق بالدين مع تعزز منها جمل والتقصير
في حسن العمل اذا وثقت بالنوال عليه غير مستبينة الوجه
احذ فضل الاختيار بجز والبخل جامع مساوى الاخلاق مزيلة
لزين حوائج الناس اليه فمن قوم سيء يجب غرضها لبقاء والدوام
فمن لم يقنع ضد الزوال ولم يضن الرغبة مفتاح النصب والتعـ
مفتاح التعب الحرقة مع جلد فمن لم يكن ولاءه تبعا لـ
من علم ان دمه فرد منه يغيبه من نظر في عيوب الناس
فكر هتم دلتها نفسه فذلت لها عنق بعينه صوب الراي
بالدول يبقى بقاءها ويذهب بذهابها الفقر زينة الفقر
والشر زينة الغنى المؤمن منور سره في وجهه وحزنه في قلبه الجاهل
المتعالم تشبه بالعالم والعالم المتقشف شبيه بالجاهل سام
لرجل على التجبه ولا يدام على الحرب الناس بذة الدنيا ولـ
يذم الرجل على حسن ما يسوءه رجاء عندك وكتابك
ابلغ ما يبقى عنك احظ ما في من لا يأتيه الطمع صاغرا وفي
الاماني تعمى بصائر الاتجار دليل العمل الصالح ورائح د
ولا عمل كالتوفيق ولا حسب كالتواضع ولا شرف كالعلم
والورع كالوقوف عند الشبهة والقرين الحسن خير وعاد

كالمعرض والعقل كالتدبير ولا وحشة من العجب ولا ظهـ
كسوء الخلق وسمع رجل رجلا من الخوارج يتهجد ويقرأ فقال يوم على
يقين خير من صلوة على شك دائم الغفلة ناقص الحكم فلا
ترجين عيشا قد رمته قمة كل مرام يحسنه المال مادة الشهوات
للناس عبد ما حملوه نفس ترجاه الى اجله

صاحب معروف لا يقع فان وقع وجد عكاز
الحرمان خير من الامتنان ملاك امورك الدين وزينتكم العلم
وحصون اعراضكم الاعراض عنكم حلم وصلتكم الوفاء القرابة تقطع
والمعروف يكفر ولم تزل المودة وتكلم عنده رجل فحلط فقال بحلام
متدثر روف نصيب المحبة وقال لانما سفيها ولا حليما فان السفيه
يؤديك بفعله والعاقل على من يعلم انه مجزى بالحسنات ماخوذ با
واستشاره عمر رضي الله عنه في تولية حمص رجلا فقال لا يصلح الا
ان يكون رجلا مثلك قال فكنه قال لا ينتفع بي قال ولم قال لسو
ضنيع سوطك بي

شر الامور محدثاتها صاحب الكفاية مفتاح المعجزة ما الدهاب على
من دبا دل من الصاحب على الصاحب من كان كاذبه لا يوثق
بفعله فاما يوبخ نفسه كوتوا ينابيع العلم مصابيح الليل جلوة
القلوب خلفان الثياب الدنيا كلها عموم فما كان منها في سرو
فهو درج
من اخرج حاجتـ
رجل فقد ضمنها ان المعرفة تشفع عند الكلب العقور والجمل الصئو
فكيف بالرجل الكريم السود اصطناع
واحتمال الجريمة والشرف كف الاذى وبذل الندى والغنى قلة التمنى
والفقر شره النفس
كن في الفتنة

كابن اللبون لا ضرع فيرتب ولا ظهر فيركب وقال رجل لبيرث لئن
غلبت شر الناس قال نعم قال لئن تغلبن حتى تلوذ شر منه
ان لك في مالك شركين الحدثان
والوارث قال فلدرث الآن يكون احس شركك فاعدوذ
بقول الهم منعنا بجيادنا واعنا على اشر زد
ما جزع ماء بلا منه وما نصع فيما لا يرجى بها
الحيلة فيما سيزول من يزرع خيرا يوشك ان يحصد غبطة ومن
يزرع شرا يوشك ان يحصد ندامة وقال له رجل اعزك الله خبرا
عن الاسلام فقال رضي الله عني الاسلام خير الي رجل كان واحد
عليه فامر بصبره ثم قال لولا اني غضبان عليك لضربتك حتى

سبيكة مررت بفتيانا شبه

بالشك من يفين الناس بالموت وغفلتهم عنه وقال من سر نفسه
قال الذي يرى انه خرجهم وحدث بحديث فقال له رجل عمن قال
وما تصنع بعن اما انت فقد ثلثت عظمه وقامت عليك حجته
وقيل له لزالوا فقال لقوم مسك واقلع مذنب ولم يعد
باحد وقال رجل لابن سيرين اني وقعت فيك فجعلني في حل
فقال ما احب ان احل ما حرم الله علي وسمع الشعبي رجلا
وقع فيه فما ابرك شيئا فلما فرغ قال الشعبي ان كنت صادقا فغفر الله
لي وان كنت كاذبا فغفر الله لك وقال ابن سيار حف الله حتى
كانك لم تصنعه وارجع الله خيرا حتى كانك لم تعصه وقال ابن
ابن عمار من نصر عيب نفسه استغنى عن غيره ومن تعرى من لباس
التقوى لم يستتر بشيء من الدنيا وقيل لبخيل بر احد من الزهاد
في الدنيا قال لدي لا يطلب معدوما حتى يفقد الموجوده وقال بعض

سلف

سلف يا ذي ثلثة فيد بيضاء وهي الابلاء ويد خضراء
وهي الحمرة ويد سوداء وهي المروقيل
معضم ما العقد قال المصابة بالعيون
ومعرفة ما لم يكن بما قد
كان مت لحمد الله
وحسن توفيقه

شبكة الألوكة
www.alukah.net